



العنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية _ دراسة ميدانية لأراء مجموعة مهنيين وأكاديميين _

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ المشرف:
أ- عريوة رشيد

إعداد الطلبة:
عريعر الربح

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر أ	1. بلعجوز حسين
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	2. عريوة رشيد
مناقشا	أستاذ مساعد أ	3. جعيج نبيلة



شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات
إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل
جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف "عريوة رشيد"
الذي أمدنا بيد العون ولم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة
طيلة إنجاز هذا البحث

كما أتقدم بتشكراتي واحتراماتي لكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
بجامعة المسيلة على كل المعلومات التي قدموها لنا طيلة المشوار الجامعي دون أن
أنسى جميع أساتذتي في كل مراحل الدراسة .
والشكر الجزيل للجنة المناقشة التي سيكون لها الدور في تقويم وتثمين هذا العمل
وكما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور ع. الحفيظ والأخت عريعر حورية
وأخي شيخ وحيد وإلى كل من ساعدنا سواء من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا
البحث

الريح عريعر

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من
أحمل إسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يجعل مقامه الجنة
والذي العزيز رحمة الله عليه
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة*

الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة
إلى أخواتي الي قاسمتهن أجواء المحبة الأسرية إلى " عقيلة وعائلتها، زهية
وعائلتها، كريمة ، فطيمة وعائلتها ، فتيحة وعائلتها، "
إلى أخي "يوسف"

إلى أمي الثانية أطل الله في عمرها زوجة عمي " أم الخير" وكل عائلتها
إلى كل أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي
إلى اللاتي كانت تزيد في عزيمتي وقوتي إلى العزيزات على قلبي "مريم حنان ،
سوسن ، حنان"

إلى لذة الوجود ومعنى المستقبل صديقاتي الغاليات " فطيمة ،حبيبة ، إبتسام ، شهرة
،جويدة، هاجر، صونية، دليلة، والحبيبة إلى قلبي رقية ، مسعودة ، حورية ، نجاة،
صباح، السعدية "

إلى الأخت "دليلة عمراي"
إلى كل زملائي وزميلاتي الذين تقاسمنا حلاوة الأيام ومرارتها
والذين جمعنتي بهم أيام الدراسة بدون إستثناء "بجامعة المسيلة"
إلى كل من حواهم قلبي ونسيهم قلبي أهديهم ثمرة جهدي هذا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الشكر والتقدير.....
	الإهداء.....
	فهرس المحتويات.....
	قائمة الجداول والأشكال.....
	قائمة الملاحق.....
أ - و	مقدمة عامة.....
	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية.....
08	تمهيد الفصل.....
09	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات.....
09	المطلب الأول: مدخل إلى النظام.....
14	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول المعلومات.....
18	المطلب الثالث: نظام المعلومات.....
27	المبحث الثاني: مدخل لنظام المعلومات المحاسبية.....
27	المطلب الأول: تعريف المحاسبة كنظام للمعلومات.....
32	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية.....
36	المطلب الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية.....
41	المبحث الثالث: مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته مع الأنظمة الأخرى.....
41	المطلب الأول: مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية.....
44	المطلب الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته مع الأنظمة الأخرى.....
50	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
52	تمهيد الفصل.....
53	المبحث الأول: ماهية القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية.....

53	المطلب الأول: ماهية القوائم المالية
60	المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبية.....
65	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي.....
65	المطلب الأول: قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية
67	المطلب الثاني: عرض الميزانية وجدول حسابات النتائج.....
76	المطلب الثالث: عرض قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغيرات الأموال الخاصة والملاحق.....
84	المبحث الثالث: دراسة مقارنة للقوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي.....
84	المطلب الأول: مدخل للمخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي.....
86	المطلب الثاني: مقارنة القوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي.....
93	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية.....
96	تمهيد الفصل.....
97	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة.....
97	المطلب الأول: مكونات ومنهجية الدراسة.....
98	المطلب الثاني: إعداد الإستهيبان ومعالجة بياناته.....
100	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لمحاور الإستهيبان واختبار الفرضيات.....
100	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة.....
107	المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.....
121	خلاصة الفصل.....
123	الخاتمة العامة.....
131	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....
	الملخص.....

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
40	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	(1-1)
59	مستخدمو القوائم المالية	(2-2)
83	المعلومات الموجودة في الملحق	(3-2)
88	الميزانية حسب PCN و scf	(4-2)
90	جدول حسابات النتائج حسب PCN و SCF	(5-2)
97	الإحصاءات الخاصة بالإستبيان	(6_3)
99	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(7_3)
100	توزيع أفراد العينة حسب العمر	(8_3)
100	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية	(9_3)
102	قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له	(10_3)
103	قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له	(11_3)
104	قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية له	(12_3)
105	معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية له	(13_3)
106	قيمة معامل ألفا كرونباخ	(14_3)
107	إختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف سمرنوف	(15_3)
109	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول	(16_3)
112	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني	(17_3)
116	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث	(18_3)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	أجزاء النظام	(1-1)
13	أنواع النظام	(2-1)
17	المعلومات الناتجة من البيانات	(3-1)
19	النموذج العام لنظام المعلومات	(4-1)
23	مكونات ووظائف نظام المعلومات	(5-1)
28	العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية	(6-1)
36	دورة حياة تطور النظام في نظام المعلومات المحاسبية في المنشأة	(7-1)
38	أهمية نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الإقتصادية	(8_1)
55	مكونات القوائم المالية	(9_2)
57	أهداف القوائم المالية	(10_2)
64	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(11_2)
82	المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة	(12_2)
99	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب الجنس	(13_3)
100	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب العمر	(14_3)
100	تمثيل بياني لأفراد العينة حسب الوظيفة	(15_3)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
الميزانية	01
حساب النتائج (حسب كل نوع)	02
حساب النتائج حسب الوظيفة	03
جدول تدفقات أموال الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	04
جدول تدفقات أموال الخزينة (الطريقة المباشرة)	05
جدول تغيرات الأموال الخاصة	06
نماذج لجدول يمكن ايرادها في الملاحق	07
إستمارة إستبيان	08
قائمة المحكمين	09
مخرجات spss المتعلقة بالإستبيان	10

المقدمة

مقدمة:

التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في مجال الأعمال في العالم بصورة عامة وفي مجال التكنولوجيا ونظام المعلومات بشكل خاص وما ينتج من بيانات وبكميات هائلة ينبغي معالجتها وتهيئتها كمعلومات يمكن أن تتحقق فيها معايير الجودة وبالتالي الفائدة لمستخدميها لتكون مصدر اتخاذ قرار ، ومع كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وتعدد الجهات التي لها اهتمامات مختلفة بهذه المؤسسات ازدادت الحاجة إلى وجود نظام للمعلومات يفي بالإحتياجات المختلفة لتلك الجهات، إذ أن توفره أصبح أحد أهم عوامل تطور المؤسسات وتقدمها .

يعتبر نظام المعلومات المسؤول عن إنتاج المعلومات داخل المؤسسة، فهو الهيكل الأكثر أهمية بالمؤسسة لما يؤديه من دور في توفير المعلومات ذات الجودة، حيث يعتبر المستوى التشغيلي في المؤسسة المصدر الأهم للبيانات الواجب معالجتها للحصول على المعلومات، وذلك بهدف توفيرها لجميع الأطراف داخل المؤسسة، باختلاف المستويات التنظيمية لها، بالإضافة إلى الأطراف خارج المؤسسة باختلاف إحتياجاتهم واستعمالاتهم لهذه المعلومات.

فنظام المعلومات المحاسبية يعتبر قلب نظام معلومات المؤسسة نظرا لارتباطه بجميع نظم المعلومات الفرعية للمؤسسة، وحاجة كل المستويات الداخلية إلى المعلومات التي ينتجها هذا النظام، خصوصا في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم صوب تكنولوجيا المعرفة أين يحتم على المؤسسات تبني معايير المحاسبة الدولية من أجل إنتاج معلومات ذات مستوى عالي يمكن الإعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب باعتبار نظام المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات المحاسبية اللازمة المعبر عنها بالقوائم المالية وبما أن المؤسسات تعطي اهتماما بالغا للأهداف المالية، فهذه الأخيرة تحكمها عدة مظاهر لعل من أهمها الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها المؤسسات قياسا بحجم

الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها من جهة، فإن القوائم المالية بإيجابياتها وسلبياتها هي صورة صادقة عن هذه الأهداف.

فمن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية .

وانطلاق من المعلومات السابقة يمكن صياغة إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبية أن يحسن من جودة القوائم المالية ؟

1. بغرض الإجابة على الإشكالية السابقة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ماذا نعني بنظام المعلومات المحاسبية؟ وما هي الخصائص التي يجب أن تتوفر في هذا النظام حتى يمكن الإعتماد عليه ؟

✓ ما المقصود بالقوائم المالية ؟ وما هي القواعد التي تعرض على أساسها وفق النظام المحاسبي المالي ؟

✓ هل يمكن وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات الجزائرية ؟

2. الفرضيات :

تحقيقا لأهداف الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية كمحاولة للإجابة على الأسئلة الفرعية المرتبطة بإشكالية البحث:

✓ نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الجزائرية الإقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره .

✓ القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات الجزائرية .

3. هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات الجزائرية .

3. أهمية وأهداف البحث :

لقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي يمثل موردا جوهريا لبيئة الأعمال في عصرنا الحالي، ففي ظل المنافسة الحادة على جذب الاستثمارات والموارد المتاحة لدى الأفراد والمؤسسات وكافة قطاعات المجتمع أصبح التركيز على أنظمة المعلومات المحاسبية يعد من أهم عوامل نجاح المؤسسات، لذا فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من خلال إبرازها للدور الهام والجوهري لنظام المعلومات المحاسبية وأهميته في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات .

ومن بين أهم النقاط التي تهدف هذه الدراسة لمعالجتها نذكر ما يلي:

- ✓ التعريف بنظام المعلومات المحاسبية والقوائم المالية.
- ✓ محاولة عرض لمختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبية والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.
- ✓ إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية.

4. المنهج المستخدم:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات الفرضيات، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها، واعتمدنا في هذا الجانب على الأدوات التالية(الكتب، المذكرات، المجالات والملتقيات)، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني فقد اخترنا مجموعة من المهنيين والأكاديميين بالمسيلة وبرج بوعريريج كميدان للدراسة ، وتم إسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها.

5. تقسيمات الموضوع:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا الموضوع إلى جانبين نظري وتطبيقي.

✓ الجانب النظري يحتوي على فصلين أساسيين: الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وتعرض من خلاله إلى ماهية نظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى مكوناته ووظائفه وعلاقته مع الأنظمة الأخرى، مخرجات هذا النظام المتمثلة في القوائم المالية ومحتواها المعلوماتي والفصل الثاني جاء تحت عنوان دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي وتطرقنا فيها إلى تعريف القوائم المالية وجودة المعلومة وعرض محتواها المعلوماتي بالإضافة لإجراء مقارنة للقوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي .

✓ أما الجانب الميداني فيحتوي على فصل وهو إسقاط الدراسة النظرية على عينة الدراسة المدروسة حيث أن الدراسة الميدانية بدورها لها مبحثين ،المبحث الأول تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة ، أم المبحث الثاني دراسة تحليلية لمحاور الإستبيان واختبار الفرضيات .

6. أسباب اختيار الموضوع:

من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

أ. أسباب موضوعية:

✓ أهمية نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة باعتباره الركيزة التي يبني عليها مختلف القرارات.

✓ قلة البحوث المتعلقة بهذا الموضوع .

ب. أسباب ذاتية:

✓ الرغبة في البحث حول هذا الموضوع.

✓ إمكانية البحث في هذا الموضوع من خلال المراجع المختلفة المتوفرة في المكتبة.

7. الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة نذكر:

الدراسة الأولى:

دراسة قام بها الباحث ، منذر يحي الداية تحت عنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية" دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في قطاع غزة ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، ، سنة 2009، حيث تتمحور إشكالية البحث حول أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ومدى قدرته على توفير البيانات المالية الواجب تقديمها لحل مشكلة جودة البيانات المالية التي هي جوهر المحاسبة المالية.

وقد قسم الباحث الدراسة إلى قسمين: الجانب النظري يحتوي على سبعة فصول، الفصل الأول الإطار العام للدراسة، أما الفصل الثاني بعنوان، نظام المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثالث بعنوان، معايير جودة البيانات المالية، أما الفصل الرابع بعنوان، واقع قطاع الخدمات في قطاع غزة، أما الفصل الخامس بعنوان، الطريقة والإجراءات، أما الفصل السادس بعنوان، نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، أما الفصل السابع بعنوان، النتائج والتوصيات .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية، سوف يؤدي الى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية، وزيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وملائمتها ومدى الإعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب .

الدراسة الثانية:

- دراسة قام بها الباحث مفتاحي محمد تحت عنوان "تكنولوجيا المعلومات ودورها في

تفعيل نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة " دراسة حالة شركة المياه والتطهير

SEAL مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03،



سنة 2011 / 2012. حيث تتمحور إشكالية البحث حول إلى أي مدى يمكن للمؤسسة الاستفادة من التطور في تكنولوجيا المعلومات لتفعيل نظام معلوماتها المحاسبية .

وقد قسم الباحث الدراسة إلى ثلاث فصول: الجانب النظري يحتوي على فصلين الفصل الأول بعنوان نظام المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، أما الفصل الثاني بعنوان نظام المعلومات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، أما الجانب التطبيقي فهو بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية، شركة المياه والتطهير . SEAAL .

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنا تكنولوجيا المعلومات توفر العديد من الحلول لنظم المعلومات عامة ولنظام معلومات المؤسسة بشكل خاص تتمحور حول جانبين أساسيين هما، تشغيل البيانات وإيصال المعلومات وبالتالي نجد أنا تكنولوجيا المعلومات تساعد نظام معلومات المؤسسة في أداء وظائفه الأساسية وهي: جمع تخزين معالجة وإيصال المعلومات.

وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يكمن في كون الدراسات السابقة قامت بربط نظام المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا المعلومات والبيانات المالية، في حين ركزنا في دراستنا على توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية.



الفصل الاول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

تمهيد :

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة وذات أهمية في كل المجالات حيث تطورت بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، ومما نراه في عصرنا الحالي فإن معظم المؤسسات تتنافس اليوم من أجل إمتلاك وتصميم أحدث وأحسن أنظمة المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة وذلك بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومعالجتها وتوصيلها بدقة وفي الوقت المناسب إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الذي يضمن إتخاذ القرارات الصحيحة.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في النقاط التالية :

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات.

المبحث الثاني : مدخل لنظام المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث : مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته مع الأنظمة الأخرى.

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات

إن نظام المعلومات يلعب دورا هاما وحساسا داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصرا حيويا، إذ على أساس المعلومات التي ينتجها يتم إتخاذ القرارات الفورية والاستراتيجية للمؤسسة.

هذا ما سنحاول إبرازه في المبحث الأول من هذا البحث من خلال التطرق إلى أهم التعاريف والمفاهيم المرتبطة بنظم المعلومات.

المطلب الأول : مدخل إلى النظام

أولا : تعريف النظام

أصبح مصطلح نظام من أكثر المصطلحات تداولاً في لغتنا اليومية، فمصطلحات مثل النظام السياسي، النظام الإقتصادي هي محور تقارير وأخبار وسائل الإعلام في مختلف البلدان ونجد أن هناك صعوبة في تعريف دقيق وموجز لهذا التعريف ومن هنا برزت عدت تعاريف للنظام وأهمها :

- عرف كمال الدين مصطفى الدهراوي النظام "هو مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام".¹
- كما يعرف على أنه " هو مجموعة من الأفراد والمكائن، والأفكار، والنشاطات التي تعمل بصورة مجتمعة لمعالجة البيانات لغرض توفير الفرد أو المؤسسة أو الأمة إلى المعلومات".²

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر، 2008، ص 41.

² إنعام علي توفيق الشهريلي، تقويم نظم المعلومات بإستخدام بحوث العمليات، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2008، ص 07.

- كما يعرف النظام أيضا " إطار متكامل له هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق فيما بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى مخرجات والمواد قد تكون خامات أو آلات أو طاقة بالاعتماد على نوع النظام".¹
- من خلال كل هذه التعاريف يمكن تعريف النظام على أنه " هو مجموعة من الأجزاء أو المكونات البشرية والمادية (عمال، آلات، أجهزة إعلام آلي) المترابطة والمتفاعلة فيما بينها ومع البيئة المحيطة بها من أجل تحقيق هدف أو أهداف معينة".

ثانيا : أجزاء النظام

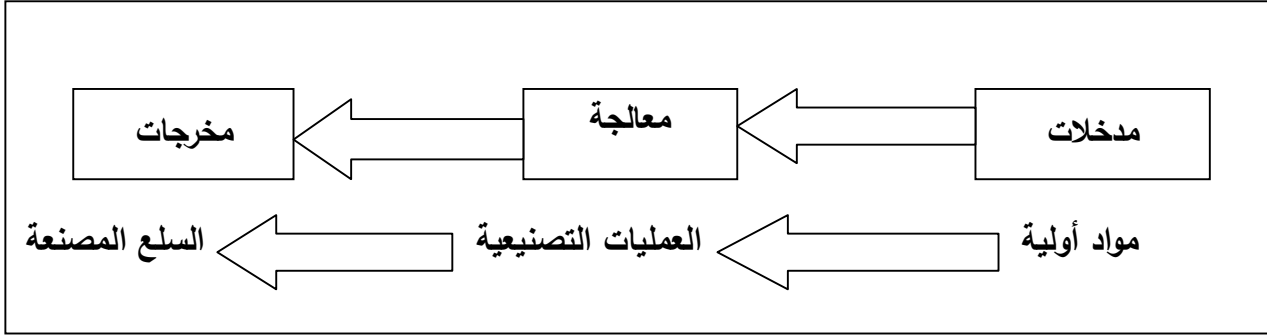
يتكون النظام من ثلاثة أجزاء متفاعلة رئيسية أو فعاليات هي :²

1. **المدخلات** : هي العناصر التي تدخل إلى النظام لكي تعالج مثلا : المواد الخام، والطاقة والبيانات، والتي يجب أن تتوفر وتنظم لأغراض المعالجة.
2. **المعالجة** : هي عملية تحويلية يتم خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات من أمثلتها العمليات التصنيعية وعملية التنفس عند الانسان.
3. **المخرجات** : وتتعلق بنقل العناصر التي أنتجت خلال عمليات التحويل إلى الجهات التي تحتاجها مثلا : المنتجات النهائية،
والشكل رقم (01-01) يبين أجزاء النظام.

¹ ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 60.

² عماد الصباغ، نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2000، ص13.

الشكل رقم (01-01) : أجزاء النظام (حالة وحدة صناعية).



المصدر : عماد الصباغ، نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن 2000، ص14.

ويمكن جعل مفهوم النظام أكثر إفادة بإضافة مكونين آخرين هما الرقابة والتغذية العكسية.¹

4. الرقابة : حيث يتطلب الحصول على مخرجات صحيحة ودقيقة، وجود رقابة على عمليات الإدخال والمعالجة، للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم المخرجات وفق المعايير المفترضة في تصميمه.

5. التغذية العكسية : هي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام حيث تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في أهداف النظام، هذه التعديلات تتطلب في كثير من الأحيان إجراء تغييرات على مدخلات النظام وطرق المعالجة.

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2006، ص 16.

ثالثا : أنواع النظام

يختلف تكوين النظام من بيئة إلى أخرى ومن هدف لآخر حسب الحاجة المصمم لتحقيقها وهناك عدت أنواع من النظم وفيما يلي مختصر بها :¹

1. النظام المفتوح : النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة، يتأثر بها ويؤثر فيها ويعتبر وجود أي نظام مفتوح معتمدا بشكل رئيسي على العلاقات المتبادلة بينه وبين بيئته فهو يحتاج بعض المدخلات من بيئته ليقوى على الإستمرار ليعطي نتائج إلى بيئته كنتيجة للعمليات التي يقوم بها ومن الأمثلة على النظام المفتوح، نظام الإنسان ونظام الحاسب الآلي، ونظام المعلومات، حيث أن هذه النظم تتبادل علاقات مستمرة بين كل منها وبين بيئته.

2. النظام المغلق : النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها، فعلاقته مع البيئة محدودة جدا، ومعدومة، فهو لا يؤثر ولا يتأثر بالبيئة التي يعمل بها.

3. النظم المغلقة نسبيا : ذلك النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة به بطريقة محددة ومعروفة وقابلة للتحكم فيها، كما تتوافر لهذا النوع من الأنظمة، خاصية إمكانية التحكم في تأثير متغيرات البيئة على إجراءات تشغيله ، ويعتبر ناتج تفاعلات البيئة مع مثل هذا النظام بمثابة مدخلات للنظام، كما أن ناتج تأثير النظام على البيئة المحيطة يمكن إعتباره بمثابة مخرجات للنظام، ومن أمثلة هذا النوع، برامج الحاسب الآلي المحمية وأنظمة التربية الصحية.

4. نظام التحكم بالتغذية العكسية : يعتبر النظام واحد من مجموعة نظم التغذية العكسية إذا تمت إعادة بعض من مخرجاته إلى النظام في صورة مدخلات له، ويمكن تصميم النظام بحيث تتحقق هذه التغذية العكسية للمساهمة في تحقيق أهداف النظام ومن الأمثلة

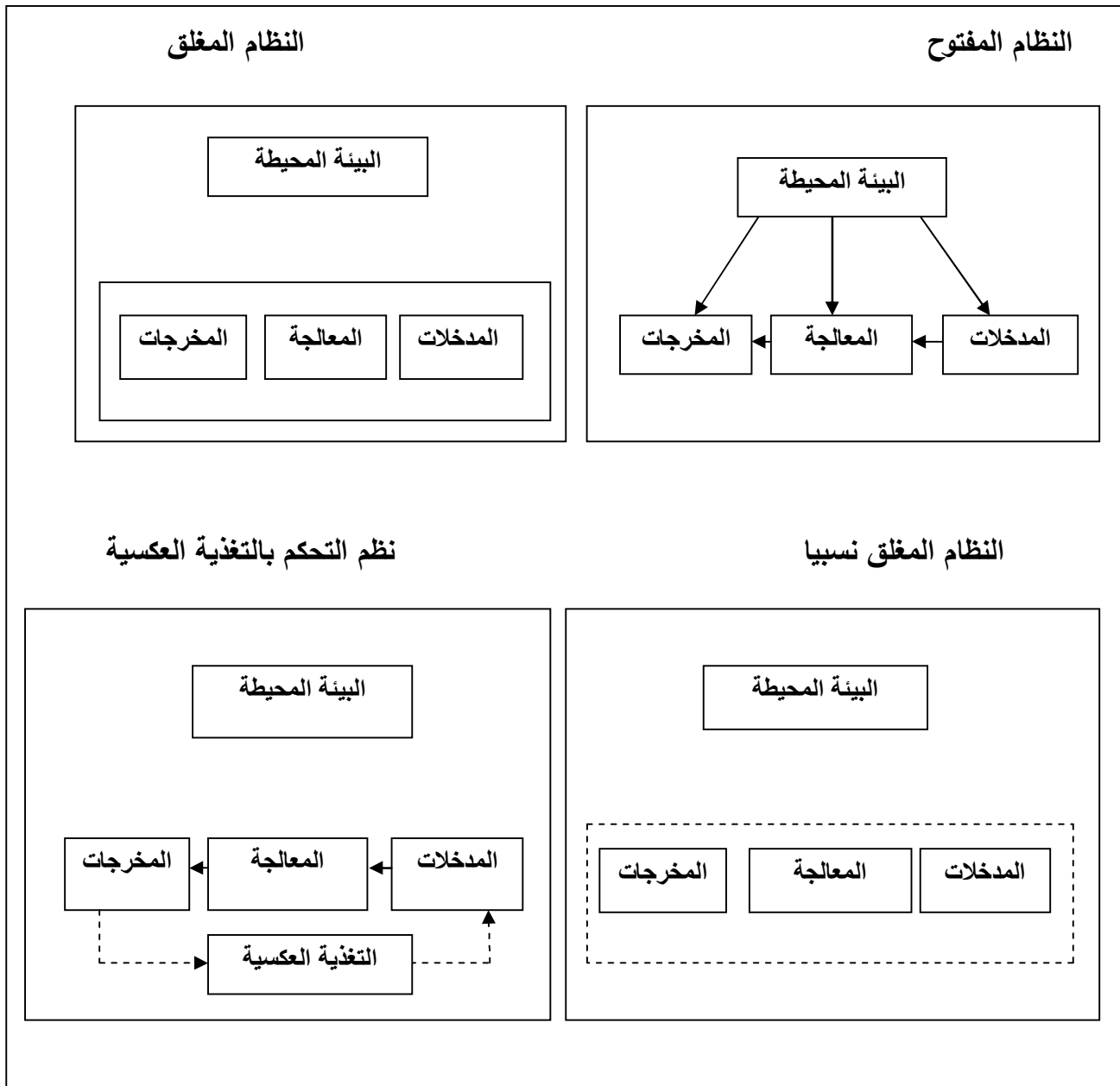
¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص-ص، 23- 24.

الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

على هذا النوع من النظام، نظم القيادة التلقائية في الطائرات، وكذلك النظم المحاسبية التي توفر إمكانية التغذية العكسية لأغراض الرقابة.

والشكل رقم (01-02) يوضح أهم هذه الأنواع

الشكل رقم (1-2) : أنواع النظام



المصدر : سليمان مصطفى الدلاهمة ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،،2008،ص - ص، 24-26.

المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول المعلومات

تعتبر كل من البيانات والمعلومات مكونات أساسية لنظم المعلومات، وغالبا ما تستخدم في الحياة العملية كمصطلحات مترادفة، بقصد الدلالة على معنى واحد رغم الاختلافات الجوهرية بينهما، ومن خلال التعاريف التالية سنحاول توضيح هذه الاختلافات.

أولا : تعريف البيانات

تعرف البيانات على أنها "هي مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها، وبالتالي فهي حقائق غير محددة العدد وغير مرتبطة، والبيانات يتم تشغيلها بغرض تحويلها إلى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرار".¹

وتعرف أيضا بأنها "عبارة عن المادة الخام أو المعلومات قبل معالجتها وتتكون من الجمل والعبارات والحقائق والأفكار والآراء والاحداث والأرقام، والرموز غير المنظمة وغير المرتبطة بموضوع واحد وتعبر عن مواقف وأفعال أو تصف ظاهرة أو هدف دون أي تعديل أو تفصيل أو مقارنة وقد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد معالجتها وتحويلها إلى معلومات".²

يمكن القول بأن البيانات هي "عبارة عن مجموعة من المواد الأولية الخام، التي لا يمكن الاستفادة منها في شكلها الحالي ولا تؤدي إلى إضافة معرفية إلا بعد معالجتها" وهي صنفين:³

¹ منير نوري، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 2012، ص 45.

² سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص 31.

³ زياد هاشم يحيى السقا، قاسم ابراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، الموصل العراق، 2003، ص-ص، 26-27.

1. **بيانات مالية** : تتعلق بكافة الأحداث الإقتصادية التي تحدث في المؤسسة، ويتبعها أثر مالي، بحيث يمكن قياسها والتعبير عنها بصورة مالية وتشمل الأحداث التمويلية والرأسمالية، والأحداث الإدارية.

2. **بيانات غير مالية** : تتعلق بكافة الأحداث الإقتصادية التي تحدث في المؤسسة ولا يتبعها أثر مالي وهي نوعين : بيانات كمية يعبر عنها بصورة (وحدات، ساعات وأوزان.....) مثل عدد ساعات العمل وبيانات غير كمية يعبر عنها بصورة وصفية نظرا لصعوبة قياسها بصورة كمية.

ثانيا : تعريف المعلومات :

المعلومات هي " البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنا كاملا بالنسبة لمستخدمها ، مما يمكنه من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات".¹

• كما تعرف المعلومات بأنها "هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها فالمعلومة هي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق الأهداف".²

• كما يعرفها إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي بأنها " هي إستخبار له معنى ومفيدة إلى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها كما يلاحظ، لأنها ضرورية لإتخاذ القرارات الحاسمة".³

يمكن القول بأن " المعلومة هي بيانات تمت معالجتها وتحويلها، لكي تصبح ذات معنى ودلالة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات".

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق ، ص 27.

² ثناء علي القباني، مرجع سابق ، ص 09.

³ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات المعلومات المحاسبية، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

1. العلاقة بين البيانات والمعلومات :

من التعاريف السابقة يتضح أن العلاقة بين البيانات والمعلومات هي العلاقة بين المادة الخام والمنتج التام فالبيانات هي حقائق أولية وأرقام وإذا ما جمعت معا فإنها تمثل المدخلات لنظام المعلومات، وليس لها أثر في اتخاذ القرار فهي بمثابة المادة الخام، أما المعلومات فإنها تتكون من بيانات تم تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة، فهي بمثابة المنتج التام لأنها تمثل المخرجات لنظام المعلومات وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف.¹

ويتم التفريق بين البيانات والمعلومات حسب معارين أساسيين :

أ- **مقياس الإضافة المعرفية** : إذا أدت البيانات إلى إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي (المستفيد) تحولت إلى معلومات وإلا فهي تصنف في إطار البيانات كذلك ما يعد بيانات لشخص ما يمكن أن يعتبر معلومات لشخص آخر والعكس.

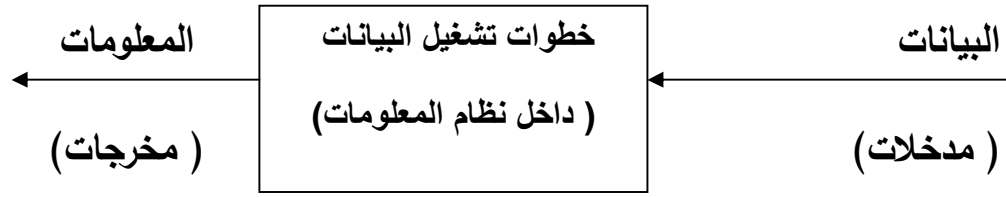
ب- **مقياس الارتباط** : حتى تتحول البيانات إلى معلومات يجب ان ترتبط هذه البيانات بمشكلة أو حدث معين يتم اتخاذ القرار بشأنه من قبل المتلقي فالبيانات تعد معلومات إذا كانت تؤثر في القرار المتخذ، فهي إما أن تؤدي إلى اتخاذ قرار سليم أو تؤدي إلى تغيير القرار وتعديله لذلك ما يعتبر بيانات في فترة معينة يمكن أن يصبح معلومات في أوقات أخرى.²

والشكل رقم (01-03) يظهر العلاقة بين البيانات والمعلومات

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، بدون ذكر السنة، ص- ص، 24-25.

² عبد الرزاق، محمد قاسم، مرجع سابق، ص- ص، 12-13.

الشكل (1-3) : المعلومات الناتجة من البيانات



المصدر : كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 25.

2. خصائص المعلومات :

لكي تكون المعلومات جيدة وذات مصداقية أكثر ومفيدة، فإنه يتطلب توافر جملة من الخصائص نذكر منها ¹:

أ- **الدقة** : تعرف بأنها نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات المنتجة خلال فترة زمنية معينة، وفي المحاسبة تعني خلو البيانات والمعلومات المحاسبية المتولدة عن النظام المحاسبي من الأخطاء، حيث تنشأ هذه الأخيرة نتيجة لأخطاء في التسجيل أو الترحيل أو أخطاء حسابية.

ب- **التوقيت السليم** : المعلومة إن لم تصل في وقتها المناسب من أجل اتخاذ القرار فلا فائدة منها، ويمكن قياس خاصية الوقت المناسب، عندما يطلب زبون إستفسارات عن سعر البيع وخصائص المنتج، والتسهيلات اللازمة للإجابة الفورية في هذه الحالة قد تمكن من زيادة المبيعات لهذا المنتج .

ج- **الشمول** : إحتواء المعلومات المتوفرة عن الحقائق التي يحتاج إليها متخذ القرارات لذلك لا يجب مد هذه الأخيرة له بشكل تفصيلي، لأن هذا يجعله يبذل جهدا كبيرا في إستخراج المعلومة اللازمة.

¹ حسين بلعجوز ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الانتاجية ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2009 ، ص-ص ، 174-175.

د- الوضوح : أن تكون المعلومات خالية من الغموض، وأن وضوح المعلومات يجعلها أكثر فائدة في المجال المطلوب بها.¹

هـ- المرونة : أي قابلية المعلومات على التكيف للإستخدام من قبل أكثر من مستخدم وكذلك قابليتها للتطور والتحديث.

و- الإيجاز: المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات التي تكون موجزة، وذلك من أجل نقل ما هو مطلوب بالسرعة والشكل الملائمين.

ز- الملائمة : تعبر عن المنفعة النسبية للبيانات والمعلومات التي تتولد عن نظام المعلومات، أي بمعنى تلبية إحتياجات، ورغبات متخذي القرار من المعلومة اللازمة لعملهم.

المطلب الثالث : نظام المعلومات

أولاً : تعريف نظام المعلومات

نظام المعلومات هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبياً وإنتاج وبتث المعلومات لمن بحاجتها لصناعة القرارات.

ولقد تعددت تعاريف ومفاهيم نظام المعلومات وذلك حسب إختلاف وجهات نظر الباحثين فنجد :

• **ARMAND DAYAN** يعرفه " هو مجموعة مركبة ومبنية تعمل وفق تقنيات وإجراءات وقواعد موجهة لتحقيق، أعمال، إمتلاك، تخزين، معالجة، ونشر المعلومات بهدف مساعدة الأفراد والجماعات في المؤسسة في إتخاذ قرارات التسيير إعتقاداً على مجموعة

¹ احمد الخطيب وخالد زيغان ، ادارة المعرفة ونظم المعلومات ، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009 ، ص-ص ، 70-71.

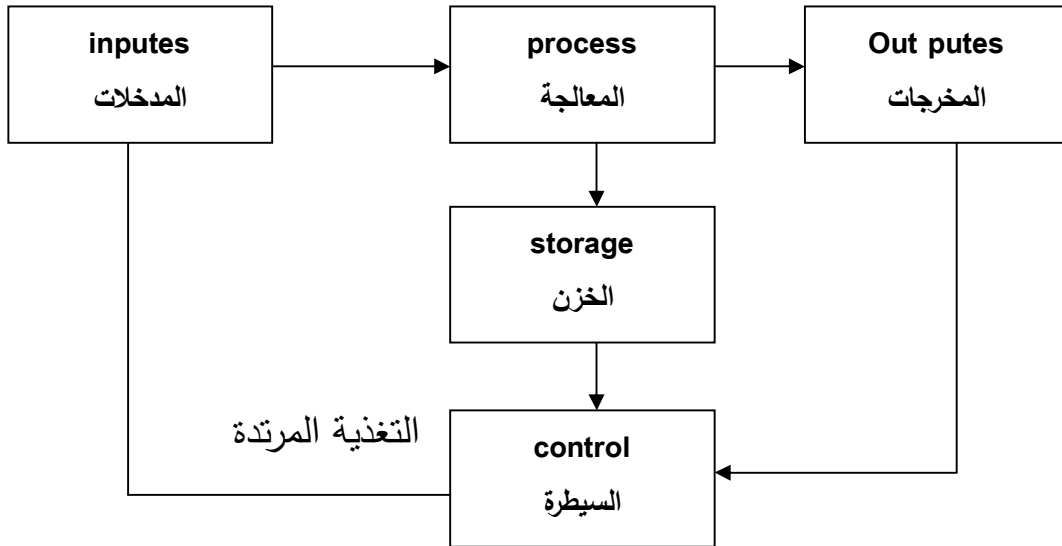
الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

متكاملة من الموارد البشرية والحاسوبية التي ترافق عمليات جمع وتخزين ومعالجة ونشر واستخدام المعلومات في مجال وظائف نشاط المؤسسة".¹

- أما أحمد رجب فقد عرف نظام المعلومات " على أنه نشاط المشروع الذي ينطوي على تجميع وتصنيف وتبويب وتوزيع البيانات".²
- في حين عرفه طارق طه على أنه " مجموعة من الأفراد والبيانات والإجراءات تعمل معا لإنجاز هدف مشترك هو توفير المعلومات للإدارة".³

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن نظام المعلومات هو إطار يتم في ظلّه التنسيق بين الموارد (موارد بشرية، موارد مادية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) وذلك لتحقيق أهداف المشروع. والشكل رقم (01-04) يبين النموذج العام لنظام المعلومات.

الشكل رقم (1-4) : النموذج العام لنظام المعلومات



¹ Armand dayan et autre ,Manuel ,volume1,ellipses edition ,paris,1999,949 .

² احمد رجب عبد العالي، المعاصرة في المحاسبية الإدارية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص13.

³ طارق طه، التنظيم - النظرية - الهياكل - التطبيقات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2006، ص414.

الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

المصدر : إنعام علي توفيق الشهريلي، تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات ، مؤسسة الوراق ، الطبعة الأولى ، عمان ،الأردن ،2008، ص 12.

ويتميز نظام المعلومات بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها في العناصر التالية:¹

1-شبكة إتصال.

2-وسيلة تحويل البيانات وتخزينها.

3-إدخال البيانات وإخراج المخرجات.

4-مستخدمو المعلومات.

5-الأهداف.

6-الموارد.

ثانيا : مكونات ووظائف نظام المعلومات

من خلال تعريف نظام المعلومات يمكن توضيح مكوناته ووظائفه الأساسية

1. مكونات نظام المعلومات:

يتكون نظام المعلومات على اربعة موارد اساسية وهي، الموارد البشرية والمادية

وموارد البرمجيات والبيانات سنقوم بشرح كل مكون على حدى :

أ- **الموارد البشرية (الأفراد) :** لا يوجد أي نظام دون وجود أفراد، وهم إما المستعملين أو أخصائيي النظم.

ويقصد بالمستعملين الموظفين والإطارات لتنفيذ مهامهم العادية يستعملون منتجات

النظام، أو يساهمون في جمع، وتخزين، ومعالجة وإيصال المعلومات أما الأخصائيين في أنظمة.

¹ ثناء علي القباني، مرجع سابق، ص10.

المعلومات فيقصد بهم محلي النظام **Analystes** والمبرمجين **Programmeurs** ومستغلي النظام، **Opérateurs**

ب- الموارد المادية (المعدات) : تتضمن جميع الأجهزة المادية المستعملة كأجهزة الإعلام الآلي وملحقاته، وأماكن العمل، وشبكات الإتصال، ومختلف دعائم المعلومات من الأوراق والأقراص الممغنطة... إلخ.

ج- موارد البرمجيات : يعني مصطلح برمجيات مجموعة الإيعازات الخاصة بمعالجة البيانات للحاسوب ولكن هذا المصطلح لا يشمل فقط البرامج التي توجه وتدير المكونات المادية للحاسوب ولكنه يشمل مجموعة الإيعازات التي يحتاجها الأفراد لمعالجة البيانات والتي تسمى إجراءات، ومن البرمجيات برمجيات المنظومة، البرمجيات التطبيقية والإجراءات.¹

د- موارد البيانات : كما سبق وأن ذكرنا سابقا أن البيانات هي أكثر من المواد الخام لنظام المعلومات فهي تأخذ أشكال مختلفة، وأرقام ونصوص، وصور، وأصوات... إلخ.

2. وظائف نظام المعلومات

توجد خمسة وظائف أساسية يؤديها نظام المعلومات سنتطرق إليها كل على حدا :

أ- تجميع البيانات : وتشمل عملية تجميع البيانات على عدت خطوات ومنها إستخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام، ثم يتم قيد البيانات على مستند هو المستند المصدري ويتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.²

¹ عماد الصياغ، مرجع سابق، ص - ص، 25 - 26.

² ثناء علي القباني، مرجع سابق، ص 15.

ب- تشغيل البيانات : يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.

ج- إدارة البيانات : وظيفة إدارة البيانات تتكون من ثلاثة خطوات :

(تخزين وتحديث وإسترجاع) وتشمل خطوط التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي ملفات أو قواعد بيانات، وتزود البيانات المخزونة بتاريخ للأحداث، وتعكس حالة الوحدة وتخدم في التخطيط، ويمكن تخزين البيانات إما على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة إنتظاراً لتشغيل إضافي، ويشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات والقرارات، وكنتيجة للتحديث، تعكس البيانات بعد التحديث الحالة الحالية للأحداث (مثل حالة أرصدة حسابات الدائنين) أما الإسترجاع فيتكون من الدخول إلى البيانات المخزنة والأخذ منها، والبيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل إضافي أو تحول إلى معلومات للمستخدم الخارجي.¹

د- رقابة وحماية البيانات : قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل وقد تفقد هذه البيانات أو قد يتم التلاعب في السجلات أثناء التشغيل وهكذا، ولذلك فإن أحد الوظائف الهامة لنظم المعلومات هو حماية البيانات من التلاعب والتأكد من دقة البيانات وبالتالي دقة المعلومات، والإجراءات التي تساعد في تنفيذ هذه المهمة، يجب أن تسري على كافة عمليات ومراحل تشغيل نظام المعلومات، والخطوة الخاصة بالمصادقة تعتبر خطوة رقابية لازمة خلال عملية تجميع وتشغيل البيانات.²

هـ- إنتاج المعلومات : والوظيفة النهائية لنظام المعلومات هو وضع المعلومات في يد مستخدميها، ويتطلب ذلك عدت خطوات : إنتاج التقارير، والتي تحتوي على المعلومات

¹ أثناء علي القباني، مرجع سابق، ص 15.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص-ص، 31-32.

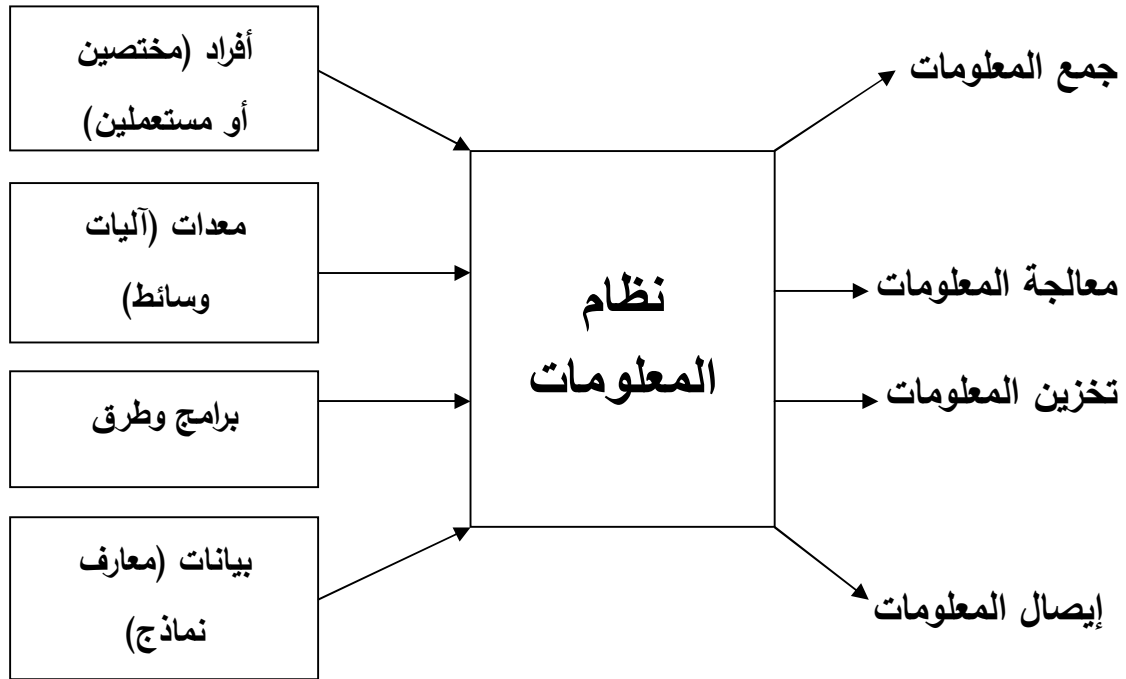
الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

النتيجة من التشغيل أو من البيانات المخزونة أو من كلاهما، وغالبا ما يتطلب إعداد التقارير تحليل وتفسير البيانات التي تحتويها التقارير، والخطوة التالية هي التوصيل والتي تتكون من:

- تقديم التقارير في صورة مفهومة ومفيدة للمستخدمين.
- ضمان وصول التقارير للمستخدمين.

ومن خلال ما سبق يمكن توضيح مكونات ووظائف نظام المعلومات في الشكل التالي :

الشكل رقم (1-5) : مكونات ووظائف نظام المعلومات



Source: reix Robert, systemes dinformation et management des organisation.4eme edition.ed.vuibert,paris,2002,p76.

ثالثا: أنواع نظام المعلومات

يقسم نظام المعلومات وفقا لأكثر من معيار نختار منها المعايير التالية:¹

المعيار الأول : نظم مادية ونظم مجردة

1. **النظم المادية :** هي التي تتكون من عناصر ملموسة يمكن إدراكها حسيا، مثل نظم الإتصالات .

2. **النظم المجردة :** هي التي تتكون من عناصر غير ملموسة مثل نظام معلومات التسويق نظام الرقابة على الجودة وغيرها.

المعيار الثاني : نظم مفتوحة ونظم مغلقة

يعتبر نظام مفتوح إذا ما توافرت له القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به، فيمكنه إستقبال مدخلات من البيئة وتقديم مخرجات تؤثر عليها، أما النظام المغلق فهو لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويتعامل مع متغيراته الداخلية التي تؤثر في عملياتها التشغيلية مثل التفاعل الكيميائي داخل المختبر أو المعمل، ويتم فيه التحكم أو عزل المؤثرات الخارجية للبيئة المحيطة به.

المعيار الثالث : نظم محددة ونظم إحتماية

النظم المحددة هي التي تعمل في ظل عدد من الإجراءات والقواعد والقوانين الثابتة بحيث يمكن التنبؤ بنتائج تشغيلها أو بسلوكها المستقبلي على نحو دقيق مثل، نظم التحكم الإلكتروني، أما النظم الإحتماية فيصعب التنبؤ بنتائج تشغيلها بدقة لخضوعها لمتغيرات غير مؤكدة مثل، نظام معلومات المبيعات.

¹ إنعام علي توفيق الشهر بلي، مرجع سابق، ص- ص، 17-18.

المعيار الرابع : نظم طبيعية ونظم اصطناعية

النظم الطبيعية تتحقق من وجودها في الطبيعة مثل : نظام الدورة الدموية في الإنسان أما النظم الإصطناعية فهي التي يتم إنشاؤها وتشغيلها بواسطة الأفراد أو المنظمات.¹

المعيار السادس : نظم تشغيلية ونظم إدارية

تقوم نظم المعلومات التشغيلية بمعالجة البيانات التي تنتجها وتستخدمها المنظمة ومن أنواعها :

1. نظم معالجة المعاملات : تسجل وتعالج البيانات الناتجة عن المعاملات الإدارية.
2. نظم السيطرة على العمليات : تقوم بإنتاج القرارات التشغيلية التي تسيطر على العمليات المادية.
3. نظم أتمتة المكاتب : وتقوم بإسناد اتصالات المكاتب والإنتاجية.²

أما نظم المعلومات الإدارية فتقوم بتوفير المعلومات الضرورية لعملية إسناد إتخاذ أو إصدار القرارات الإدارية وهي :

1. نظم المعلومات التنفيذية : حيث تتولى تزويد الإدارة العليا بخلاصة عن الأنشطة والعمليات الرئيسية.³
2. نظم مساندة القرارات : هي حزمة من أدوات الكمبيوتر التي تسمح لصانع القرار من التعامل البيئي بصورة مباشرة مع الكمبيوتر لخلق معلومات مفيدة.
3. نظم التقارير المعلوماتية : تقوم بتقديم تقارير مخططة وموصوفة سلفا إلى المدراء.

¹ إنعام علي توفيق الشهريلي ، مرجع سابق، ص 18.

² عماد الصياغ، مرجع سابق، ص 31.

³ أحمد الخطيب، خالد زيغان، مرجع سابق، ص- ص، 73- 74.

المعيار السابع : نظم معلومات بمستوى متنوع الأداء

ومن هذه النظم نختار النظم التالية :

1. **النظم الخبيرة** : هو برنامج كمبيوتر مصمم لنمذجة الخبرة الإنسانية في حل المشكلات يعتمد على المعرفة والذكاء الاصطناعي.¹
2. **نظم المعلومات الإستراتيجية** : هو نظام معلومات محوسب يعمل على تلبية إحتياجات الإدارة الإستراتيجية من المعلومات الضرورية لأغراض إتخاذ القرارات غير الهيكلية.
3. **نظم معلومات وظائف الأعمال** : توفر منتجات وخدمات تنافسية للمساعدة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.²
4. **نظم الحوسبة للمستخدم النهائي** : وهي تقدم إسناد مباشر للتطبيقات التشغيلية والتطبيقات الإدارية للمستخدم الأخير (النهائي).

¹ سعد غالب ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010 ص- ص، 24-37.

² عماد الصباغ، مرجع سابق، ص 32.

المبحث الثاني : مدخل لنظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أقدم وأهم النظم الفرعية لنظام المعلومات لماله من أهمية ووزن ومكانة في أغلب المؤسسات، والتي أعطته عناية تليق بمكانته كقناة تسري وتنتقل عبرها المعلومات المالية والمحاسبية ذات الأهمية البالغة سواء داخل أو خارج المؤسسات.

ومن خلال هذا المبحث سنحاول الإحاطة بالجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبية حيث سنتطرق إلى تحديد مفهوم المحاسبة ثم نقوم بتعريف أو تحديد نظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول : تعريف المحاسبة كنظام للمعلومات

بعد أن تطرقنا لمفهوم النظام ونظام المعلومات في المبحث السابق يجدر بنا التطرق إلى مفهوم المحاسبة كي نتمكن من التوصل إلى تحديد مفهوم نظام المعلومات المحاسبية.

أولاً : تعريف المحاسبة

- عرفت المحاسبة من طرف بعض الكتاب على أنها " علم وفن يختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث المالية بصورة لها دلالتها وأهميتها في ترشيد القرارات على مختلف المستويات".¹
- في عام 1941 أعطى المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين « Aicpa » تعريف المحاسبة " فن تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث التي لها طبعه مالية وتفسير النتائج التي تنجم عنها العمليات والأحداث المالية ".¹

¹ زياد هاشم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 05.

• المحاسبة هي " النظام المصمم لتقديم المعلومات التي تساعد في صنع القرارات وهي بالتالي نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار ".²

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نقول بأن المحاسبة هي نظام للمعلومات تهدف إلى جمع وتحليل كل البيانات عن عمليات ومعاملات المؤسسة ومعالجتها وقياسها من أجل عرضها في شكل يمكن من خلاله تحديد ومعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

والمحاسبة لها مظاهر متعددة منها:³

• أنها كنظام معلومات يوظف عمليات المؤسسة الاقتصادية لتوليد معلومات ومن ضمن تلك العمليات :

- تسجيل البيانات الاقتصادية (جمع البيانات).
- المحافظة على تخزين البيانات.
- تحضير معلومات كمية وبشكل عالي (توليد المعلومات).

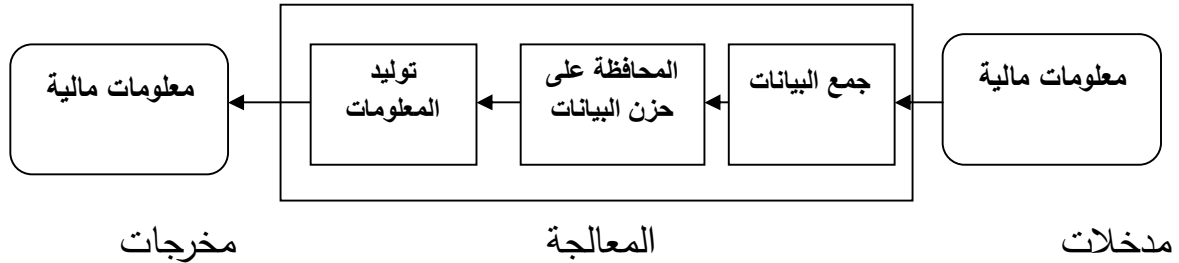
والشكل رقم (1-6) يوضح هذه المجموعة من العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية

¹ حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص 20.

² عماري بلعادي، آفاق وتحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في المؤسسات الجزائرية، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسية الاقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق، معهد العلوم الاقتصادية والتسيير، المركز الجامعي، سوق أهراس، الجزائر، يومي 25:26 ماي 2010، ص 6.

³ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، 24.

الشكل رقم (1-6) : العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية



المصدر: مرجع نفسه، ص 24.

مما تقدم نلاحظ ان المحاسبة هي لغة الأعمال التي توفر المعاني للشؤون الرئيسية لأعمال الوحدة الاقتصادية بشكل واضح ودقيق وملخص.

ثانيا : المحاسبة كنظام للمعلومات

تعد المحاسبة نشاطا خدميا، وبالتالي فهي تقوم بوظائف هامة ونافعة في المجتمع وذلك من خلال تقديم خدماتها للمهتمين بالأنشطة الإقتصادية سواء على مستوى المؤسسة الإقتصادية أو على مستوى المجتمع.

وتتمثل خدمة المحاسبة في توفير معلومات كمية ذات طبيعة مالية تهدف إلى المساعدة في إتخاذ قرارات ملائمة، وخاصة في ظل المؤسسات الإقتصادية الكبيرة من ناحية والتطورات الإقتصادية المحلية والدولية التي تتأثر بها تلك المؤسسات من ناحية أخرى.

وتظهر الحاجة المتزايدة إلى المعلومات في الآونة الأخيرة نظرا للظروف الإقتصادية والإجتماعية والتقدم الفني بالإضافة إلى إتساع دور الإدارة، وما يستتبعه ذلك من ضرورة توافر المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات.¹

¹ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث ، بدون ذكر بلد النشر، 2009، ص11.

فالمحاسبة كنظام تتكون من ثلاثة أجزاء :¹

1. المدخلات : وتتمثل في البيانات التي تتدفق خلال نظام المعلومات المحاسبي، وتأتي من

ثلاثة مصادر :

أ- الأنشطة الاقتصادية مع الأفراد أو الأنظمة الأخرى بالمشروع مثل : الإيداعات والسحب

من الحسابات الجارية في بنك تجاري أو تحميل الأقساط ودفع التعويضات في شركة

تأمين

ب- أنشطة المشروع الداخلية مثل: دفع المرتبات للعاملين أو استخدام الموارد الموجودة

بالمشروع.

ج- التغذية العكسية : وتتمثل في ناتج القرارات الإدارية السابقة والتي قد تفيد في تحسين

كفاءة العمليات.

2. تشغيل البيانات : وتتمثل في العمليات الخاصة بتحويل البيانات إلى معلومات، وهناك

العديد من العمليات التي قد يتم تشغيل البيانات من خلالها نذكر منها ما يلي :

أ- **التجميع :** وتتمثل هذه العملية في إحضار البيانات وتجميعها من مصادرها الأولية

سواء من خارج المؤسسة الاقتصادية أو من داخلها أو في صورة تغذية عكسية.

ب- **التصنيف :** ويتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع

مختلفة، فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تنقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة

وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قد يتم التصنيف بتجميع البيانات ذات الصلة

المشتركة في مجموعة واحدة.

ج- **الترتيب :** يتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين، فقد يتم ترتيب البيانات

الخاصة بحساب العملاء وفقاً لرقم حساب العميل، أو قد يتم ترتيب فواتير المشتريات

وفقاً لرقم الفاتورة وهكذا.¹

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 55.

د- التلخيص : يقوم المحاسب بعد عملية الترسيد للحسابات الموجودة بدفتر الأستاذ بتلخيص الأحداث من خلال وضع أرصدة تلك الحسابات في كشف أو قائمة يطلق عليها ميزان المراجعة، والذي ينبغي أن يتعادل فيه مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة.²

هـ- الحساب : وتشمل العمليات الحسابية التي تجري على البيانات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه، فمثلا احتساب أقساط استهلاك الأصول الثابتة أو مخصصات الديون المشكوك فيها قد تحتاج إلى عمليات حسابية مختلفة.

و- المقارنة : وتتمثل عملية المقارنة بإظهار أوجه الشبه أو الإختلاف بين مجموعات مختلفة من البيانات، فمثلا قد يتم المقارنة بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الإستلام وبين البيانات الخاصة بذات البضاعة والموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم.

ز- التخزين : وتتمثل عملية التخزين في حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لإستخدامها في الوقت المناسب، أو تمهيدا لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل.³

ح- الإسترجاع : وترتبط هذه العملية بعملية التخزين، فبعد تخزين البيانات لفترة ما يتم إسترجاعها وإحضارها من الملفات الخاصة لإستخدامها أو إجراء عمليات أخرى عليها.

3. المخرجات : وهي التي تتمثل في التقارير المالية التي ينتجها النظام، وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي، وقد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 56.

² محمد عباس يدوي، عبد الوهاب نصر علي، المحاسبة المالية " مدخل نظم المعلومات، الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة، ص 19.

³ كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 56-57.

لأطراف خارج المشروع أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المشروع بغرض التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات.¹

المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبية

أولاً : تعريف نظام المعلومات المحاسبية

توجد العديد من التعريفات حول نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي نذكر منها:

- نظام المعلومات المحاسبي " هو عبارة عن مجموعة من المكونات مثل : الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المالية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها لمعلومات محاسبية مثل : الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية والتي تعرض لدعم قرار مدراء المؤسسة التي تحتوي هذا النظام المعلوماتي المحاسبي ".²
- كما يعرف على أنه " النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهمة ".³
- كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه " هو أحد النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الإقتصادية التي من الممكن أن تشمل كلا من الإنتاج، الأفراد المشتريات والتخزين، المبيعات المالية، والتي تهدف بمجموعها إلى خدمة المؤسسة الإقتصادية ضمن هدفها الشامل بإعتبارها النظام الكلي لجميع النظم التي تعمل في نطاقها".⁴

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي ، مرجع سابق، ص 57.

² محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 55.

³ مصطفى صلاح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية للنشر، الأردن، بدون سنة، ص 09.

⁴ زياد هاشم يحي السقا، قاسم ابراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 42.

الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

وعموما يعرف نظام المعلومات المحاسبية على أنه " مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق مجموعة من الأهداف وإيصال المعلومات إلى مختلف الأطراف".

ثانيا : خصائص نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدت خصائص إذا ما توافرت تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة ولكي يكون نظام المعلومات كفؤا وفعالا يجب أن يتميز بالخصائص التالية :

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لإتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها وهي التخطيط القصير والمتوسط، والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.
- أن يكون سريعا ودقيقا في إسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.

وتبقى أهم خاصية يجب أن يتمتع بها نظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات ذات الجودة العالية التي تحتويها المعلومات المحاسبية وهما خاصيتين أساسيتين هما :
الملائمة والثقة.

والتي سنتطرق إليها بكل وضوح في الفصل الثاني.¹

ثالثا : مراحل تطور نظام المعلومات المحاسبي

إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية الأساسية تشمل خمس مراحل وهي :²

- التخطيط - التحليل - التصميم - التنفيذ - الدعم

الفترة الزمنية المرتبطة بكل من هذه المراحل يمكن أن تكون قصيرة بقدر بضعة أسابيع أو ما دام عدت سنوات.

1. **التخطيط** : يعتبر تخطيط المشروع المرحلة الأولى من تطوير الأنظمة وتحسينها وهذا

الأمر يتطلب تحديد نطاق المشروع وأهدافه والتعريف بمسؤولياته أيضا ومتطلبات

التحكم وأطوار المشروع، وميزانيته بالإضافة إلى المشاريع المقرر إنجازها.

2. **التحليل** : تستخدم مرحلة التحليل لتحديد وتوثيق عمليات العمل والمحاسبة التي تستخدم

من قبل المؤسسة أو الشركة ومن المتعارف عليه أن مثل هذه العمليات يعاد تصميمها

للاستفادة من أفضل الممارسات أو للاستفادة من ميزات حلول النظام الحديثة، فتحليل

البيانات هو عرض دقيق للمعلومات المحاسبية التي تجمع حاليا من قبل المؤسسة

المعنية ، وبعد ذلك يتم المقارنة بين البيانات الحالية والبيانات التي يجب على المؤسسة

إستخدامها في النواحي الإدارية.

كما أن تحليل القرار يعتبر أيضا بمثابة عرض دقيق للقرارات، التي هي من

مسؤوليات المدير نفسه، وإضافة إلى ما سبق يعتبر تحليل العملية عرض دقيق لعمليات

العمل الخاصة بالمؤسسة.

¹ سيد عطاءالله السيد، مرجع سابق، ص 33.

² مرجع نفسه، ص- ص، 48-46.

3. **التصميم** : تأخذ مرحلة التصميم نتائج مفاهيمية لمرحلة التحليل وتطور في نفس الوقت التصاميم المحددة التي تطبق في المراحل اللاحقة، أي أن هذه المرحلة تحوي التصميم المفصل لكل المدخلات وهي (المستندات المصممة لأنظمة المعلومات) والمعالجة والتخزين، بالإضافة إلى مخرجات النظم المحاسبية المقترحة وهي (التقارير المحاسبية والتي تعد الأمر المهم والأكثر إستخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستخدمين).

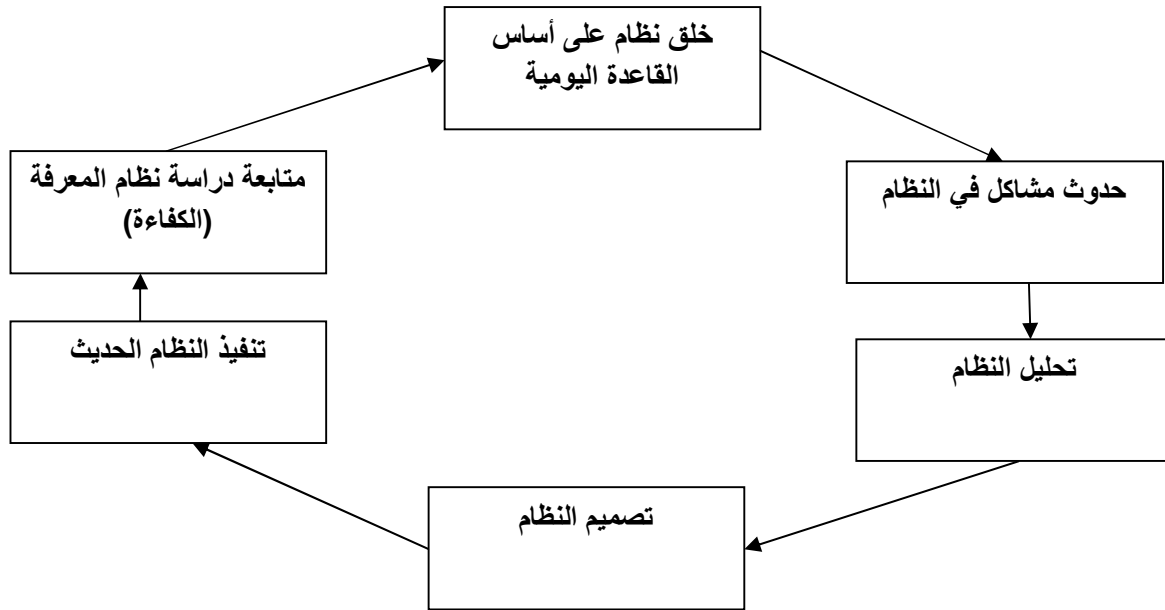
4. **التنفيذ** : يتم في مرحلة التنفيذ إختيار المعدات والبرامج وغيرها من العوامل المساعدة على إنجاز وبناء واختبار شبكة نظم الإتصالات، وقواعد البيانات، وتعديلات البرامج الجديدة، والنظم بأكملها.

5- **الدعم** : تعتبر مرحلة الدعم المرحلة الأخيرة وهي تحديث وصيانة نظم المعلومات المحاسبية ويشمل ذلك إنهاء المشاكل، وتحديث نظم الأعمال التسويقية مثلا والتغيرات البيئية التابعة لها، وتحسين نظام المعلومات المحاسبية التي تحدثها الأعمال التسويقية، والتغيرات البيئية المذكورة سابقا.¹ والشكل رقم (1-7) يوضح دورة حياة تطور النظام في نظم المعلومات المحاسبية في المنشأة.²

¹ مرجع نفسه، ص 48.

² سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص 105.

الشكل (1-7) : دورة حياة تطور النظام في نظم المعلومات المحاسبية في المنشأة



المصدر : سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق، ص 105.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبية

أولاً : أهمية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية إنطلاقاً من الآتي¹:

أ- نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية (متكاملة) وصحيحة عن المؤسسة الاقتصادية.

ب- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

¹ زياد هاشم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 05.

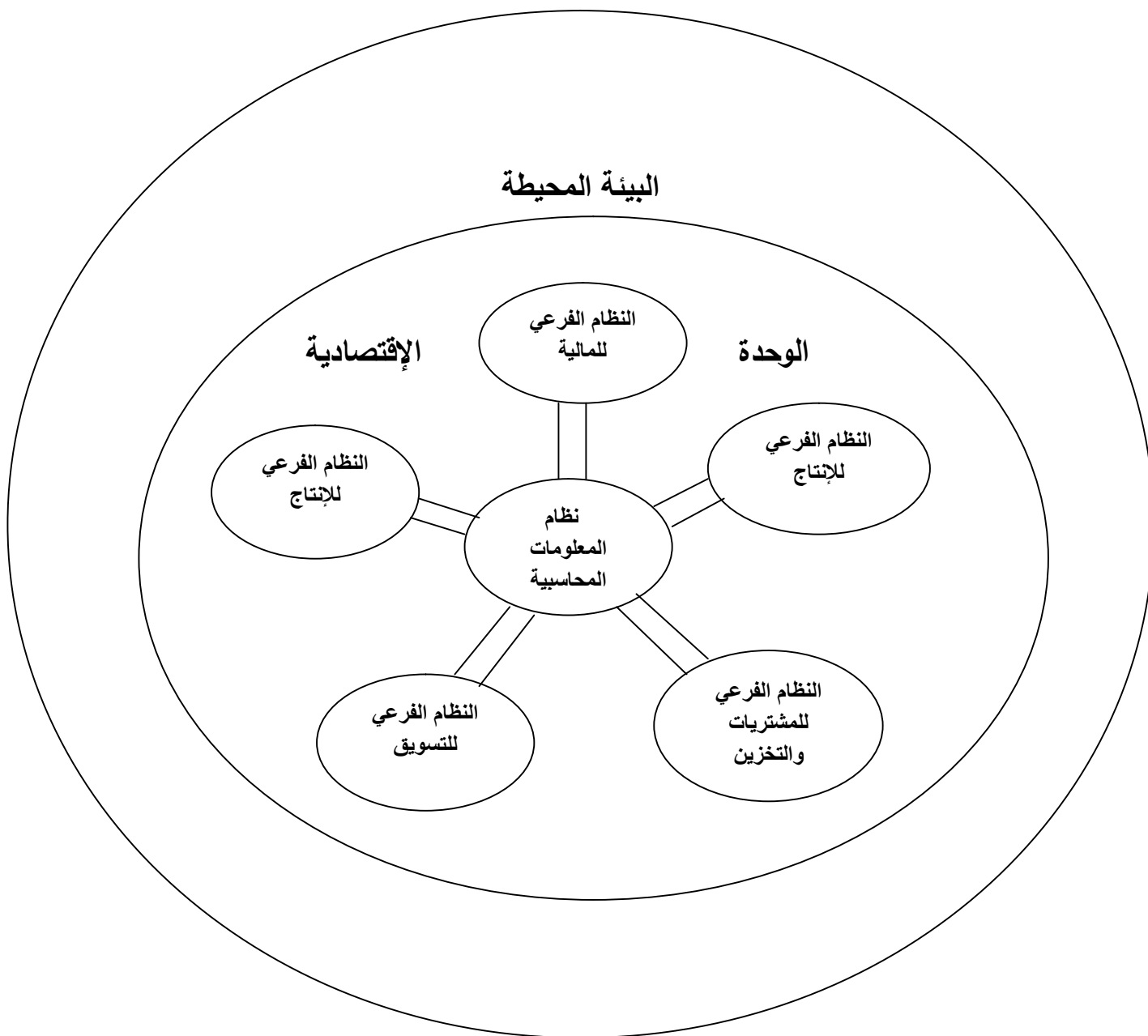
الفصل الأول ----- الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

ج- يمكن نظام المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الإستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

د- فهم كيف يعمل النظام المحاسبي لمعرفة :

- كيف تجمع البيانات عن أنشطة المؤسسة وأحداثها التجارية.
- كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن للإدارة إستخدامها في تسيير المنشأة، والتأكد من أن هذه المعلومات متوفرة وموثوقة (يعتمد عليها ودقيقة).
- يحتاج المدققون لفهم الأنظمة المستخدمة لإصدار القوائم المالية للمؤسسة.
- يحتاج المتخصصون في الضرائب لفهم نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بعملائهم وذلك ليكونوا واثقين أن المعلومات المستخدمة للتخطيط الضريبي والتزام العمل مكتملة ودقيقة، ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في أي وحدة إقتصادية بالشكل رقم (1-8) :

الشكل رقم (1-8) : أهمية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية



المصدر: زياد قاسم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 06.

ثانيا: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن.

ويتمثل الهدف العام لنظام المعلومات المحاسبي في تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية.

ومن الأهداف العامة لنظام المعلومات المحاسبي أيضا، تحقيق الحماية لأصول المؤسسة، وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية كما هو مبين في الجدول رقم (1-1) والذي يمثل الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي.

جدول رقم (1-1) : الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

<p>1- تشغيل البيانات :</p> <ul style="list-style-type: none">• تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة.• تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين.• تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.• إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
<p>2- توصيل المعلومات :</p> <ul style="list-style-type: none">• توصيل المعلومات للأطراف المهمة بها.• توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
<p>3- تحقيق الثقة بالبيانات :</p> <ul style="list-style-type: none">• التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها.• التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية.• الترحيل على فترات دورية.• التأكد من صحة الأرصدة.
<p>4- تحقيق الحماية للأصول :</p> <ul style="list-style-type: none">• فصل مهمتي مسك الدفاتر وحياسة الأصول.

المصدر : كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص - ص، 330-331.

المبحث الثالث : مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية وعلاقته مع الأنظمة

الأخرى

نظام المعلومات المحاسبية كغيره من الأنظمة يحتوي على مجموعة من المكونات والوظائف والمقومات التي تعتبر كأساس لأي نظام، كما أن نظام المعلومات المحاسبية تربطه علاقات مع الأنظمة الأخرى منها ما يتعلق بنظام المعلومات الإداري وأخرى تتعلق بالأنظمة الفرعية له على مستوى المؤسسة الاقتصادية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المبحث .

المطلب الأول : مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية

أولاً : مكونات نظام المعلومات المحاسبية

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من النظم الفرعية التالية :

- **نظام معالجة الطلبية** : هي نظم تتابع أوامر العملاء وبيانات الإنتاج التي تحتاجها المؤسسة لتحقيق البيع، ومراقبة وتحليل المخزون، كما تتابع العديد من المؤسسات أوامر العملاء حتى تسليم البضاعة.¹
- **نظام حسابات القبض** : يدعى هذا النظام بنظام حسابات المبيعات ويعتبر من النظم الأساسية لمعالجة العمليات في المؤسسات التجارية الخدمية، والصناعية، ويقصد بحسابات القبض الإيرادات التي حققتها المؤسسة من خلال عمليات البيع الآجلة أو البيع بالتقسيط وكذلك البيانات المتعلقة بالدفعات الناتجة عن هذه العمليات.

¹ فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007 ص 96.

- **نظام حسابات الدفع** : يسمى هذا النظام بنظام حسابات الموردين أو المشتريات وهو يتعامل مع الحسابات المتعلقة بالمبالغ المطلوب من المؤسسة دفعها للموردين، الذين سبق أن حصلت منهم على سلع أو خدمات معينة.¹
- **نظام سجل الرواتب** : هي نظم تعمل على إستدامة البيانات حول دوام العمال، سجلات الموظفين، وإصدار الشيكات للعمال بمستحققاتهم والمتطلبات الأخرى سواء للحكومة أو للمؤسسات الأخرى بدقة.
- **نظام دفتر الأستاذ العام** : هي نظم تعمل على مسك البيانات المستقبلية من المدفوعات والمقبوضات النقدية، سجل الرواتب، والتي تقفل في نهاية السنة لإخراج الميزانية العمومية.²

ثانيا : وظائف نظام المعلومات المحاسبية

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص الوظائف الرئيسية كآتي :

- **تجميع البيانات** : تشمل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية إدخال البيانات الحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات والوثائق الملائمة والتحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات، والتأكد من شمولية المستندات وكما لها، بحيث يقوم النظام المحاسبي بإستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات (فاتورة أمر البيع، وثيقة الشحن....) وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات.³

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص- ص، 102-103.

² فايز جمعة صالح النجار، مرجع سابق، ص 97.

³ عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص 97.

- **مراجعة إدخال وتخزين البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبية :** تتمثل هذه الوظيفة في التحقق من صحة البيانات المحاسبية قبل إدخالها في قواعد بيانات النظام المحاسبي فبعد التحقق يتم الإدخال بواسطة لوحة المفاتيح كوسيلة إدخال للحاسب الآلي وبعد الإدخال يتم التخزين في القرص الصلب للحاسب، وهذا في حالة المعالجة الآلية.
- **معالجة البيانات المحاسبية :** تتم المعالجة المحاسبية للبيانات المحاسبية مباشرة بعد إدخالها أو من خلال إسترجاعها بعد تخزينها في النظام، وفي الحالتين تتم المعالجة من خلال العمليات الحسابية (جمع ، طرح ...) أو العمليات المحاسبية كالترحيل، الترسيد والتبويب وحل المعادلات المحاسبية كطرق الإهلاك للأصول الثابتة، وناتج هذه المعادلة المحاسبية هي معلومة مهمة حصلنا عليها بعد معالجة البيانات للمحاسبية.
- **وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية :** في هذه المرحلة يتم تخزين المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها بعد معالجة البيانات المحاسبية في البرنامج المحاسبي المطبق في نظام المعلومات المحاسبية.
- **عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب :** يستفاد من المعلومات المحاسبية المخزنة في إعداد التقارير بشكل دوري (كل يوم، كل شهر، كل نصف سنة ...) هذه التقارير يمكن أن تكون عامة مثل ميزان المراجعة، قائمة الدخل والميزانية العمومية وقد تكون حسب الطلب من الإدارة كتقرير عن المنتجات الأكثر مبيعا والمعلومات المحاسبية المعروضة بشكل تلخيصي للإدارة قد تكون رقمية أو بيانات تحتوي على رسومات توضيحية.¹

¹ محمد يوسف الحفناوي، مرجع سابق، ص - ص، 61-62.

المطلب الثاني : مقومات نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالأنظمة الأخرى

أولاً : مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الإستغناء عن إحداها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من :

- **الوحدة المحاسبية** : أي المنشأة (الوحدة الإقتصادية) التي يراد وضع نظام محاسبي لها وبيان شكلها القانوني (فردية، شركة تضامن، شركة مساهمة) بالإضافة إلى تحديد مجال نشاطها حيث أن الحجم، ونوع النشاط يؤثران على تصميم النظام المحاسبي.
- **الوثائق والمستندات** : وتتمثل في النماذج والأوراق والفواتير وجميع المستندات المتعلقة بالعمليات المالية من حيث المبالغ والأطراف التي تأثرت بها وتاريخ حدوثها.¹
- **المجموعة الدفترية** : تتمثل بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤدية للأحداث الإقتصادية التي قامت بها المؤسسة وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة المعنية.²
- **دليل الحسابات** : يمثل أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص 29.

² زياد هاشم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص 20.

أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات....الخ، التي يمكن أن تعطي للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المختلفة.

● **مجموعة التقارير والقوائم المالي :** تمثل مجموعة التقارب والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي مؤسسة وخالصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة والتي يمكن أن تعتمد عليها في إتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل المؤسسة أو خارجها¹.

● **أنظمة الضبط والرقابة :** وتحقق وظيفة الرقابة والضبط على البيانات هدفان رئيسيان هما :

أ. حماية أصول المؤسسة وممتلكاتها من الضياع.

ب. التأكد من حسن سير وتنفيذ الأعمال بدقة.

● **أفراد مؤهلين :** إن تنفيذ الأعمال والإجراءات المحاسبية تحتاج إلى وجود أفراد مؤهلين وقادرين على إدامة الدفاتر والسجلات وتشغيل النظام بشكل عادي يساعد على معالجة العمليات المالية وتوفير معلومات وتوصيلها للجهات المستفيدة منها لتلبية إحتياجات المستخدمين المختلفين (الداخليين والخارجيين) فقد يكون المستخدمون يعملون في كافة المستويات الإدارية بالمؤسسة أو عملاء وجهات حكومية وغيرهم.

● **الأجهزة والآلات.**²

¹ زياد هاشم يحي السقا ،قاسم إبراهيم الحبيطي ، مرجع نفسه، ص21.

² سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سابق، ص30.

ثانيا : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالأنظمة الأخرى

1. علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الإداري :

العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري معقدة، وفي بعض الأحيان مثيرة للجدل، إن نظام المعلومات المحاسبي يخدم مجال أوسع من المستخدمين فمن خلال المحاسبة المالية، يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يخدم المستخدمين الخارجيين الذين يصعب تزويدهم بالمعلومات اللازمة من قبل نظام المعلومات الإداري كذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي يخدم المدراء من خلال المحاسبة الإدارية والتي قد تكون تلك الخدمة مباشرة بجزء منها والجزء الآخر من خلال توفير معلومات إلى نظم المعلومات الوظيفية لنظام المعلومات الإداري، لذا نرى وجود تداخل بين نظام المعلومات الإداري ونظام المعلومات المحاسبي ولكل منهما مهمات محددة مختصة به.

2. علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الأخرى على مستوى المؤسسة :

لكي تتم عمليات التنسيق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في المؤسسة، لا بد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها كالآتي¹:

• علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للمالية :

تختص الإدارة المالية بالبحث في وسائل الحصول على الموارد المالية اللازمة للمؤسسة الإقتصادية وتحديد مصادرها وأوجه إستخداماتها بكفاءة وفاعلية، ويهتم النظام الفرعي للمالية بمقابلة الإلتزامات المالية للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام الحد الأدنى الممكن من تلك الموارد وبالشكل الذي يتوافق مع هامش الأمان المخطط من خلال التحكم بالتدفقات

¹ زياد هاشم يحي السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سابق، ص-ص، 07-10.

النقدية الداخلة إلى المؤسسة والخارجة منها والمترتبة على إجمالي النشاط الذي تمارسه هذه المؤسسة وصولاً إلى أهدافها المنشودة، وبحكم عمل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الإقتصادية وعلاقاته مع جميع النظم الفرعية الأخرى فإنه يعتبر المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات المالية، ومنها :

- تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه المؤسسة الإقتصادية والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل إلى ذلك (قياس الربح وتحليلاته) .

- تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها إستخدام تلك الأموال، من خلال إعداد قائمة مصادر الأموال وإستخداماتها.

• علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج :

يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في إستخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة إقتصادية في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات ومن خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبية من النظام الفرعي للإنتاج وإجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها، فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أولاً بأول، ومدى إرتباط ذلك بالأهداف الموضوعة حتى يمكن إتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن هذه المعلومات :

- معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج .

- معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي.

- معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية.

- توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام محاسبة المسؤولية والتكاليف المعيارية.

• علاقة نظام المعلومات المحاسبى بالنظام الفرعى للتسويق :

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات المؤسسة الإقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعية وحجم المبيعات اللازم تحقيقه وفق التسعير المستهدف، ويعمل نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في إتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي ومن هذه المعلومات :

- إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنافذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للمؤسسة.
- ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات، عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجى، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة.
- المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات وعملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.

• علاقة نظام المعلومات المحاسبى بالنظام الفرعى للأفراد :

تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية (العاملين في المؤسسة الإقتصادية) والعمل على توفير الإحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في إستخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبى أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعى للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة المؤسسة الإقتصادية ككل، ومن هذه المعلومات :

- معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التدريب والتقاعد، وتوفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى تحليل الإنحرافات وأسبابها.

- معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وأثارها المتوقعة.¹

ومن خلال ما تقدم يلاحظ أن هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات الفرعية الأخرى على مستوى المؤسسة الإقتصادية تقضي الإهتمام بكافة الأحداث التي تتم في المؤسسة سواء كانت هذه الأحداث فعلية (تمت في الماضي) أو مستقبلية (يتوقع حدوثها في المستقبل).

خلاصة الفصل :

تبعاً لما رأيناه في هذا الفصل يمكن إستخلاص أن نظام المعلومات المحاسبية هو أحد الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والداخلية، كما تعرفنا أيضاً على مختلف الخصائص التي يتميز بها ومراحل تطوره أهميته وأهدافه.

هذا وقد تحدثنا عن مختلف مكوناته ووظائفه ومقوماته الأساسية وعلاقته مع نظام المعلومات الإداري ومع باقي أنظمة معلومات المؤسسة الإقتصادية، وأنا هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبي سواء مع نظام المعلومات الإداري أو مع باقي الأنظمة الفرعية الأخرى .



الفصل الثاني:

دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تمهيد الفصل:

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي لأنها تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات والبيانات المالية التي تشمل مختلف جوانب المؤسسة خلال فترة زمنية معينة تتميز بالمصداقية والدقة باعتبارها أداة فعالة ، ترجع أهميتها على أنها الركيزة والأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تتميز بخصائص ذات جودة عالية والتأكد من دقة تعبير القوائم المالية عما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة .

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في النقاط التالية:

المبحث الأول : ماهية القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية.

المبحث الثاني : عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي.

المبحث الثالث : دراسة مقارنة للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الأول : ماهية القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية

الأحداث والوقائع التي تتم في المؤسسة والتي تترجم في شكل معلومات محاسبية تخضع إلى جملة من المبادئ المتعارف عليها من جهة، وإلى جملة من المعايير المحاسبية التي يجب إحترامها من جهة أخرى فالمعلومات المحاسبية تخضع إلى عمليات معالجة مختلفة ينتج عنها تقارير وقوائم مالية توضح فيها المؤسسات جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها ومراكزها المالية.

هذا ما سنحاول إبرازه في هذا المبحث من خلال التطرق إلى أهم التعاريف الخاصة بالقوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية.

المطلب الأول : ماهية القوائم المالية

أولا : تعريف القوائم المالية

يعرفها " طارق عبد العال حماد " على أنها " وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول الخصوم، الإيرادات، المصروفات،... إلخ) " ¹.

أما " أحمد محمد منور " فقد عرفها على أنها " هي تقارير تعدها المؤسسات تتضمن معلومات وبيانات تفصيلية عن نشاط المؤسسة للدلالة على حقيقة نشاط الوحدة ومركزها المالي وتعتبر النتائج النهائية لتطبيق النظام المحاسبي في المؤسسة " .

وتعد هذه التقارير إما في نهاية الدورة المالية أو على شكل تقارير مرحلية وهي تحدد خاصيتها لغرضين :

- ذات غرض خاص : أي أنها موجهة لتغطية إحتياجات الإدارة إلى المعلومات.

¹ طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص38.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

• ذات غرض عام : أي أنها موجهة لأطراف خارجية كالمستثمرين ومجموعة أخرى من القراء الذين يهتمون بنشاط هذه المؤسسة لإتخاذ القرارات الإقتصادية.¹

يمكن تعريف القوائم المالية على أنها وسيلة من الوسائل الأساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة الوحدة، والتي من خلالها ستتمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة، وما حققته من نتائج.

ثانيا : مكونات القوائم المالية

سنحاول عرض مكونات القوائم المالية بشكل مبسط ومختصر لأننا سنتطرق إليها بشكل مفصل في المبحث الثاني.

حسب المعايير المحاسبية الدولية فإن القوائم المالية تتكون ممايلي :²

- قائمة المركز المالي (الميزانية) .
- قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج) .
- قائمة تغيرات الأموال الخاصة .
- قائمة التدفقات النقدية (الخزينة) .
- الملاحق .

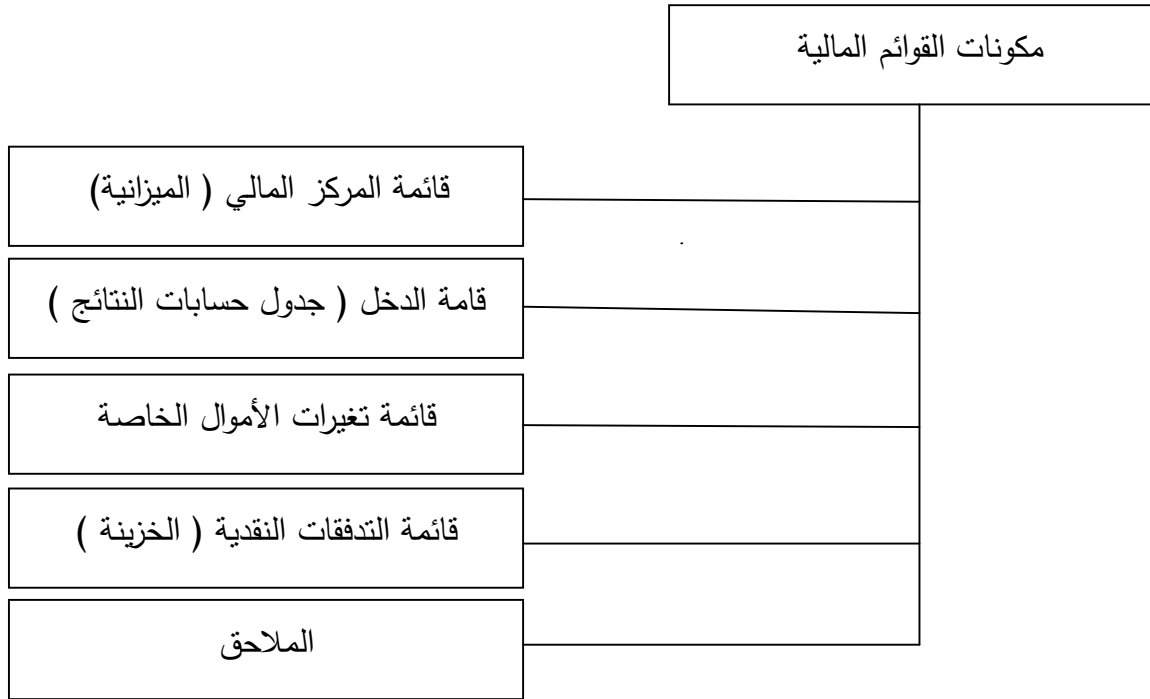
ويمكن تلخيص مكونات القوائم المالية في الشكل التالي :

¹ أحمد محمد منور، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص43.

² أوسرير منور، مجير محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية - حالة جدول حساب النتائج، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي الوادي، يومي 17-18 جانفي 2010 ص 4.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الشكل رقم (2-9) : مكونات القوائم المالية



المصدر : من إعداد الطالبة

ثالثا : أنواع القوائم المالية

يمكن تقسيم القوائم المالية المحاسبية التي تعد إلى ثلاثة أنواع هي :

- قوائم مالية تاريخية تعبر عن نتائج الأعمال الماضية التي تحققت فعلا في المؤسسة خلال فترة معينة وتتمثل في الحسابات الختامية المختلفة.
- قوائم مالية وصفية للموقف الحاضر عاكسة للظروف التي تمر بها المؤسسة (القوائم المالية الموقفية الحاضرة).
- قوائم مالية تخطيطية إحصائية تستقر التدفقات والأرصدة المتوقع أن تحدث في مستقبل المؤسسة (قوائم التدفقات النقدية المستقبلية والموازنات التخطيطية...)

كما يمكن أن تختلف القوائم المالية في إعدادها أيضا حسب الغرض الذي ستستخدم فيه

ويمكن أن نفرق بين نوعين هما :

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- قوائم مالية عامة تعد للإستخدام العام من جانب كافة المهتمين بالمؤسسة، وهي قوائم مالية إجمالية لاتهتم بالتفاصيل.
- قوائم مالية خاصة تعد بغرض تقديمها لمستخدم معين أو جهة معينة لتحقيق هدف معين كالقوائم المالية المعدة مثلا من أجل الحصول على القروض والتي تقدم للبنوك.

وأيا ما كان فإن هناك ثلاثة عناصر تحكم إعداد القوائم المالية، وهي :

- أ- الإفصاح عن ما هو قائم في المؤسسة والتعريف بوضعها المالي.
- ب- مراعاة الأعراف والقوانين والتشريعات وآداب المهنة المتعلقة بإعداد القوائم المالية
- ت- التقدير الشخصي في اختيار بعض الأسس المالية كاختيار الأسس المحاسبية لحساب الإهلاك.¹

رابعا : أهداف القوائم المالية

إن الأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها مشتقة أساسا من احتياجات الجهات الخارجية التي تقوم باستخدام تلك القوائم ويمكن تحديد أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي :²

- توفير المعلومات اللازمة لمستخدمي التقارير المالية التي تمكنهم من تقييم وأخذ القرارات الخاصة بتخفيض الموارد الاقتصادية.
- إعداد القوائم المالية ذات الغرض العام بطريقة تساعد المؤسسة على إخلاء مسؤوليتها.
- يجب أن تفصح القوائم المالية عن المعلومات اللازمة لخدمة المجالات الآتية : تقييم الأداء، تقييم المركز المالي، تقييم التمويل والإستثمار وأخيرا تقييم مدى التقيد بالحدود والقوانين واللوائح المنظمة.

وحسب لجنة المعايير الدولية فإن القوائم المالية تهدف إلى :³

¹ عادل عاشور، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2006، ص-ص 42-45.

² عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السراسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990، ص178.

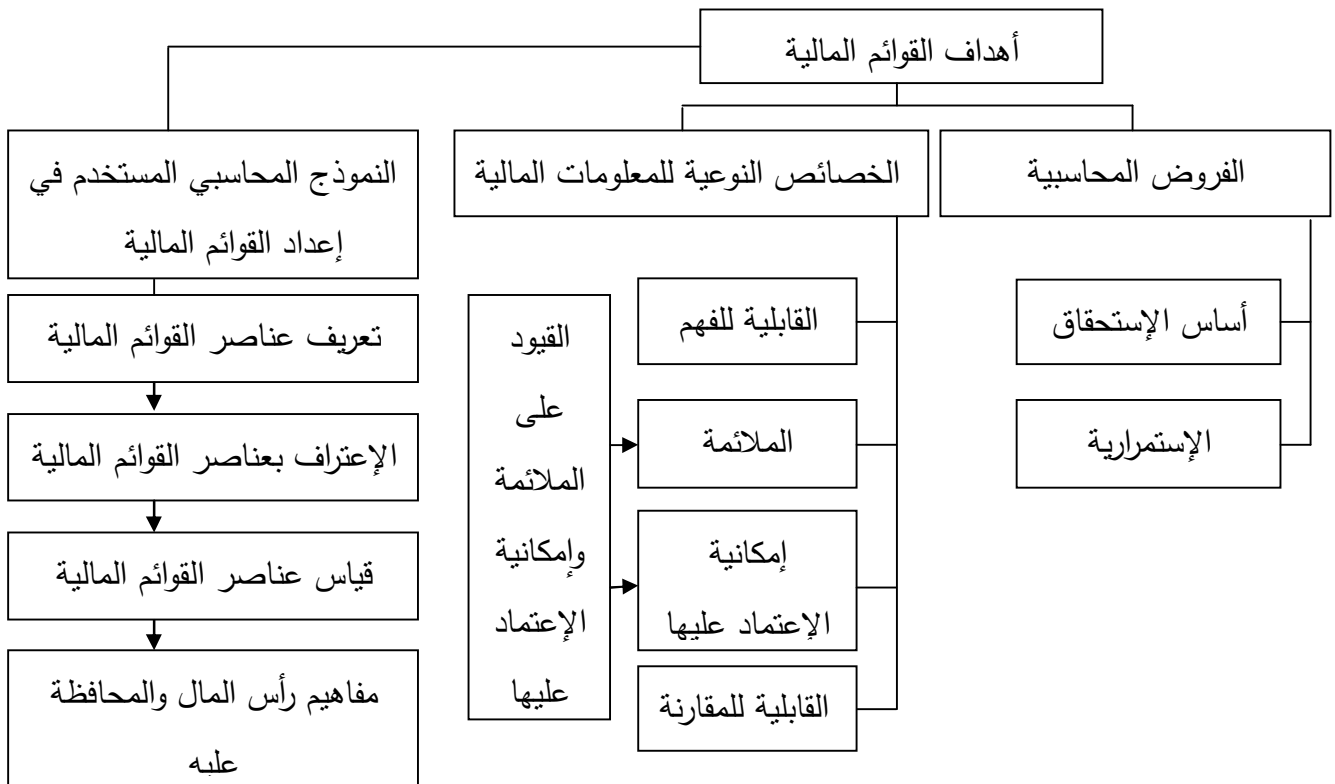
³ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص- ص 90-91.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة والتي تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
- أن القوائم المالية المعدة لهذا الغرض تحقق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية للأحداث السابقة لا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
- تظهر وتقيم القوائم المالية نتائج الوكالة الإدارية أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت لها.

والشكل التالي يبين أهداف القوائم المالية :

الشكل رقم (2-10) : أهداف القوائم المالية



المصدر : أحمد نور، المحاسبة المالية - القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص20.

خامسا : مستخدمو القوائم المالية

تتعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، كما تتنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقتهم بالمؤسسة من جهة، ولتنوع قراراتهم

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبنية على تلك المعلومات المقدمة من جهة أخرى، ومن الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات القوائم المالية نجد :

1. **المستثمرون** : يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على إتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح.¹
2. **العاملون** : هم بحاجة إلى معلومات متعلقة باستقرار وربحية المؤسسة، من أجل معرفة قدرة المؤسسة على دفع التعويضات، المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل.²
3. **المقرضون** : يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.³
4. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون** : يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من إهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة لعميل رئيس لهم .
5. **العملاء** : يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة بإستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم إرتباط طويل المدى معها أو إعتقاد عليها.
6. **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها** : تهتم بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسة كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك إستخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى.⁴
7. **الجمهور**: تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال، قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين

¹ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، مرجع سابق، ص15.

² صالح مرزاقة " القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية "، الملتقى الدولي الأول حول الإقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية ص80.

³ أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص-ص، 43-44.

⁴ صالح مرزاقة، مرجع سابق، ص80.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.¹

والجدول رقم (2-2) يبين مستخدمو القوائم المالية:

الجدول رقم (2-2) : مستخدمو القوائم المالية

مستخدمو القوائم المالية	حاجتهم إلى المعلومة
المستثمرون	دراسة الخطر والمردودية.
الموظفون وممثلوهم	دراسة الإستقرار والمردودية.
المقرضون	دراسة إحتتمالات إسترجاع مبالغ القروض وفوائدها في ميعاد الإستحقاق.
الموردون وبقية الدائنون	دراسة احتمالات قبض المبالغ المستحقة عند ميعاد إستحقاقها.
الزبائن وبقية المدينين	دراسة استمرارية المؤسسة.
الدول وممثلوا الحكومات	توزيع الموارد واحترام إلزامية نشر المعلومة.
الأفراد	المساهمة في الاقتصاد المحلي، مناصب الشغل المعروضة تطور ورفاهية المؤسسات.

المصدر : علاوي لخضر، معايير المحاسبة الدولية- دروس وتطبيقات محلولة، بدون ذكر دار النشر، الجزائر، 2012 ص34.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص51.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المطلب الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

قبل تعريف جودة المعلومة المحاسبية سنتطرق أولاً إلى تعريف المعلومة المحاسبية.

1. تعريف المعلومة المحاسبية :

تعرف المعلومة المحاسبية على أنها " البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية إتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى إختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات منفعة لمتخذي القرار".¹

وعموماً تعرف المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من البيانات المحاسبية يتم جمعها قياسها معالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية تفيد في عملية إتخاذ القرار.

2. مفهوم جودة المعلومة المحاسبية :

يقصد بجودة المعلومة المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة، وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.²

ولكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي تلك القوائم يجب أن تتصف بخصائص معينة تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدمي تلك المعلومات وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة.

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، درا المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص08.

² جريوع يوسف محمود، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، بدون ذكر دار النشر، 2001، ص71.

3. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية :

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة منها، لابد أن تتسم بمجموعة من الخصائص أو الصفات، حيث أن هذه الخصائص تتعلق بمعايير نوعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من هذه المعلومات، وتنقسم هذه الخصائص إلى نوعين :

3- 1 : الخصائص الأساسية :

يمكن تلخيص هذه الخصائص كما يلي :

• **الملائمة :** وتعني هذه الخاصية بأن المعلومات يجب أن تتلائم مع القرارات التي ستستخدم تلك المعلومات في اختيار بدائل الحل الممكن للمشكلة المدروسة والتي تحتاج لاتخاذ القرار.¹ وحتى تمتلك المعلومات خاصية الملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص التالية :²

أ. أن تتميز المعلومات بقدرة تنبؤية : أي أن تساعد متخذ القرار على أن يحسن من احتمالات التوصل إلى تنبؤات صادقة عن نتائج الأحداث.

ب. أن تتميز المعلومات بإمكانية التحقق من التوقعات : أي أن تساعد متخذ القرار على التحقق من صحة توقعاته السابقة أو على القيام بتصحيح هذه التوقعات.

ج. أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب : فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها.

• **الموثوقية :** يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية درجة كافية من الثقة وذلك حتى يصبح بالإمكان الاعتماد عليها. وتمتلك المعلومات هذه الخاصية إذا توفرت فيها الخصائص الفرعية التالية :³

¹ محمد يوسف الحفناوي، مرجع سابق، ص 87.

² رضوان حلوة حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص- ص، 28- 29.

³ أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سابق، ص 19.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- أ. **المصدقية** : أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها، وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الحسابات الختامية وفي مقدمتها المركز المالي بصدق العمليات والأحداث المالية.
- ب. **الحياد** : يجب أن تكون المعلومات خالية من التحيز، ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة مسبقا.
- ج. **القدرة على التحقق** : أي إتباع أساليب وطرق القياس التي يكون عليها إجماع في الرأي بشكل يمكن معه الوصول إلى نفس النتائج إذا تم القياس من خلال أشخاص مستقلين باستخدام نفس طرق القياس.¹

3-2 : الخصائص الثانوية :

وتتمثل هذه الخصائص في : القابلية للمقارنة والثبات.

- **القابلية للمقارنة** : هذه الخاصية تعني أن المعلومات تصبح مفيدة عندما ترتبط بأساس معين أو معيار، أي أن هذه المعلومات يتم مقارنتها بنفس المعلومات لمؤسسة أخرى أو نفس المعلومات لنفس المؤسسة في فترات مختلفة.²
- **الثبات**: وتعرف أيضا بالتماثل وهي خاصية إذا توفرت مكنت المستخدم من إجراء المقارنات في المؤسسة الواحدة أو بين المؤسسات المتعددة ويقصد بالتماثل والثبات تطبيق نفس الطرق والأساليب المحاسبية في المؤسسة الواحدة لسنوات متعددة أو تطبيق هذه الطرق والأساليب في المؤسسات المتعددة.

3-3 : خصائص مرتبطة بالمستخدمين :

هناك مواصفات ترتبط بالمستخدمين للقوائم المالية، مثل درجة الفهم، ودرجة الفهم ضرورية لتحقيق الفائدة من المعلومات لمتخذي القرارات، فالمعلومات لن تكون مفيدة لمتخذي القرارات إذا لم يتم فهمها رغم أن المعلومات قد تكون ملائمة أو موثوق بها، وتعتمد

¹ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص51.

² كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص41.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

درجة الفهم على مواصفات المستخدم والمواصفات الخاصة بالمعلومات، والقوائم والتقارير المحاسبية تقدم للمستخدمين الذين لهم قدر معقول من الفهم للأنشطة الاقتصادية والذين لديهم الرغبة في دراسة المعلومات المقدمة بقدر معقول من الاهتمام.¹

إن استخدام المعلومات المحاسبية يجب أن يكون دائما في ظل قيدين هما:

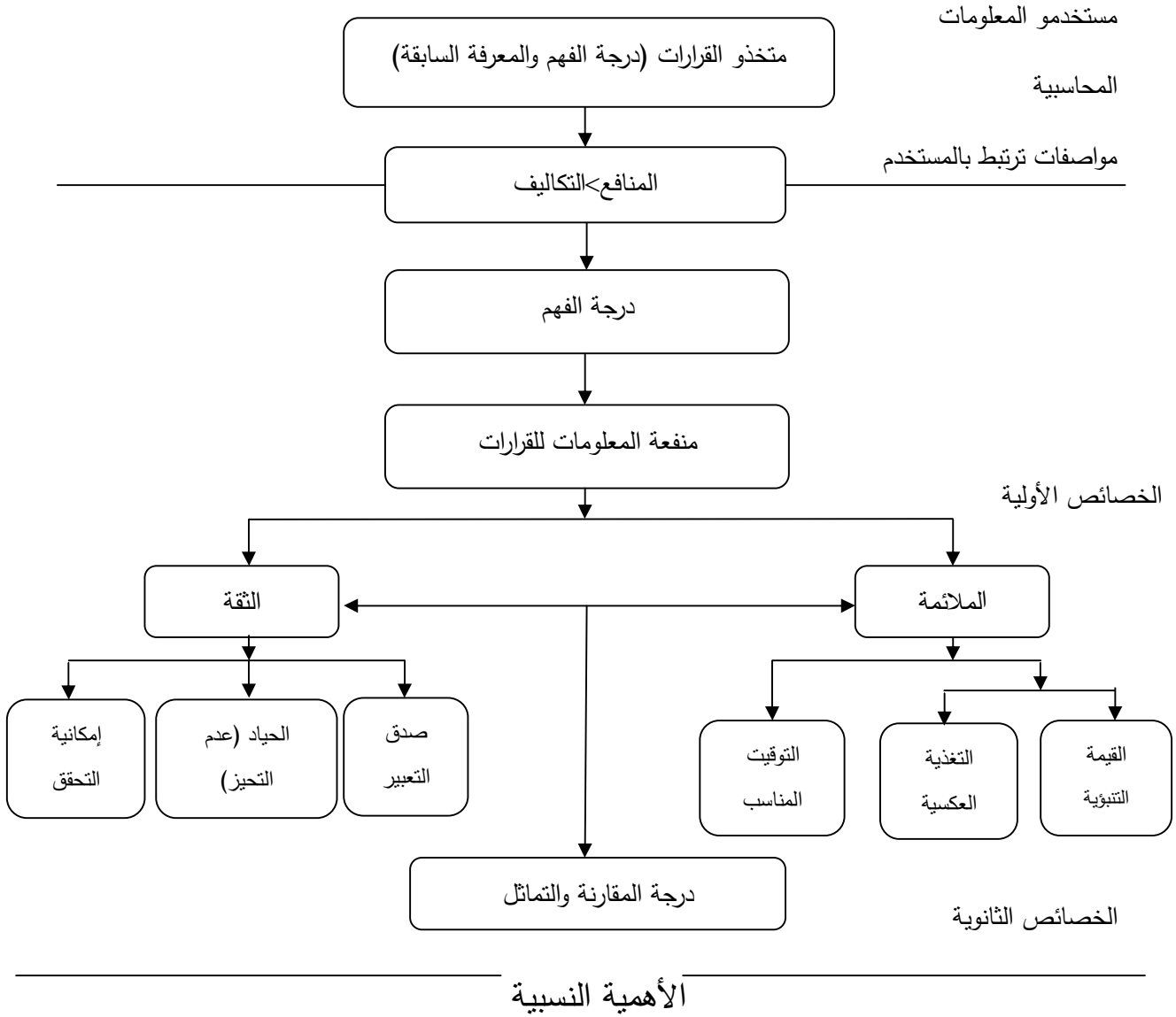
- **المقارنة بين التكلفة والعائد:** وهذه الصفة تعتبر قيد عام للتأكد من أن المنافع من المعلومات تزيد على التكاليف الخاصة بإمداد هذه المعلومات.
- **الأهمية النسبية:** تهتم التقارير المحاسبية فقط بالمعلومات التي تؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون للقوائم المالية، وهذه الصفة للمعلومات المحاسبية تعني أنه لكي تكون المعلومات دقيقة يجب أن تكون ذات أهمية نسبية، بحيث أن القرارات التي يتخذها المستخدمون تتأثر بها.

ويمكن توضيح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

¹ كمال الدين الدهراوي، مرجع سابق، ص - ص، 36-37.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الشكل رقم (2-11): الخصائص النوعية للمعلومات لمحاسبية



المصدر : طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية ص5.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الثاني : عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي، وتتقسم هذه المخرجات إلى قسمين : القوائم المالية الأساسية، وأخرى مكملة أو ملحقة، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يتعين على كافة المؤسسات إعدادها بصفة دورية، وهي : الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية جدول تغيرات الأموال الخاصة، الملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن القوائم المالية السابقة.

المطلب الأول : قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية

فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء إعداد وتقديم القوائم المالية :¹

- القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، خزينة المؤسسة في نهاية الدورة، والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسات غير الصغيرة تشتمل على : الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، جدول تغيرات الأموال الخاصة وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة.

- تنتج الإعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لإعداد وتقديم القوائم عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة، فالقوائم المالية تكون نتيجة إجراء معالجة العديد من المعلومات لأعمال التبسيط والتلخيص والهيكلية، وهذه المعلومات يتم جمعها وتحليلها وتفسيرها وتلخيصها وهيكلتها من خلال عملية تجميع تعرض في القوائم المالية في شكل فصول ومجاميع، ويحدد مدى إتساع عملية التجميع هذه، وكذلك مدى التوازن بين :

• المنافع الموفرة للمستعملين بواسطة إنتشار إعلام مفصل.

¹ القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 29 يوليو سنة 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19،، المواد رقم 210. 1- 210. 2- 210. 3- 210. 4- 210. 5، ص22.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- التكاليف المحتملة سواء لإعداد ونشر هذا الإعلام لإستعماله.
- تضبط القوائم المالية تحت مسؤولية مسيري المؤسسة، ويتم إصدارها خلال مهلة أقصاها ستة أشهر التالية لتاريخ إقفال السنة المالية، وتقدم القوائم المالية إجباريا بالوحدة الوطنية، ويمكن تقريب المبلغ إلى آلاف الوحدات.
- كل عنصر من مكونات القوائم المالية لابد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات بصفة دقيقة :
- تسمية المؤسسة، الإسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للقوائم المالية.
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة).
- تاريخ الإقفال.
- العملة التي تقدم بها والمستوى المجبور وتبين كذلك معلومات أخرى تسمح بتحديد هوية المؤسسة :
- عنوان مقر المؤسسة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه.
- الأنشطة الرئيسية وطبيعة العمليات المنجزة.
- إسم المؤسسة الأم وتسمية المجمع الذي تلحق به المؤسسة عند الإقتضاء.
- معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة.
- توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، من ذلك أن :
- كل فصل من فصول الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية وجدول تغيرات الأموال الخاصة يتضمن بيانا للمبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة.
- يشتمل الملحق على معلومات ذات صبغة مقارنة في شكل سردي وصفي رقمي.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

وفي حالة تعذر إجراء مقارنة بسبب إختلاف المدة أو لأي سبب آخر، فإنه يجب توضيح إعادة ترتيب وتغيير المعلومات التي تجرى على السنة المالية السابقة لجعلها قابلة للمقارنة في الملحق.¹

المطلب الثاني : عرض الميزانية وجدول حساب النتيجة

أولا : عرض الميزانية

سننطلق أولا إلى مفهوم الميزانية وأهميتها، ثم في الأخير عرض الميزانية.

1. مفهوم الميزانية :

الميزانية هي جدول أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول والخصوم وعلى أساس تصنيف خاص، حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية، أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية .²

2. أهمية الميزانية :

تبرز أهمية الميزانية من حيث أنها توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الإستثمارات في أصول المؤسسة والتزامات المؤسسة لدائنيها وحق الملاك على صافي أصول المؤسسة، ومن خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي عن طريق توفير أساس لمالي :

- حساب معدلات العائد.
- تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة.
- تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.³

¹ القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 29 يوليو سنة 2008، مرجع سابق ، ص23.

² عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق SCF، الطبعة الثانية، دار جيطلي للنشر، الجزائر، 2011، ص10.

3. عرض الميزانية المحاسبية :

يتم تبويب حسابات الميزانية وفقا للنظام المحاسبي المالي ضمن ثلاثة مجموعات رئيسية، حيث تصنف البنود المختلفة ضمن : الأصول، الخصوم والأموال الخاصة، ويتم تنظيم الأصول والخصوم في الميزانية ضمن عناصر جارية وعناصر غير جارية وفقا لشروط أبرزها معيار المدة الزمنية (الملحق رقم 01) ويتم ترتيبها وفقا للبنية الهيكلية التالية :¹

3- 1. الأصول :

تعرف أيضا بالموجودات، وهي الممتلكات المادية والمعنوية للمؤسسة مثل (المباني والمعدات والبضائع...إلخ) والأصول تظهر كيفية استخدام المؤسسة للأموال التي حصلت عليها من الشركاء أي المساهمين (رأس المال) أو من الغير (أي القروض بمختلف أنواعها) لذا فإن الأصول تعرف أيضا بالإستعمالات لأنها تبين كيف إستعملت المؤسسة الأموال التي حصلت عليها.

وقد بينت المادة 21 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي الجديد تصنيف الأصول إلى :

• **الأصول غير الجارية:** وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة) وتشتمل هذه الأصول على:

أ. **التثبيات غير المادية :** وهو أصل قابل للتحديد غير نقدي وغير مادي، مراقب ومستعمل من طرف المؤسسة في إطار أنشطتها العادية، ويقصد به تلك التثبيات المعنوية (غير الملموسة) التي تحتوي على العموم تراخيص أو إجازات الإستعمال، المحلات التجارية المكتسبة، العلامات التجارية...إلخ.²

¹ المرسوم التنفيذي رقم 08- 156 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07- 11 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 27، المادة رقم 21، ص13.

² عاشور كتوش، المحاسبة العامة - أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص94.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

ب. **التثبيتات المادية** : وهو أصل عيني تحوزه المؤسسة من أجل الإنتاج، تقديم الخدمات والإيجار والإستعمال لأغراض إدارية، والذي يفترض أن تستغرق مدة إستعماله إلى مابعد مدة السنة المالية.¹

ج. **التثبيتات في شكل إمتياز** : وهي كل التثبيتات المادية أو غير المادية الموضوعة موضوع الإمتياز من قبل مانح الإمتياز أو من طرف مانح الإمتياز (الممنوح له) ويعرف إمتياز الخدمة العمومية بأنه عقد يسند بموجبه شخص عمومي (مانح الإمتياز) إلى شخص طبيعي أو شخص معنوي (صاحب الإمتياز) تنفيذ خدمة عمومية تحت مسؤوليته لمدة محددة وطويلة على العموم مقابل حق إقتضاء أتاوى من مستعملي الخدمة العمومية.²

د. **التثبيتات الجاري إنجازها** : هي التثبيتات المادية أو غير المادية التي لازالت لم تكتمل بعد في إنجازها، أي أنها في الواقع إنجازات الهدف منها أن تكون في النهاية تثبيتات فهي إذن تثبيبات غير قابلة للإستعمال النهائي.

هـ. **التثبيتات المالية** : ويقصد بها أساسا تلك السندات المثبتة، فهي عبارة عن أصول طويلة الأجل تتعدى مدة بقائها داخل المحفظة المالية للمؤسسة الإثني عشر شهرا.³

• **الأصول الجارية** : وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بأن يتم بيعها أو إستهلاكها خلال دورة الإستغلال العادية والتي تمتد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات كما تشمل الأصول الجارية على الأصول التي تم شراؤها بهدف بيعها خلال الإثني عشر شهرا وكذا على العملاء والنقديات.⁴ ونجد :

أ. **قيم الإستغلال أو المخزونات** : نظرا للمدة التي تستغرقها للوصول إلى السيولة فإن المخزونات تأتي في المركز الأول للأصول الجارية.⁵

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، المادة رقم 121. 1، ص08.

² عاشور كتوش، مرجع سابق، ص102.

³ القرار العدد 19، مرجع سابق، المادة رقم 112. 1، ص04.

⁴ عبد الرحمان عطية، مرجع سابق، ص04.

⁵ مبارك لسوس، مرجع سابق، ص22.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- ب. قيم غير جاهزة أو القيم القابلة للتحقق : وتشمل مجموع حقوق المؤسسة لدى الغير من زبائن سندات التوظيف وسندات المساهمة التي لا تتجاوز مدة استثمارها السنة.
- ج. قيم جاهزة أو سائلة : هي القيم التي تحت تصرف المؤسسة وتشمل : الصندوق الحساب الجاري البريدي والبنكي.¹

3-2. الخصوم :

إن الخصوم تبين مصادر التمويل للمؤسسة، وهذه المصادر قد تكون ذاتية مثل : مساهمات الشركاء والأرباح غير الموزعة وقد تكون خارجية مثل : القروض بمختلف أنواعها.² وتنقسم الخصوم إلى:

- **الخصوم الغير جارية :** وهي الإلتزامات التي لا يتم تسديدها خلال الدورة العادية التشغيلية للمؤسسة أو التي لا تستحق خلال إثني عشر شهرا، أو تلك التي قد يكون للمؤسسة حق غير مشروط بتأجيل سدادها لأكثر من 12 شهرا، وكذلك الإلتزام الذي يتوقع أنه سيتم إعادة تمويله بموجب تسهيلات قروض حالية حتى لو أستحق خلال الإثني عشر شهرا وتشمل :

أ. المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا : وتتمثل فيمايلي :

- إعانات الإستثمار أو التجهيز : هي أموال تخصصها الدولة من أجل إقتناء أصل جديد أو تمويل عملياتها.
- **المؤونات :** تتمثل مؤونات الأخطار والتكاليف في زيادة الخصوم المستحقة لأجال قصيرة أو طويلة، فهي تعكس وجود مخاطر وخسائر متوقعة عند نهاية الدورة، إلا أنها تتضمن عنصر عدم التأكد بشأن مبالغها وتحققها.³
- ب. **الضرائب :** وتتمثل في الضرائب المؤجلة على الأصول والتي تمثل مبالغ الضرائب على النتيجة المتوقع إسترجاعها في الفترات المقبلة والمتعلقة بفروقات زمنية قابلة للخصم

¹ مبارك لسوس ،مرجع سابق، ص 22.

² عبد الرحمان عطية، مرجع سابق، ص12.

³ المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سابق، المادة رقم 23، ص13.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

والضرائب المؤجلة على الخصوم والتي تمثل مبالغ الضرائب على النتيجة الواجب دفعها في السنوات المقبلة والمتعلقة بالفروقات المؤقتة الخاصة للضريبة ومؤهلات الضرائب.

ج. **الإقتراضات والديون** : هي الموارد المالية الخارجية التي تحصلت عليها المؤسسة من المؤسسات المالية والبنوك، أو من الجمهور من أجل تمويل عملياتها التشغيلية والإستثمارية بصفة دائمة، وتساهم مع الأموال الخاصة في تغطية الإحتياجات الدائمة للمؤسسة، وتشمل : السندات، القروض البنكية طويلة الأجل وأوراق الدفع طويلة الأجل.¹

• **الخصوم الجارية** : هي الإلتزامات التي يتوقع أن يتم تسويتها خلال دورة الإستغلال أو خلال الإثني عشر شهرا الموالية لتاريخ الإقفال.² وتتضمن الخصوم الجارية العناصر التالية :

أ. **الذمم الدائنة** : وهو ما على المؤسسة من إلتزامات إتجاه الغير نتيجة لحصولها على البضائع بالأجل، أو حصولها على الخدمات بالأجل أيضا، وتتكون من الموردين، العاملون ضرائب الدخل المستحقة.

ب. **القروض قصيرة الأجل** : وهي القروض التي حصلت عليها المؤسسات أو الأفراد ويتطلب تسديدها خلال فترة مالية واحدة.³

3-3. رؤوس الأموال الخاصة :

تعبر حسابات رؤوس الأموال الخاصة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري عن إلتزامات إتجاه المؤسسة لذوي حقوق الملكية، وهي تمثل فائض أصول المؤسسة عن خصومها الجارية وغير الجارية فهي تحتوي على كل حسابات رأس المال وحسابات الإحتياطات والنتائج بالإضافة إلى فوارق التقييم.⁴

ثانيا : عرض جدول حسابات النتائج

سوف نتطرق فيه هو الآخر لمفهوم حساب النتائج وأهميته وكيفية عرض هذه القائمة.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 08_156، مرجع سابق، ص13.

² المرسوم التنفيذي رقم 08-156، مرجع سابق، المادة رقم 23، ص13.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص46.

⁴ كتوش عاشور، مرجع سابق، ص41.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

1. مفهوم جدول حسابات النتائج :

جدول حسابات النتائج هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كمتعم للميزانية المحاسبية الغرض منه تحليل نتيجة السنة، فإن كانت الميزانية تعطي وضعية المؤسسة في لحظة معينة عادة مع نهاية دورة معينة فإن جدول حسابات النتائج يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المالية المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية.¹

2. أهمية جدول حسابات النتائج :

إن جدول حسابات النتائج يعتبر الأكثر أهمية من بين القوائم المالية فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، وعليه فإن أهمية هذه القائمة تتبع من :

- تساعد على التنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل.
- تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية إستلام المشروع لمبالغ نقدية.
- تساعد في التأكد من أن المصادر الإقتصادية قد تم إستخدامها على أفضل وجه.²

3. عرض جدول حسابات النتائج :

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض حسابات النتائج يجب موافقتها مع كل مؤسسة قصد تقديم معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم، وهما :

- حسابات النتائج حسب الطبيعة.
 - حسابات النتائج حسب الوظائف.
- أ. حسابات النتائج (حسب الطبيعة) :

يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الإهلاكات، مشتريات البضائع...) وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية : الهامش الإجمالي، القيمة

¹ مبارك لسوس، مرجع سابق، ص-ص، 24-25.

² لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق SCF، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص44.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المضافة، الفائض الإجمالي عن الإستغلال (الملحق رقم 02)، ومن أجل حساب النتيجة النهائية وفقا لهذه الطريقة، نحتاج إلى المرور عبر كل المراحل التالية :

• **النتيجة العملياتية :** وهي تمثل الناتج الصافي من العمليات التشغيلية التي قامت بها المؤسسة من خلال ممارسة الأنشطة الجارية (الأساسية)، أي عمليات التمويل الإنتاج والبيع، وتمثل النتيجة العملياتية مؤشر للربح الإقتصادي، وهي تقيس الاداء الإقتصادي والتجاري للمؤسسة بمعزل عن السياسات المالية والضريبية وتوزيعات رأس المال ويتم التوصل إلى النتيجة العملياتية عن طريق طرح كافة الأعباء العملياتية وإضافة المنتوجات العملياتية.¹

ومن أجل حساب النتيجة العملياتية حسب هذه الطريقة، نقوم بحساب كل من إنتاج السنة المالية، إستهلاك السنة المالية، القيمة المضافة والفائض الإجمالي للإستغلال، وفيمايلي توضيح لكل العناصر السابقة.

أ. **إنتاج السنة المالية :** يخص المؤسسات التي تقوم بإنتاج أو تحويل السلع والخدمات ويمثل مجموع منتوجات جميع أصناف السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة ويتضمن كل من مبيعات البضائع، المنتجات المصنعة، مبيعات الخدمات والمنتجات الملحقة، تغير المخزونات والمنتجات الجاري إنجازها، الإنتاج المثبت بالإضافة إلى إعانات الإستغلال.²

ب. **إستهلاك السنة المالية :** يتمثل في مجموع إستهلاك المؤسسة خلال السنة المالية من مشتريات السلع والخدمات، خدمات خارجية وإستهلاكات أخرى بهدف ممارسة أنشطتها.

ج. **القيمة المضافة :** تمثل الثروة الحقيقية التي أضافتها المؤسسة مهما كان نوعها، فالقيمة المضافة تترجم ما أضافته المؤسسة ضمن نشاطها وتعكس الفعالية التي تم بها دمج عناصر الإنتاج من رأس المال ويد عاملة وغيرها، وهي تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية وإستهلاك السنة المالية، وتعتبر قياسا نقديا لما أضافته المؤسسة بوسائلها الإنتاجية الخاصة.³

¹ Eliecohen, analyse financière. E. Deconomica, 6 éditions, paris, france, 2006, p 404.

² لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص48.

³ مبارك لسوس، مرجع سابق، ص27.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

د. **الفائض الإجمالي للإستغلال** : يقيس الفائض الإجمالي للإستغلال الربح الإقتصادي الخام الناجم عن دورة الإستغلال، وهو يمثل الفرق بين القيمة المضافة المنتجة من جهة وأعباء العمال والضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة (ما عدا الضريبة على الأرباح) من جهة أخرى وبالتالي فهو لا يأخذ بعين الإعتبار القرارات المالية والسياسات الجبائية التي تتخذها المؤسسة ويعتبر بذلك مؤشر دقيق يسمح بقياس أداء المؤسسة.

هـ. **النتيجة العملياتية** : ويتم التوصل إليها بعد أن يعدل الفائض الإجمالي عن الإستغلال بالمنتجات والأعباء العملياتية الأخرى، وكذلك بمخصصات الإهلاكات والمؤونات وإسترجاع عن خسائر القيمة والمؤونات.

• **النتيجة المالية** : ويتم التوصل إليها وذلك من خلال طرح الأعباء المالية من المنتوجات المالية.

• **النتيجة الجارية قبل الضرائب** : ويتم الحصول على النتيجة الجارية قبل الضرائب إنطلاقاً من النتيجة العملياتية، وذلك بإضافة النتيجة المالية، ويمثل النتيجة العادية المحققة على إثر الأنشطة الجارية للمؤسسة.

• **النتيجة الإستثنائية** : النتيجة الإستثنائية هي الفرق الصافي للمنتجات والأعباء الإستثنائية، ويتم حسابها من خلال المنتجات والأعباء الناجمة عن حوادث أو معاملات واضحة التميز عن النشاط العادي للمؤسسة وتمثل طابعا إستثنائيا، مثل نزع الملكية، الكارثة الطبيعية وغير المتوقعة.¹

• **النتيجة الصافية للسنة المالية** : وتساوي الفرق بين مجموع المنتوجات ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية، ويتم حساب النتيجة إنطلاقاً من النتيجة الجارية قبل الضرائب، إذا تطرح منها الضرائب على الأرباح والضرائب المؤجلة، وتضاف إليها النتيجة الإستثنائية، وتشكل النتيجة الصافية القياس المحاسبي للربح الموزع للمساهمين وأن الجزء من الأرباح الموجه للإحتياجات يشكل تمويل ذاتي للمؤسسة.

¹ لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص- ص، 48- 49.

ب. حساب النتائج (حسب الوظائف) :

ويقوم على مقارنة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة، وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج، وأسعار التكلفة والأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية المالية والإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية.¹ (الملحق رقم 03)، ومن أجل إعادة هذه القائمة فإنه يتطلب إعادة ترتيب الأعباء حسب طبيعتها (حصص الإهلاك، مشتريات البضائع...) إلى الأعباء حسب الوظيفة.

وتختلف هذه الطريقة عن الأولى في كيفية حساب النتيجة العملية، وتشارك معها في كيفية حساب كل من النتيجة المالية، النتيجة الجارية قبل الضرائب والنتيجة الإستثنائية وعليه سوف نكتفي بتقديم كيفية حساب النتيجة العملية :

• **هامش الربح الإجمالي** : وهو البند الذي يبين نتائج النشاط الرئيسي في المؤسسات وينتج عن طرح كلفة المبيعات من رقم الأعمال، وتحصر المؤسسات على الحصول على هامش ربح مرتفع حتى تتمكن لاحقا من تغطية مصاريف تشغيلها.²
هامش الربح الإجمالي = رقم الأعمال - تكلفة المبيعات

• **رقم الأعمال** : هو الإيرادات التي تحصل عليها المؤسسة من عمليات البيع الناجمة عن الأنشطة الأساسية للمؤسسة، وقد تكون هذه المبيعات نقدية أو آجلة، كما أن المقصود بالمبيعات هنا هي صافي المبيعات بعد إستبعاد مردودات البيع ومبالغ الخصم المسموح به.³

رقم الأعمال = إيرادات المبيعات - (مردودات ومسموحات المبيعات + الخصم المسموح به)

¹ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، المكتبة الجزائرية بوداود، الجزائر 2008، ص17.

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص31.

³ دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص79.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

• **تكلفة المبيعات :** وهي تشكل الكلفة التي تتحملها المؤسسة في سبيل توفير البضاعة المباعة للزبائن أو الخدمات المقدمة للعملاء.¹ وتحسب هذه الكلفة في المؤسسة التجارية من خلال :

تكلفة المبيعات = صافي المشتريات + المصاريف المدفوعة على المشتريات + بضاعة أول الفترة - بضاعة آخر الفترة

أما في المؤسسة الصناعية فتحل كلفة البضاعة المصنعة محل المشتريات حيث تقوم المؤسسة بإنتاج السلعة وتصنيعها بدلا من شرائها.

كلفة البضاعة المباعة = بضاعة أول المدة (مواد خام + مواد تحت التشغيل + بضاعة جاهزة) + صافي مشتريات المواد الخام + أجور صناعية مباشرة + مصاريف صناعية مباشرة + مصاريف صناعية غير مباشرة - بضاعة آخر مدة (مواد خام + بضاعة تحت التشغيل + بضاعة جاهزة)

• **النتيجة العملياتية :** وهي تمثل الناتج الصافي من العمليات التشغيلية التي قامت بها المؤسسة من خلال ممارسة نشاطها الجاري (الأساسي)، ويتم التوصل إليه بعد أن يعدل هامش الربح الإجمالي بالمنتجات العملياتية الأخرى، وإستبعاد كل من التكاليف التجارية، الأعباء الإدارية والأعباء العملياتية الأخرى.

النتيجة العملياتية = هامش الربح الإجمالي + المنتجات العملياتية الأخرى - التكاليف التجارية - الأعباء الإدارية - الأعباء العملياتية الأخرى.²

المطلب الثالث : عرض قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغيرات الأموال الخاصة والملاحق

أولا : عرض قائمة التدفقات النقدية

سنتطرق إلى مفهوم قائمة التدفقات النقدية ثم إلى أهميتها وفي الأخير عرضها.

¹ مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص31.

² مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة ، مرجع سابق، ص33.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

1. مفهوم قائمة التدفقات النقدية :

هي تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية وإستخداماتها وذلك إعتقادا على عنصر الخزينة، الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية، الإدارة العليا تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسعه أو الإنسحاب منه أو النمو وغيرها.¹

2. أهمية قائمة التدفقات النقدية :

قائمة التدفقات النقدية من القوائم الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي حسب المعيار (IAS01)، فهي الحجر الأساسي للتحليل المالي، والغرض منها توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، أي معرفة مصادر النقدية وفيما أستخدمت ومقدار التغير في رصيد النقدية خلال الفترة، وتحديد مصادر الإختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.²

3. إعداد قائمة التدفقات النقدية :

قبل أن نتحدث عن طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية، لا بد من الإشارة إلى المعلومات والبيانات الواجب توافرها لإعداد هذه القائمة، وهي : ميزانيتين مقارنتين، حسابات النتائج للفترة المالية الحالية ومعلومات إضافية معينة تستخرجها من الملحق. وتعد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين : المباشرة وغير المباشرة وسواء أستخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة، ويكون الإختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، وتستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة

¹ نصر الدين بن النذير، عمار بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي بعنوان الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآلية تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب، النليدة، ص01.

² عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، ص 224.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الإستثمارية والتمويلية هو نفسه.¹ ويسمح النظام المحاسبي المالي بإتباع أي طريقة ولكنه يشجع على إتباع الطريقة المباشرة (الملحق رقم 04، الملحق رقم 05) ونوضح فيمايلي خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية :

• **الخطوة الأولى :** تحديد التغير في النقدية كفرق بين رصيد النقدية في أول الفترة وآخرها وهذا إجراء بسيط يستنتج مباشرة من أرصدة النقدية في الميزانيتين.

• **الخطوة الثانية :** تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وهذا إجراء معقد يتطلب تحليل حسابات النتائج الحالية وتحويل الدخل من أساس الإستحقاق إلى الأساس النقدي، كما يتطلب أيضا مقارنة الميزانيتين وكذلك يتطلب بيانات عن عمليات منتقاة وفي هذه الخطوة يمكن تطبيق الطريقة المباشرة أو غير المباشرة :²

أ. **الطريقة المباشرة :** ويطلق عليها أيضا طريقة حسابات النتائج حيث يتم بموجبها تحديد كل من المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية المرتبطة بأنشطة التشغيل ويكون الفرق بينهما هو صافي التدفقات المرتبطة بذلك النشاط، ويتم الإفصاح إما من خلال :³

- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

- عن طريق تعديل المبيعات، تكلفة المبيعات، وكذلك باقي بنود حسابات النتائج بمايلي :

✓ التغيرات خلال الفترة في المخزون والمدينين الزبائن والدائنين من العمليات التشغيلية.

✓ البنود غير النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك، المؤونات وخسائر القيمة.

✓ البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي مرتبط بالتدفقات النقدية للأنشطة الإستثمارية أو التمويلية.

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 198.

² رضوان حلوة حنان، مرجع سابق، ص 348.

³ أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 289.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- ب. الطريقة الغير مباشرة : ويشار إليها بطريقة التوفيق أو التسويات، حيث تبدأ بصافي نتيجة السنة المالية من واقع حسابات النتائج وتحوله إلى صافي تدفقات نقدية مرتبطة بأنشطة التشغيل، أي أن الطريقة الغير مباشرة تنطوي على إجراء تعديلات أو تسويات على النتيجة الصافية بالنسبة للبنود التي أثرت على النتيجة الصافية ولكنها لم تؤثر على النقدية، وتضم هذه البنود :¹
- التغييرات خلال الفترة في المخزون والمدينين والدائنين من العمليات التشغيلية.
 - البنود غير النقدية كإستهلاك الموجودات الثابتة، المخصصات، الضرائب المؤجلة مكاسب وخسائر تحويل العملة غير المحققة، والأرباح غير الموزعة من مؤسسات زميلة أو حقوق أقلية.
 - باقي البنود التي تعتبر آثارها النقدية خاصة بالأنشطة الإستثمارية أو التمويلية.

- **الخطوة الثالثة :** تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية والتمويلية وذلك عن طريق الإفصاح عن إجمالي المقبوضات والمدفوعات للبنود الرئيسية بطريقة منفصلة، أي بإجمالي قيمتها ودون إجراء مقاصة بينهما.²
- **الخطوة الرابعة :** يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية بين مختلف الأنشطة (التشغيلية، الإستثمارية والتمويلية)، وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

ثانيا : قائمة تغيرات الأموال الخاصة

سننترق إلى تعريفها ثم إلى أهميتها ثم في الأخير إلى إعداد هذه القائمة.

¹ مرجع نفسه، ص292.

² أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص295.

1. تعريف قائمة تغيرات الأموال الخاصة :

عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها "تشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية".¹

2. أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة :

تتبع أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة من ربطها لحسابات النتائج والميزانية فتفصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلاً في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولاً إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة.²

3. إعداد قائمة تغيرات الأموال الخاصة :

من أجل إعداد قائمة تغيرات الأموال الخاصة (الملحق رقم 06) يجب التأكد من نقطتين أساسيتين هما :³

• تتكون حسابات الأموال الخاصة من البنود الأساسية التالية :

- رأس مال المؤسسة.
- علاوة الإصدار.
- فارق التقييم.
- فارق إعادة التقييم.
- الإحتياطات والنتيجة.

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، ص23.

² لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص59.

³ القرار العدد 19، مرجع سابق، المادة رقم 250. 1، ص- ص، 26- 27.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

• تتمثل المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة فيمايلي :

أ. **التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء الهامة** : تقوم المؤسسات في بعض الأحيان بإجراء تغيير من طريقة محاسبية إلى أخرى مثل : تغيير طريقة الإهلاك أو تصحيح أخطاء في التقديرات المحاسبية، ووفقا للنظام المحاسبي المالي فإن تغييرات الطرق المحاسبية تخص تغييرات المبادئ والأسس، الإتفاقيات، والقواعد والممارسات الخصوصية التي تطبقها أي مؤسسة لإعداد وتقديم قوائمها المالية، ولا يعمد إلى تغيير طريقة محاسبية إلا إذا كان هذا التغيير مفروضا في إطار تنظيم جديد أو كان يسمح بنوع من التحسين في عملية تقديم القوائم المالية للمؤسسة المعنية.¹

ويتم تعديل أرصدة حسابات الأموال الخاصة في أول خطوة عند إعداد قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأثر التغيرات في السياسات المحاسبية.

ب. **مكاسب وخسائر إعادة تقييم التثبيتات** : الخطوة الثانية لإظهار المعاملات التي تؤثر على أرصدة الأموال الخاصة هي المكاسب أو الخسائر عن إعادة تقييم التثبيتات التي أشار إليها النظام المحاسبي المالي، والتي ترحل مباشرة إلى حسابات الأموال الخاصة (تحت العمود الخاص بإعادة التقييم)، ولا يتم إظهارها في حسابات النتائج.

ج. **النتيجة الصافية** : الخطوة الثالثة في بنود المعاملات التي تؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة هي النتيجة الصافية لحسابات النتائج، وتكون موجبة إذا كان صافي ربح وسالبة إذا كانت خسارة.²

د. **المعاملات مع الملاك والتحويلات بين حسابات الأموال الخاصة** : وتشمل مايلي :

- **زيادة رأس المال** : (من خلال إصدار أسهم جديدة) قد تكون الزيادة بدون علاوة فتظهر تحت عمود رأس المال وقد تكون الزيادة بعلاوة إصدار فتظهر

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، المادتين رقم 138. 2- 138. 3، ص21.

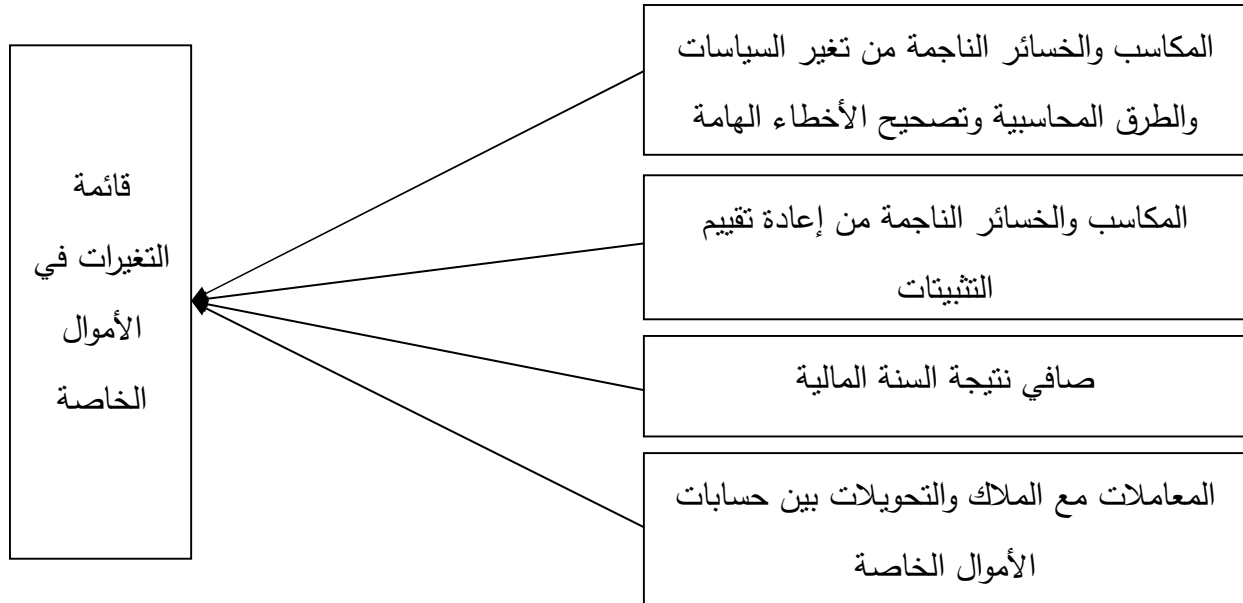
² طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص- ص، 251- 254.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

قيمة الزيادة تحت عمود رأس المال أما قيمة العلاوة فتظهر تحت عمود (علاوة إصدار).

- **الحصص المدفوعة** : وتظهر بالسالب تحت عمود الإحتياطات والنتائج.
 - الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج.
- ويظهر الشكل رقم (2-12) المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة.

الشكل رقم (2 - 12) : المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة حسابات الأموال الخاصة



المصدر : طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان ، الدار الجامعية، الإسكندرية ص250.

ثالثا : عرض الملاحق

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة الضرورية لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة، ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية :¹

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، ص38.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك الدفاتر المحاسبية وإعداد القوائم المالية.
- مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، وقائمة تغيرات الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يحتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيريتها.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لإكتساب صورة وافية.

وتخص المعلومات الموجودة في الملحق رقم 06 أربعة أبعاد للمؤسسة، وهي إقتصادية، قانونية، جبائية وإجتماعية، كما يوضحه الجدول رقم (2-3) :

الجدول رقم (2-3): المعلومات الموجودة في الملحق

إقتصادية	قانونية	جبائية	إجتماعية
- طرق التقييم.	- مبلغ الإلتزامات المالية.	- توزيع الضرائب	- عدد العمال.
- تطور بعض البنود.	- هيكل رأس المال الإجتماعي للمؤسسة.	بين النتيجة الجارية والنتيجة الإستثنائية.	- مبلغ الأجر الإجمالية المدفوعة.
- تطور حسابات الإهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.	- القروض المضمونة.	-	- المبالغ المسددة كإمتيازات إجتماعية.
- جرد المحفظة المالية للقيم القابلة للتوظيف			

المصدر : لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق SCF، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص63.

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات استخدام عدد من الجداول تفيد في فهم أفضل لبنود القوائم المالية (الملحق رقم 07)، وهذه الجداول هي :¹

¹ القرار العدد 19، مرجع سابق، ص- ص، 41-43.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- جدول تطور التثبيتات والأصول غير الجارية.
- جدول الإهلاكات.
- جدول خسائر القيمة في التثبيتات والأصول الأخرى غير الجارية.
- جدول المؤونات وجدول المساهمات (فروع ووحدات مشتركة).
- بيان إستحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المبحث الثالث : دراسة مقارنة بين القوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي

للقيام بعملية المقارنة بين القوائم المالية حسب المخطط المحاسبي الوطني (PCN) وحسب النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) لابد أولا من التطرق إلى مفهومي وأهداف كل من النظام المحاسبي المالي الجديد والمخطط المحاسبي الوطني.

المطلب الأول : مدخل للمخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي

أولا : المخطط المحاسبي الوطني نشأته وأهدافه

نظرا لعدم ملائمة المخطط الموروث عن الإستعمار الفرنسي PCG للتطورات الإقتصادية التي طرأت على الإقتصاد الجزائري توجب إعادة هيكلة النظام المحاسبي للجزائر حتى يساير أهداف وطموح الدولة ورغباتها وذلك بإعداد مخطط محاسبي وطني جديد من طرف المجلس الأعلى للمحاسبة.

1. نشأة وتطور المخطط المحاسبي الوطني :

ظهر المخطط المحاسبي الوطني سنة 1973 ليحل محل المخطط العام الفرنسي لسنة 1957، الذي كان يلبي إحتياجات الإقتصاد الليبرالي المنظم بواسطة السوق، تلك الإحتياجات التي لم تتلائم مع متطلبات الإقتصاد الإشتراكي وسياسة التخطيط التي إنتهجتها الجزائر، وفي 29 أبريل 1975 ووضعت الدولة الجزائرية مخططا محاسبيا معلنة بذلك إستقلالها المحاسبي من جهة وبناء جهاز محاسبي يستجيب لروح وتوجهات إقتصاد البلاد من جهة ثانية وهذا من خلال المرسوم 75 / 35 الذي يبين كيفية تطبيق المخطط المحاسبي الوطني، أي التنظيم والتسيير الحسابي، كيفية تقييم الإستثمارات والمخزونات والوثائق والملخصات.¹

¹ شبانكي سعدان، تقنيات المحاسبة حسب المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994 ص08.

2. أهداف المخطط المحاسبي الوطني :

يهدف كل مخطط محاسبي إلى توحيد المصطلحات، قائمة الحسابات وآليات سيرها وطرق التقييم ثم إعطاء نماذج للوثائق الشاملة، وفي بعض الأحيان ملحقاتها التي يتم إعدادها في نهاية كل دورة محاسبية والمخطط المحاسبي الوطني كغيره من المخططات المحاسبية سعى لتحقيق هذه الأهداف وهذا من أجل تسهيل :

- العمل المحاسبي بالدرجة الأولى (تسجيل ومعاملة البيانات المحاسبية وإعداد مختلف الوثائق المحاسبية الشاملة).
- مهمة مراجعة ومراقبة الحسابات الداخلية والخارجية.
- مهمة تدقيق المحاسبة من طرف مصلحة الضرائب.
- مهمة جمع البيانات الإقتصادية الخاصة بالمؤسسة من أجل الدراسات الإحصائية والتخطيط.
- عملية التحليل المالي لأوضاع ونتائج المؤسسات.

ثانيا : النظام المحاسبي المالي تعريفه وأهدافه

بسبب النقائص العديدة التي ظهرت على المخطط المحاسبي الوطني أصبح من الضروري على الجزائر تبني نظام محاسبي مالي على قواعد محاسبية دولية موحدة، من شأنه أن يقود بعض القرارات سواء من داخل أو خارج المؤسسة إلى الوجهة الصحيحة بالإضافة إلى إيجابيات عديدة تغير جذريا قواعد ومبادئ المهنة المحاسبية.

1. تعريف النظام المحاسبي المالي :

عرف القانون 11-07 الصادر بتاريخ 2007/11/25 النظام المحاسبي في المادة (03) وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية :¹

" المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية تسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية " .

¹ الجريدة الرسمية، بتاريخ 2007/11/27، القانون 11/07.

2. أهداف النظام المحاسبي المالي :

يهدف النظام المحاسبي المالي الجديد إلى :

- تبسيط قراءة القوائم المالية بلغة محاسبية موحدة.
- فرض رقابة على الشركات التابعة والفروع للشركة الأم.
- يسمح بتوفير معلومة مالية منفصلة ودقيقة تعكس صورة صادقة للوضع المالي للمؤسسة.
- يستجيب لإحتياجات المستثمرين المالية والمستقبلية.
- يسمح بالتحكم بالتكاليف مما يشجع الإستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.

المطلب الثاني : مقارنة للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني

إن تبني النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر يشكل تغيرا جذريا في الممارسة المحاسبية مقارنة بما كان عليه الحال في المخطط المحاسبي الوطني، سواء في الجانب المفاهيمي التصوري، أي على مستوى مدونة الحسابات والقوائم المالية لذلك سنحاول في هذا المطلب القيام بمقارنة للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد والمخطط المحاسبي الوطني.

أولا : من حيث عرض وتقديم القوائم المالية

1. تقديم الميزانية :

- يتم تقديم الميزانية حسب المخطط المحاسبي الوطني التصنيف في الأصول يكون حسب درجة السيولة وفي الخصوم حسب درجة الإستحقاق، أما في النظام المحاسبي المالي الجديد التصنيف هو حسب الدوري وغير الدوري، فالأصول غير الدورية هي العناصر التي سيتم تحقيقها أو إستهلاكها أو بيعها في 12 شهرا التالية للإقفال وكذلك الخصوم غير الدورية، هي الخصوم التي يتم إطفائها في أجل يتجاوز 12 شهرا أما الخصوم الدورية فهي التي يتم إطفائها خلال 12 شهرا التالية لتاريخ الإقفال.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- المخطط المحاسبي الوطني يظهر في الميزانية أرصدة الحسابات التي تحصل عليها بتجميع أرصدة الحسابات الفرعية إلى أن يصل إلى الحسابات الرئيسية، أما في النظام المحاسبي المالي الجديد فالمؤسسة تجد نفسها مضطرة لإعداد القوائم المالية بتوزيع أرصدة بعض الحسابات في الأصول غير الدورية والأصول الدورية ونفس الشيء بالنسبة للخصوم.
 - يعتمد في تقييم الأصول على التكلفة التاريخية في المخطط المحاسبي الوطني، أما في النظام المحاسبي المالي الجديد فتقييم الأصول هو تقييم إقتصادي وتقديري (يعتمد على التقديرات وكذا القيمة العادلة).
 - في المخطط المحاسبي الوطني تدخل العناصر السائلة فقط في الخزينة، أما في النظام المحاسبي المالي الجديد فتظهر في الخزينة العناصر السائلة وشبه السائلة (كالتوضيحات المالية قصيرة الأجل جدا، القيم المنقولة للتوظيف... إلخ).¹
- والجدول رقم (2-4) يظهر الميزانية حسب PCN و SCF.

الجدول رقم (2-4) : الميزانية حسب PCN و SCF

الميزانية حسب SCF	الميزانية حسب PCN
<ul style="list-style-type: none"> • تتكون الميزانية حسب SCF من 5 مجموعات : في الأصول نجد : - الأصول غير الجارية. - الأصول الجارية. في الخصوم نجد : - الأموال الخاصة. - الخصوم غير الجارية. - الخصوم الجارية. 	<ul style="list-style-type: none"> • تتكون الميزانية حسب PCN من 5 أصناف : 1. الأموال الخاصة. 2. الإستثمارات. 3. المخزونات. 4. الحقوق. 5. الديون. • تعتمد الميزانية حسب PCN على معيار درجة السيولة
<ul style="list-style-type: none"> • تعتمد الميزانية حسب SCF على معيارين مزدوجين 	

¹ حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2008، ص-ص، 209-210.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

<p>للتصنيف :</p> <p>- المعيار الوظيفي الذي يرتب عناصر الميزانية حسب كونها تنتمي إلى أحد الدورات المالية التالية :</p> <p>دورة الإستثمار ← أصول غير دورية</p> <p>دورة الإستغلال ← أصول دورية</p> <p>← خصوم دورية</p> <p>دورة التمويل ← الأموال الخاصة</p> <p>← خصوم غير دورية</p> <p>مثال : في هذه الحالة كل ماهو إستثمار مايلي سندات المساهمة، سندات التوظيف طويلة الأجل الإقتراضات طويلة الأجل تصعد إلى دورة الإستثمار في الأعلى ضمن الأصول غير الدورية.</p> <p>- بالإضافة إلى المعيار السابق يطبق أيضا معيار السيولة، فكل ماهو قصير الأجل ضمن الإقتراضات مثلا أو كل ماهو سندات توظيف قصيرة الأجل يرتب ضمن الأصول الدورية.</p> <p>وكل ماهو قروض بنكية مثلا مستحقة في أقل من 12 شهرا (الجزء المستحق) توضع ضمن الخصوم الجارية.</p>	<p>المتزايدة (تصاعديا) في ترتيب الأصول ومعيار درجة الإستحقاقية المتزايدة في ترتيب الخصوم، لكن هذا المعيار ليس محترما تماما، فهناك عناصر غير سائلة لها طبيعة إستثمارية كسندات المساهمة مثلا مرتبة في أسفل الميزانية بعد المخزونات على الرغم من عدم إرتباطها بدورة الإستغلال.</p>
--	---

المصدر : حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2008، ص-ص، 209-210.

2. تقديم جدول حسابات النتائج :

تعد قائمة جدول حسابات النتائج حسب النظام المحاسبي المالي الجديد SCF وفق :

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

أ. المنظور التقليدي حسب الطبيعة : (كما هو عليه في المخطط المحاسبي الوطني PCN مع إختلاف في مستويات المعالجة.¹

ب. المنظور حسب الوظيفة : معناه التمييز بين مختلف التكاليف من تكاليف الشراء وتكاليف التوزيع والبيع والتكاليف الإدارية، حيث يعتبر هذا المنظور إختياريا وليس إجباريا، ويتطلب وضع نظام للمحاسبة التحليلية في المؤسسة، الذي هو شبه معدوم في المخطط المحاسبي الوطني.

ج. من حيث الشكل : نجد جدول حسابات النتائج حسب النظام المحاسبي المالي الجديد هو أكثر تفصيل من ما هو عليه في المخطط المحاسبي الوطني، حيث يتطرق إلى كل من إنتاج الدورة، الفائض الإجمالي للإستغلال، النتيجة قبل الإهتلاك وقبل السياسة المالية يطرح فقط مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم، لم يطرح إلا المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية، ولم يطرح مخصصات الإهتلاك، كما هو معمول به في المخطط المحاسبي الوطني

د. يحسب نتيجة العمليات، تختلف عن نتيجة الإستغلال في المخطط المحاسبي الوطني لأنها لا تتضمن الإيرادات المالية والمصاريف المالية.

هـ. لأن النتيجة المالية أصبحت مهمة لتطور الأسواق المالية ولأن المدير المالي هو المسؤول المباشر عنها، فإن حساب النتيجة المالية بشكل مستقل مهم جدا حيث (الإيرادات المالية - المصاريف المالية = النتيجة المالية)

و. نتيجة العمليات العادية حسب النظام المحاسبي المالي الجديد SCF هي نفسها نتيجة الإستغلال ح/83 في المنطق العام وتساوي إلى (نتيجة العمليات + النتيجة المالية)، وهي تحسب فعالية المؤسسة في الجانب المهني والسوق المالي.

ز. حسب النظام المحاسبي المالي الجديد SCF يعتمد النتيجة حسب السهم (نتيجة العمليات العادية / عدد الأسهم العادية) وهذا لحساب معدل مردودية السهم التي تساعده على مقارنة مردوديته بالنسبة للفرص الأخرى في السوق المالي وإتخاذ القرار.² والجدول رقم (2-5) يوضح حسابات النتائج بين PCN و SCF.

¹ حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي SCF، الجزائر، 2012، ص195.

² مرجع نفسه، ص195.

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الجدول رقم (2-5) : جدول حسابات النتائج حسب PCN و SCF

جدول حسابات النتائج " SCF "	جدول حسابات النتائج " PCN "
- تصنف الأعباء والإيرادات حسب طبيعتها (حساب النتائج حسب الطبيعة) وتصنف حسب وظيفتها (حساب النتائج حسب الوظيفة) والنتائج لا تمر على صنف خاص بها كما في PCN، بل توضع مباشرة ضمن حسابات الأموال الخاصة، هذا المنظور المزدوج للنتائج يمنح للمؤسسة نتيجة عامة ونتيجة تحليلية.	- تصنف الأعباء والإيرادات في جدول حسابات النتائج، حسب طبيعتها فقط مع تسجيل النتائج في الصنف الثامن. - نتيجة الإستغلال في د / 83. - النتيجة خارج الإستغلال في د / 84. - النتيجة الإجمالية (قبل الضريبة) في د / 880.
- بعض النفقات والإيرادات والأرباح والخسائر لا تمر على صنف النفقات وصنف الإيرادات، بل تسجل مباشرة في الأموال الخاصة كزيادات أو نقصان، ونتيجة الدورة تظهر في د / 12.	- أما نتيجة الدورة (النتيجة الصافية) فتسجل في د / 88. - إيرادات ونفقات خارج الإستغلال (79). - تكون عنصر من عناصر الإنتاج (69) تؤخذ الضريبة على الأرباح المستحقة خلال الدورة.
- عناصر النتائج الأساسية هي عناصر الإستغلال، تضاف العناصر الإستثنائية على سبيل البيان في قائمة النتائج.	
- تحسب الضريبة على الأرباح وعلى أساس الدورة وتصحح بعناصر الضرائب المؤجلة.	

المصدر : حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2008، ص 200.

3. جدول تدفقات الخزينة :

رغم الأهمية البالغة لجدول تدفقات الخزينة الذي يسمح بمعرفة وتتبع حركة التدفقات النقدية في المؤسسة وإحتياجاتها لإستخدام تلك التدفقات ومدى تحكمها في تسيير خزنتها وكذا مدى حاجتها للتمويل الخارجي إلا أن المخطط المحاسبي الوطني قد أهمله، أما النظام المحاسبي المالي، فيتم تقديم جدول تدفقات الخزينة بنفس الكيفية التي تنص عليها المعايير

الفصل الثاني ----- دراسة نظرية للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

المحاسبية ويوصى كذلك بإعداد جدول تدفقات الخزينة وفقا للطريقة المباشرة، أما فيما يخص عرض قائمة التدفقات النقدية فيمكن أن يتم بموجب طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة.¹

ثانيا : من حيث عدد ونوع القوائم المالية

نجد أن المخطط المحاسبي الوطني قد أوجب على كل مؤسسة مهما كان حجمها أو نوعها والخاضعة لأحكام المخطط المحاسبي الوطني أن تعد سنويا كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج إضافة إلى القوائم المالية الملحقة في حين أن النظام المحاسبي المالي قد أوجب على المؤسسات غير الصغيرة إعداد كل من الميزانية وحساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة بالإضافة إلى ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة للميزانية ولحسابات النتائج أي أن النظام المحاسبي المالي قد إستحدث قائمتين ماليتين جديدتين هما قائمة تدفقات الخزينة وقائمة تغيرات الأموال الخاصة، على عكس المخطط المحاسبي الوطني، والذي من خلال القوائم المالية التي يفرضها لم يراع حجم وإمكانيات المؤسسة، ونجد أن النظام المحاسبي المالي قد تدارك هذه المشكلة يسمح للمؤسسات الصغيرة، التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها الحد المعين أن تمسك محاسبة مبسطة، تعرف بمحاسبة الخزينة وتقوم على إعداد دفتر خزينة يبرز التدقيق الصافي للأموال، الإيرادات والخسائر الصافية.²

ثالثا : من حيث تقييم عناصر القوائم المالية

إن الطريقة الأساسية لتقييم القوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني ترتكز على أساس مبدأ التكلفة التاريخية والتي تتمثل إما في تكلفة الشراء أو الحيازة أو تكلفة الإنتاج أما من خلال النظام المحاسبي المالي فإن طريقة التقييم ترتكز كذلك على مبدأ التكلفة التاريخية بالإضافة إلى أنه يعتمد إلى إعادة تقييم بعض العناصر استنادا إلى القيمة العادلة.³

¹ خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، عمان، 2007 ص132.

² بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر 2010، ص46.

³ شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية AIS /IFRS، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2002، ص96.

خلاصة الفصل :

خصص هذا الفصل للتعرف على القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والتي تعتبر من الوسائل الأساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة، فقد أصبحت القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تتكون من خمسة قوائم أساسية فقط وهي : الميزانية، جدول حسابات النتائج جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة والملحق، وحتى تكون المعلومات المحتواة في هذه القوائم ذات جودة يجب أن تحتوي على خصائص معينة تجعلها مفيدة لمستخدميها، كما تطرقنا إلى عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، فالميزانية هي تصوير للوضع المالي للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة، ويوفر جدول حسابات النتائج معلومات عن أداء المؤسسة، وترتب فيه الإيرادات والأعباء حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة، ويقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، ويشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتكون منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة وتضم الملاحق معلومات تكتسي طابعاً هاماً أو مفيداً لفهم القوائم المالية السابقة الذكر بالإضافة إلى أننا تطرقنا إلى إجراء مقارنة بين القوائم المالية وفق المخطط المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي من حيث عرض وتقديم القوائم المالية عدد ونوع القوائم المالية، ومن حيث تقييم عناصر القوائم المالية.

الفصل الثالث:

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

بعد محاولة عرض الجانب النظري والتعرف على الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية وكذا التعرف على القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي، ومن خلال الدراسة الميدانية، سنحاول في هذا الفصل معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية.

بهدف تحقيق هذا سنحاول من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية متمثلة في توزيع إستبيان بعدما تم تحكيمة من طرف مجموعة من الأساتذة مندرجة تحت محاور الدراسة من إجابات عن الإشكالية المطروحة ومحاولة إثبات أو نفي الفرضيات قمنا بتحليل نتائج الإستبيان بإستخدام أساليب التحليل الإحصائي من خلال الإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS وبعدها قمنا بتقسيم الجانب التطبيقي من الدراسة إلى مبحثين :

المبحث الأول : إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة

المبحث الثاني : دراسة تحليلية لمحاور الإستبيان واختبار الفرضيات

المبحث الأول : إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة

يعتبر هذا الجانب تمهيدا لمرحلة التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة ولنتائج الإستبيان وإختبار الفرضيات حيث سنتناول من خلاله كل من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وهيكل الإستبيان إجراءات صدق الأداة تفريغ وتحليل البيانات .

المطلب الأول : مكونات ومنهجية الدراسة

أولا : مجتمع الدراسة

تم حصر مجتمع الدراسة إلى ثلاث فئات من مهنيين وأكاديميين وتتمثل هذه الفئات فيما يلي :

- 1.محافظ الحسابات : حسب المادة 22 من القانون 10-01 حيث يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون " كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول بها " .
- 2.المحاسب المعتمد : حسب القانون 10-01 يعد محاسبا معتمدا " كل شخص الذي يمارس بصفة عادية وباسمه وتحت مسؤوليته مهمة مسك وفتح وضبط محاسبات وحسابات التجار والشركات أو الهيئات التي تطلب خدماته " .
- 3.الأكاديميين أساتذة جامعيين .

ثانيا : عينة الدراسة

لم يتم تحديد حجم العينة بشكل مسبق قبل توزيع الإستبيان حيث تم توزيع 50 إستمارة لم يتم إسترجاع سوى 47 إستمارة والإستمارات الصالحة للدراسة 40 إستمارة أما الاستمارات الملغاة فهي 2 أما المهمة 5 لعدم الجدية في الإجابة عليها .

الجدول رقم (3-6) : الإحصاءات الخاصة بالاستبيان

النسبة	التكرار	البيان
%100	50	الاستمارات الموزعة
%94	47	الاستمارات المسترجعة
%4	2	الاستمارات الملغاة
%10	5	الاستمارات المهملة
%80	40	الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الاستبيان.

ثالثا : حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

- ✓ الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة بولاية المسيلة وولاية برج بوعريريج لدراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية من وجهة نظر المهنيين (محافظ الحسابات ومحاسب معتمد) والأكاديميين (أساتذة جامعيين).
- ✓ الحدود الزمنية : يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه الدراسة سنة 2015.

المطلب الثاني : إعداد الإستبيان ومعالجة بياناته

أولا : إعداد الإستبيان

يمثل الإستبيان الأداة الرئيسية التي تم الإعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع والمتمثلة في آراء ووجهات نظر كل من المهنيين والأكاديميين، ولكي يكون الإستبيان دقيق ومنظم في شكله العلمي، فقد تم إعداده إنطلاقا من الجانب النظري والدراسات السابقة ثم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات، وبعد الإنتهاء من صياغته قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة المختصين في الدراسة للقيام بتحكيمة للتأكد من وضوح الأسئلة وإضافة بعض الملاحظات وأخذها بعين

الإعتبار وبعد ذلك قمنا بتصحيحه وتوزيعه على عينة الدراسة عن طريق التسليم المباشر لأفراد العينة المكونة من المهنيين والأكاديميين .

ثانيا : هيكل الإستبيان

تم تقسيم الإستبيان إلى قسمين :

القسم الأول : يشمل هذا القسم على البيانات الشخصية عن أفراد المجتمع وأحتوى على الجنس، العمر، الوظيفة الحالية.

القسم الثاني : الذي من شأنه أن يعالج مشكلة الدراسة وأحتوى على 23 سؤال وتناول المحاور التالية :

المحور الأول : نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الجزائرية الإقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره ويتضمن المحور 7 أسئلة.

المحور الثاني : القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات ويتضمن المحور 9 أسئلة .

المحور الثالث : هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات ويتضمن المحور 7 أسئلة .

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لمحاور الإستبيان وإختبار الفرضيات

بغرض تيسير معالجة الإستبيان تم تحديد مقاييس للإجابات بإستخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي يتضمنها الإستبيان.

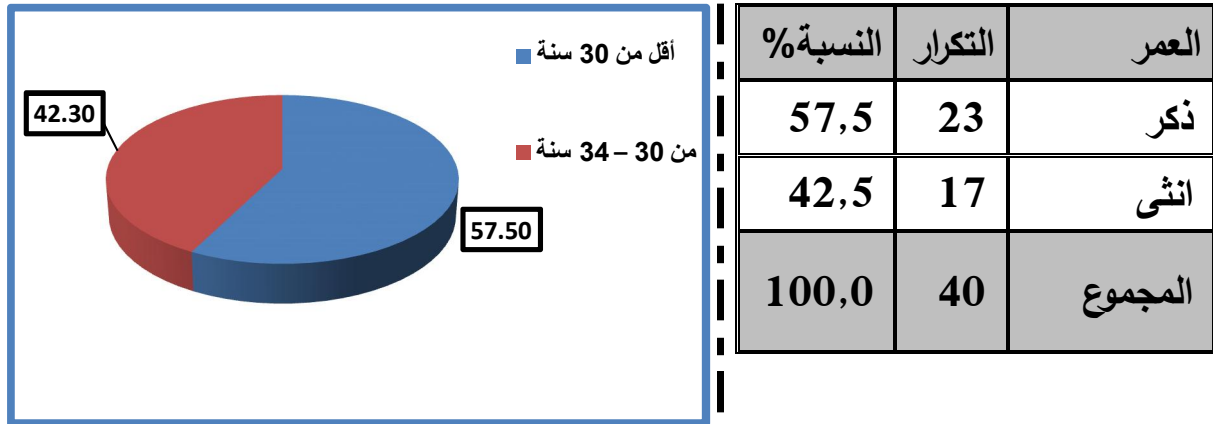
المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1. الجنس:

جدول رقم : (3-7) يوضح توزيع شكل رقم : (3-13) تمثيل بياني لأفراد العينة حسب

أفراد العينة حسب الجنس



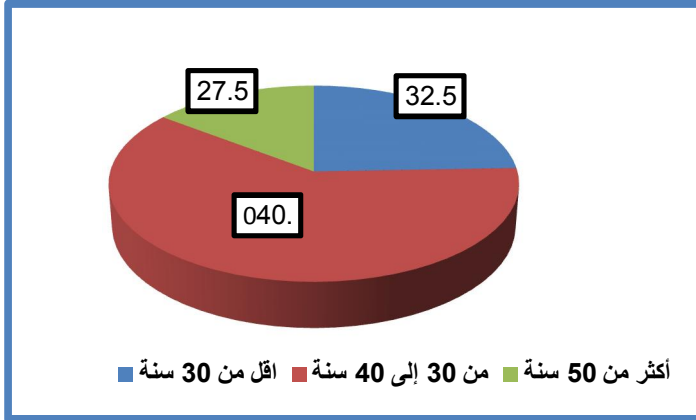
المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (3-7) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب نوع الجنس بنسبة 57,5% للذكور و42,5%.

2. العمر:

جدول رقم : (3_8) يوضح توزيع شكل رقم : (3_14) تمثيل بياني لأفراد العينة حسب

العمر أفراد العينة حسب العمر



العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	13	32,5
من 30 إلى 40 سنة	16	40,0
أكثر من 50 سنة	11	27,
المجموع	40	100,0

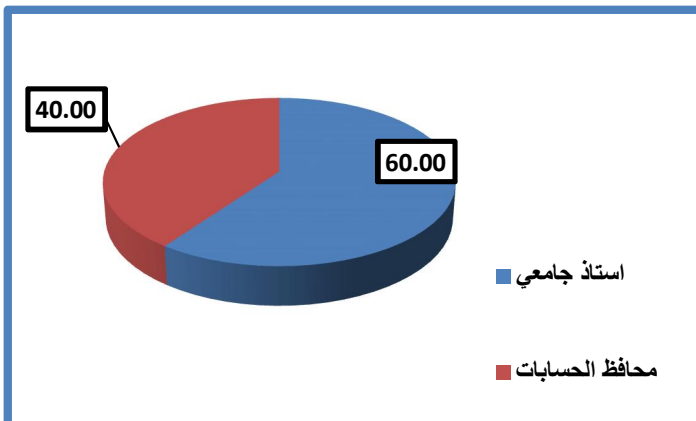
المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (3- 8) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب العمر بأكبر نسبة وهي 40% للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة ثم تليها نسبة 32,5% للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة ثم تأتي في الأخير نسبة 27,5% للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة .

3. الوظيفة الحالية :

جدول رقم : (3-9) يوضح توزيع شكل رقم : (3-15) تمثيل بياني لأفراد العينة حسب

الوظيفة أفراد العينة حسب الوظيفة



العمر	التكرار	النسبة %
استاذ جامعي	24	60,0
(محافظ حسابات أو محاسب معتمد)	16	40,0
المجموع	40	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الإستبيان.

من خلال الجدول رقم (3-9) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب الوظيفة بنسبة 60%

للأساتذة الجامعيين البالغ عددهم 24 ثم فئة محافظ الحسابات والمحاسبين المعتمدين بنسبة 40% البالغ عددهم 16.

ثانيا : صدق وثبات الإستبيان

1. صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

تم عرض أداة الدراسة (الإستبيان) في صورته الأولية قبل نشره لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة (أنظر ملحق رقم 09، القائمة الإسمية للمحكمين)، وهم ينتمون لإختصاصات علمية وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الإستبيان من مختلف الجوانب خاصة من حيث :

- دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات .

- مدى شمولية الإستبيان لمعالجة مشكل الدراسة.

- ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى إقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها

أو إضافة عبارات جديدة .

وفي الأخير، وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، إستجابت الطالبة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وتمت صياغة الإستبيان بشكل نهائي (أنظر ملحق رقم 08).

2. صدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان :

وقد تم حساب الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان على عينة إستطلاعية بلغ حجمها 15 وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع لها كما يلي:

- الصدق الداخلي لفقرات المحور 01 : نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسات الجزائرية الاقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره.
- جدول رقم (3-10) : يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	. يجب أن يكون لكل مؤسسة نظام محاسبي خاص بها.	0,944	,0000
2.	. وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة كاف لإعطاء فعالية لها،	0,855	,0000
3.	. المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.	0,840	,0000
4.	. تواجد أشخاص مختصين في نظم المعلومات المحاسبي يساعد على اتخاذ قرارات صحيحة.	0,971	,0000
5.	. تعود الأخطاء في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبي إلى نقص المهارة في استخدام جهاز الإعلام الآلي.	0,897	,0000
6.	. إمكانية الإسترجاع السريع للمعلومات في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	0,856	,0000
7.	. إستخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.	0,775	,0000
Correlation is significant at the 0.01 ** level (2-tailed)			

قيمة r الجدولية : 0.684 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 11 .

من خلال الجدول رقم (3-10) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائياً، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لفقرات المحور 02 : القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات
- جدول رقم : (3-11) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
8.	تواكب المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد	0,734	,0000
9.	سنّ المشرع لقواعد إلزامية تلزم الشركات بتطبيق النظام المحاسبي المالي وبالتالي قبول مخرجات هذا النوع من النظام،	0,944	,0000
10.	. اثر التغيير في شكل ومحتوى القوائم المالية على درجة فهم واستيعاب مختلف المستخدمين لها.	0,866	,0000
11.	الطريقة الجديدة لعرض القوائم المالية وفق scf توفر المعلومة الصادقة والملائمة لاتخاذ القرارات،	0,948	,0000
12.	المعلومات التي تتميز بالخصائص النوعية تؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية.	0,895	,0000
13.	تساعد المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية في عملية التخطيط والتنبؤ.	0,890	,0000
14.	. إن الهدف الأساسي من قائمة حسابات النتائج هو تزويد مستعملها بالمعلومات لاتخاذ القرارات المالية.	0,921	,0000
15.	تعتبر قائمة التدفقات النقدية كأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومصادرها.	0,809	,0000
16.	. تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) من مخرجات المخطط المحاسبي الوطني .	0,872	,0000
Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) **			

قيمة r الجدولية : 0.684 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 11 .
 من خلال الجدول رقم (3-11) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائياً، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

- **الصدق الداخلي لفقرات المحور 03 : هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات.**
- جدول رقم (3-12) : يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية له.**

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
17.	. يؤدي استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية.	0,892	,0000
18.	. يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية.	0,876	,0000
19.	. كلما زاد الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية تزداد معه جودة القوائم المالية الصادرة.	0,845	,0000
20.	. الخبرة العملية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي على القوائم المالية.	0,816	,0000
21.	. يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم .	0,828	,0000
22.	. إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية وبالتالي ضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها.	0,790	,0000
23.	. أنظمة المعلومات المحاسبية تزيد من دقة القوائم المالية الصادرة.	0,926	,0000
Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) **			

قيمة r الجدولية : 0.684 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 11 .

من خلال الجدول رقم (3-12) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائياً، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

3. الصدق البنائي لمحاور الدراسة :

وقد تم حساب الإتساق البنائي لفقرات الإستبيان على عينة إستطلاعية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية له كما يلي:

جدول رقم (3-13) : معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية له

الرقم	عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
1	_ نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر واضح من خلال مكوناته وعناصره.	0,970	0,0000
2	_ القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات.	0,980	0,0000
3	_ هناك علاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات.	0,980	0,0000
Correlation is significant at the ** 0.01 level (2-tailed)			

قيمة r الجدولية : 0.684 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 11 .

من خلال الجدول رقم (3-13) نجد معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور الثلاثة والمعدل الكلي له دالة إحصائية، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

4. ثبات الاستبيان :

أجرينا خطوات الثبات على العينة الإستطلاعية نفسها حيث إستخدمنا طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان وجدنا أن معاملات الثبات مرتفعة وقد تراوحت بين 0,930 للمحور الأول و0,957 للمحور الثاني و0,921 للمحور الثالث أما معامل ألفا كرونباخ الكلي فقد بلغ 0,976 . والجدول التالي يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (3-14) : يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
المحور الأول	07	0,930
المحور الثاني	09	0,957
المحور الثالث	07	0,921
جميع فقرات الاستبيان	23	0,976

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم (3-14) نجد أن معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الإستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة .

▪ ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

المطلب الثاني : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أولاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو إختبار ضروري في حالة إختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلمية وغير معلمية مثل اختبار T لعينتين مستقلتين (معلمية) يقابله إختبار مان ويتي (غيرالمعلمية).

1. إختبار التوزيع الطبيعي (إختبار كولمجروف - سمرنوف)

إختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وإختبار ضروري في حالة إختبار الفرضيات لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

جدول رقم (3-15) : يبين إختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

البعد	عنوان البعد	مستوى الدلالة Sig
1	نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر واضح من خلال مكوناته وعناصره.	0.523
2	القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات.	0.752
3	هناك علاقة بين إستخدام نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات.	0.623

✓ قاعدة : هي إذا كانت قيمة الإحتمال (sig) أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

ومن خلال الجدول رقم (3-15) نجد أن مستوى الدلالة sig أكبر من (0.05) لكل بعد من أبعاد المقياس، مما يدل على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ومنه لإختبار الفرضيات نتبع الأساليب الإحصائية المعلمية .

كما قامت الطالبة بتفريغ وتحليل الإستبيان من خلال :

برنامج التحليل الإحصائي (IBM SPSS Statistics V22)، وتم إستخدام الإختبارات الإحصائية المعلمية لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قامت الطالبة بإستخدام الأدوات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

- إختبار كرونباخ-ألفا : لقياس ثبات المقياس.
- معامل الارتباط بيرسون : لقياس صدق عبارات المقياس.
- إختبار (Kolmogorov-Smirnov) : لمعرفة نوع توزيع البيانات (هل تتبع التوزيع الطبيعي أو لا).
- إختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة .
- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري . المدى.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضيات

أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

الفرضية الأولى : H01: نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر الإقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره

لاختبار الفرضية H01 : نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة ومستوى وضوح نظام المعلومات المحاسبي من خلال التحليل بإستخدام :

✓ اختبار (One Sample T tes) للعينة الواحدة لمعرفة إيجابية أو سلبية العبارة : حيث تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها (إذا كانت القيمة المطلقة لـ t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية) وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها(إذا كانت القيمة المطلقة لـ t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية) .

✓ المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمدى لتحديد طول الفئة :

طول الفئة =(الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل)/عدد المستويات

(5-1)/5 = 0.8 لكل عبارة لتحديد مستوى الموافقة من خلال كل عبارة أي

حيث نحصل على المجالات كما يلي :

من 01 إلى	من 1.80 إلى	من 2.60 إلى	من 3.40 إلى	من 4.20 إلى	مجال المتوسط الحسابي
1.80	2.60	3.40	4.20	5	
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	درجة الموافقة

المصدر : من إعداد الطالبة

✓ ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط في المحور .

جدول رقم (3-16) : يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول

H01: نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر الإقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره

الترتيب	درجة الموافقة	مستوى الدلالة	قيمة T	التردد المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات	الرقم	
						%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
6	-	0,378	0,892	1,417	3,200	12,5	5	50,0	20	5,0	2	10,0	4	22,5	9	منطقة المخطط مؤسسة نظام محاسبي خاص بها.	1.	
4	عالية	0,000	5,309	1,042	3,88	25,0	10	55,0	22	7,5	3	7,5	3	5,0	2	وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة كاف لإعطاء فعالية لها.	2.	
01	عالية جدا	0,000	25,23	0,438	4,750	75,0	30	25,0	10	-	-	-	-	-	-	المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.	3.	
5	متوسطة	0,000	3,520	1,215	3,100	10,0	4	32,5	13	30,0	12	12,5	5	15,0	6	توجد أشخاص مخصصين في نظم المعلومات المحاسبي يساعد على اتخاذ قرارات صحيحة.	4.	
7	متوسطة	0,003	2,533	1,547	2,625	10,0	4	32,5	13	10,0	4	5,0	2	42,5	17	تعدد الأخطاء في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبي إلى نقص المهارة في استخدام جهاز الإعلام الآلي.	5.	
03	عالية جدا	0,000	9,985	0,902	4,425	60,0	24	30,0	12	5,0	2	2,5	1	2,5	1	إمكانية الاسترجاع السريع للمعلومات في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	6.	
02	عالية جدا	0,000	16,77	0,622	4,650	72,5	29	20,0	8	7,5	3	-	-	-	-	استخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.	7.	
	عالية	0,000	5,541	0,917	3,803	الكل												

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS قيمة ت الجدولة 2.0231 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3

إذن من خلال الجدول نجد أنه :

إحتلت الفقرة رقم (03) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,750 وانحراف معياري : 0,438 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 25,23 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 03 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي جدا على أن المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.

إحتلت الفقرة رقم (07) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 4,650 وانحراف معياري : 0,622، وبلغت القيمة T المحسوبة : 16,77 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 07 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن إستخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.

إحتلت الفقرة رقم (06) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ : 4,425 وانحراف معياري : 0,902 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 9,985 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 06 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن إمكانية الإسترجاع السريع للمعلومات في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

إحتلت الفقرة رقم (02) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,88 وانحراف معياري : 1,042 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 5,309 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 02 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة كاف لإعطاء فعالية لها.

إحتلت الفقرة رقم (04) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,100 وانحراف معياري : 1,215 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 3,520 وهي أكبر من القيمة T الجدولية ، مما يعني الفقرة 04 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون على أن تواجد أشخاص مختصين في نظم المعلومات المحاسبي يساعد على اتخاذ قرارات صحيحة.

إحتلت الفقرة رقم (01) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,200 وانحراف معياري : 1,417، وبلغت القيمة T المحسوبة : 0,892 وهي أقل من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 01 ذات دلالة إحصائية أي أن أفراد العينة لا يوافقون على أنه يجب أن يكون لكل مؤسسة نظام محاسبي خاص بها.

إحتلت الفقرة رقم 05 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ : 2,625 وانحراف معياري : 1,547، وبلغت القيمة T المحسوبة : 2,533 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 05 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط على أنه تعود الأخطاء في ظل إستخدام نظام المعلومات المحاسبي إلى نقص المهارة في إستخدام جهاز الإعلام الآلي. وبصفة عامة من خلال تحليل عبارات المحور الأول نجد أن القيمة الإحصائية لإختبار t لمحور نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر واضح من خلال مكوناته وعناصره بلغ 5,541 وهو أكبر بكثير من t الجدولية والتي تقدر بـ 2.0231 وأن المتوسط الحسابي للمحور بلغ 3,803 وانحراف معياري: 0,917 أي نقبل الفرضية الأولى أن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر الإقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره وبمستوى عالي، خاصة من ناحية :

- المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.
- إستخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.
- إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد على الاسترجاع السريع للمعلومات.

إذن نستنتج

إن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر الإقتصادية

واضح من خلال مكوناته وعناصره.....

2_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية H02 : القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات.

الجدول رقم (3-17) : يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الترتيب	درجة الموافقة	مستوى الدلالة sig	قيمة T	انحراف المعياري	المؤسّط الحسابي	موافق بشدّة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدّة		العبارات	الرقم
						%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
الثانية	عالية جداً	0,000	8,342	0,853	4,125	32,5	13	55,0	22	7,5	3	2,5	1	2,5	1	قوائم المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي	8
الرابعة	عالية	0,000	6,444	0,932	3,950	22,5	9	62,5	25	7,5	3	2,5	1	5,0	2	سُ المشرع لقواعد إلزامية تلزم الشركات بتطبيق النظام المحاسبي المالي وبالتالي قبول مخرجات هذا النوع من النظام	9
الثامنة	عالية	0,006	2,876	0,769	3,350	-	-	52,5	21	30,0	12	17,5	7	-	-	أثر التغيير في شكل ومحتوى القوائم المالية على درجة فهم واستيعاب مختلف المستخدمين	10
الثامنة	عالية	0,014	2,576	0,981	3,400	5,0	2	52,5	21	27,5	11	7,5	3	7,5	3	الطريقة الجديدة لعرض القوائم المالية وفق IFRS توفر المعلومة الصادقة واللاملمة لاتخاذ القرارات	11
السادسة	عالية	0,000	5,387	0,675	3,575	-	-	67,5	27	22,5	9	10,0	4	-	-	المعلومات التي تميز بالخصائص النوعية تؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية	12
الأولى	عالية جداً	0,000	11,70	0,648	4,200	32,5	13	55,0	22	12,5	5	-	-	-	-	تساعده المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية في عملية التخطيط والتنبؤ	13
السابعة	عالية	0,001	3,606	0,877	3,500	2,5	1	62,5	25	7,5	3	7,5	3	5,0	2	إن الهدف الأساسي من قائمة حسابات النتائج هو تزويد مستخدميها بالمعلومات لاتخاذ القرارات المالية	14
الخامسة	عالية	0,000	12,33	0,474	3,925	5,0	2	85,0	34	7,5	3	2,5	1	-	-	تعتبر قائمة التدفقات النقدية كأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومصادرها	15
الثانية	عالية	0,000	12,54	0,579	4,150	25,0	10	65,0	26	10,0	4	-	-	-	-	تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) من مخرجات المخطط المحاسبي الوطني	16
	عالية	0,000	7,585	0,664	3,797											الكل	

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS قيمة ت المجدولة 2.0231 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 39

إذن من خلال الجدول نجد :

إحتلت الفقرة رقم 13 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,200 وانحراف معياري : 0,648، وبلغت القيمة T المحسوبة : 11,70 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 13 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أنه تساعد المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية في عملية التخطيط والتنبؤ.

إحتلت الفقرة رقم 16 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 4,150 وانحراف معياري : 0,579 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 12,54 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 16 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون و بمستوى عالي على أنه تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) عن مخرجات المخطط المحاسبي الوطني.

إحتلت الفقرة رقم 08 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ : 4,125 وانحراف معياري : 0,853، وبلغت القيمة T المحسوبة : 8,342 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 08 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أنه تواكب المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي.

إحتلت الفقرة رقم 09 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,950 وانحراف معياري : 0,932 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 6,444 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 09 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن سنّ المشرع لقواعد إلزامية تلزم الشركات بتطبيق النظام المحاسبي المالي وبالتالي قبول مخرجات هذا النوع من النظام.

إحتلت الفقرة رقم 15 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,925 وانحراف معياري : 0,474 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 12,33 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 15 ذات دلالة إحصائية وإيجابية، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أنه تعتبر قائمة التدفقات النقدية كأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومصادرهما.

إحتلت الفقرة رقم 12 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,575 وانحراف معياري : 0,675 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 5,387 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 12 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي جدا على أن المعلومات التي تتميز بالخصائص النوعية تؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية.

إحتلت الفقرة رقم 14 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,500 وانحراف معياري 0,877، وبلغت القيمة T المحسوبة : 3,606 وهي أكبر من القيمة T الجدولية مما يعني الفقرة 14 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن الهدف الأساسي من قائمة حسابات النتائج هو تزويد مستعمليها بالمعلومات لاتخاذ القرارات المالية.

إحتلت الفقرة رقم 11 المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ : 3,400 وانحراف معياري : 0,9810، وبلغت القيمة T المحسوبة : 2,576 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 11 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن الطريقة الجديدة لعرض القوائم المالية وفق SCF توفر المعلومة الصادقة والملائمة لإتخاذ القرارات.

إحتلت الفقرة رقم 10 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,350 وانحراف معياري : 0,7690 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 2,876 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 10 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أنه أثر التغيير في شكل ومحتوى القوائم المالية على درجة فهم واستيعاب مختلف المستخدمين لها.

وبصفة عامة من خلال تحليل عبارات المحور الثاني نجد :

أن القيمة الإحصائية لاختبار t لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بلغت 7,585 وهي أكبر من t الجدولية والتي تقدر ب 2.0231 وأن المتوسط الحسابي للمحور بلغ 3,797 وانحراف معياري: 0,6640 أي أن بكثير وبمستوى عالي، أي نقبل الفرضية

H02 أن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات
الحاصلة داخل الشركات خاصة من ناحية :

- تساعد المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية في عملية التخطيط والتنبؤ.
- تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) من مخرجات المخطط المحاسبي الوطني.
- تواكب المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي.

إذن نستنتج

إن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن
الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات.....

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : H03 : هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات.

جدول رقم (3-18) : يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث

الترتيب	درجة الموافقة	مستوى الدلالة sig	قيمة T	التراف المعيارى	المؤسظ الحسابى	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		العبارات	الرقم	
						%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
الثانية	عالية	0,000	7,002	0,971	4,075	32,5	13	55,0	22	5,0	2	2,5	1	5,0	2	يؤدي استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية.	17	
الثانية	عالية جدا	0,000	11,59	0,845	4,550	77,5	31	-	-	22,5	9	-	-	-	-	يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية.	18	
الرابعة	عالية	0,000	7,317	0,777	3,900	12,5	5	75,0	30	5,0	2	5,0	2	2,5	1	كلما زاد الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية كزاد معه جودة القوائم المالية الصادرة.	19	
الخامسة	عالية	0,000	7,729	0,675	3,825	15,0	6	52,5	21	32,5	13	-	-	-	-	الخبرة العملية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي على القوائم المالية.	20	
الأولى	عالية جدا	0,000	39,55	0,303	4,900	90,0	36	10,0	4	-	-	-	-	-	-	يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم.	21	
السابعة	عالية	0,000	9,539	0,464	3,700	-	-	70,0	28	30,0	12	-	-	-	-	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية وبالتالي ضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها.	22	
السادسة	عالية	0,000	7,429	0,659	3,775	5,0	2	75,0	30	12,5	5	7,5	3	-	-	نظمت المعلومات المحاسبية كزاد من دقة القوائم المالية الصادرة.	23	
						الكل												
		0,000	12,061	0,578	4,103													

المصدر من إعداد الطالبة بإعتماد على مخرجات برنامج SPSS قيمة ت المجدولة : 2.0231 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة

إذن من خلال الجدول نجد :

إحتلت الفقرة رقم 21 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,900 وانحراف معياري : 0,3030، وبلغت القيمة T المحسوبة : 39,55 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 21 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالية جدا على أن يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم.

إحتلت الفقرة رقم 18 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 4,550 وانحراف معياري : 0,8450، وبلغت القيمة T المحسوبة : 11,59 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 18 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن أفراد العينة يوافقون و بمستوى عالي جدا على أنه يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية.

إحتلت الفقرة رقم 17 المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ : 4,075 وانحراف معياري : 0,9710 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 7,002 وهي اكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 17 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالية على أن يؤدي إستخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية.

إحتلت الفقرة رقم 19 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,900 وانحراف معياري : 0,7770، وبلغت القيمة T المحسوبة : 7,317 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 19 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالية على أن كلما زاد الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية تزداد معه جودة القوائم المالية الصادرة.

إحتلت الفقرة رقم 20 المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,825 وانحراف معياري : 0,6750، وبلغت القيمة T المحسوبة : 7,729 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 20 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالية على أن الخبرة العملية في إستخدام نظم المعلومات المحاسبي لها تأثير ايجابي على القوائم المالية.

إحتلت الفقرة رقم 23 المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,775 وانحراف معياري : 0,6590، وبلغت القيمة T المحسوبة : 7,429 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 23 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن أنظمة المعلومات المحاسبية تزيد من دقة القوائم المالية الصادرة.

إحتلت الفقرة رقم 22 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ : 3,700 وانحراف معياري : 0,4640 ، وبلغت القيمة T المحسوبة : 9,539 وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني الفقرة 22 ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن افراد العينة يوافقون وبمستوى عالي على أن إستخدام نظم المعلومات المحاسبية يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية وبالتالي ضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها.

وبصفة عامة من خلال تحليل عبارات المحور الثالث نجد :

أن القيمة الإحصائية لإختبار t لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني بلغت 12.061 وهي أكبر من t الجدولية والتي تقدر ب 2.0231 وأن المتوسط الحسابي للمحور بلغ 4.103 وانحراف معياري: 0.578 أي أن بكثير وبمستوى عالي، أي نقبل الفرضية H03 : هناك علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات خاصة من ناحية :

- يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم .
- يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية.
- يؤدي استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية.

إذن نستنتج

هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات.....

خلاصة الفصل :

من خلال إتمام تحليل الإستبيان تم التطرق في هذا الفصل إلى التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة وتحليل نتائج الإستبيان من أجل معرفة آراء أفراد عينة الدراسة المتكونة من محافظي حسابات والمحاسبين المعتمدين والأكاديميين من الأساتذة الجامعيين وذلك من أجل معرفة آراء عينة حول محاور الدراسة المتمثلة في دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية والذي يندرج ضمن المحاور التالية:

حسب آراء عينة الدراسة حول المحور الأول نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر واضح من خلال مكوناته وعناصره، فنسبة الإستجابة كانت بموافق وبمستوى عالي خاصة من ناحية المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي .

وحسب آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات، فنسبة الإستجابة كانت بموافق وبمستوى عالي خاصة من ناحية تواكب المؤسسات التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي .

أما من خلال المحور الثالث وحسب آراء عينة الدراسة ونسبة الإستجابة التي كانت بنسبة الموافقة وبمستوى عالي ظهر أن هناك علاقة بين إستخدام نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات خصوصا من ناحية تطوير نظام المعلومات المحاسبي يحقق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم.

اختامة العامة

الخاتمة:

لنظام المعلومات المحاسبية دور أساسي في تحسين جودة القوائم المالية ، فنجاح وتطور أي مؤسسة لا يمكن أن يتم إلا من خلال توفر نظام معلومات محاسبي يتوفر على خصائص ذات جودة عالية تمكنه من تحقيق الإنجاز المطلوب منه ، وتعتبر القوائم المالية المنشورة للمؤسسات من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأحد أهم مصادر المعلومات المحاسبية اللازمة لإتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة من وجهة نظر المستخدم الداخلي والخارجي.

وفي دراستنا هذه ومن خلال فصلها النظريين حاولنا إبراز هذا الدور من خلال تخصيص فصل للحديث عن نظام المعلومات المحاسبية، وفصل ثاني للحديث على القوائم المالية، لنتنقل في الفصل التطبيقي إلى محاولة إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في التحسين من جودة القوائم المالية ، وتوصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج، هي:

أ- النتائج النظرية:

- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية ويتكون من أفراد وآلات وبرامج جاهزة .
- ✓ تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة وتحدد جودتها وفعاليتها بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها.
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي جزء من نظام أكبر منه هو نظام المعلومات للتسيير وتوجد علاقة تكامل بينه وبين مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى لنظام معلومات التسيير .
- ✓ القوائم المالية هي المرآة التي تعكس نشاط المؤسسات خلال فترة زمنية معينة، ومن خلال هذه القوائم يستطيع أي طرف مهتم بالمؤسسة أن يتعرف عليها دون أن يصل إليها.

✓ تحديد مختلف القوانين والتشريعات المتعلقة بالقوائم المالية باعتبارها هي أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية وذلك ليتم تطبيقها من قبل المؤسسات بشكل صحيح .

✓ إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تهدف إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج، تغيرات الوضعية المالية) (جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة).

ب- النتائج التطبيقية:

✓ المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وإمكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.

✓ استخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.

✓ استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد على الإسترجاع السريع للمعلومات .

✓ تواكب المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي .

✓ تساعد المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية تساعد في عملية التخطيط والتنبؤ .

✓ تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) عن مخرجات المخطط المحاسبي الوطني.

✓ يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم .

✓ يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية .

✓ يؤدي استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية .

• الحكم على فرضيات البحث:

فيما يخص اختبار الفرضيات فقد أدت معالجة الموضوع إلى النتائج التالية:

✓ بالنسبة إلى الفرضية الأولى والمتمثلة في أن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر واضح من خلال مكوناته وعناصره ، توصلنا من خلال فصول البحث إلى أن

نظام المعلومات المحاسبية هو مجموعة من الأجزاء والأنظمة الفرعية التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق مجموعة من الأهداف وإيصال المعلومات إلى مختلف الأطراف، يتميز بخصائص إذا ما توافرت تجعله نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة منها الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية ويتكون من مجموعة من النظم الفرعية في مجملها تعتبر الدعامة الأساسية في توفير المعلومات. ومن ثم تم إثبات الفرضية الأولى للبحث.

✓ أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أن القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل المؤسسة ، فقد توصلنا إلى صحة هذه الفرضية من خلال الجانب النظري، وهي أن القوائم المالية تعتبر وسيلة من الوسائل الأساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة ، والتي من خلالها ستمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة ، وماحققته من نتائج.

✓ أما الفرضية الثالثة والأخيرة والتي مفادها أن هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات ، فقد تم إثبات صحتها من خلال دراستنا حيث وجدنا أن ، أن تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم ، بالإضافة إلى نوع نظام المعلومات المحاسبي المستخدم بدوره يؤثر ويزيد من جودة القوائم المالية الصادرة عن تلك الشركات ، ومن ثم تم إثبات الفرضية الأولى القائلة بأن هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن الشركات .

• الاقتراحات والتوصيات:

✓ يجب على مختلف مؤسسات الجزائر الإعتماد على نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك حتى تستطيع الحصول على معلومات ذات فائدة كبيرة تخدم مختلف مستخدمي التقارير المالية.

✓ ضرورة إهتمام المؤسسات الإقتصادية بتصميم نظم المعلومات المحاسبية وتطويرها من خلال الإستعانة بالإعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات.

✓ العمل على توفير المقومات والخصائص المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية لتحقيق أفضل إستفادة ممكنة منه.

✓ يجب توفير المعلومات الضرورية واللازمة لمتخذي القرارات لدورها الفعال في اتخاذ القرارات المالية وتحسين جودة المعلومات التي تعد مخرجات الأنظمة المحاسبية، وذلك باختيار أنظمة محاسبية تتمتع بأطر رقابية فعالة في الوحدات الاقتصادية، قادرة على عرض وقياس المعلومات بصورة دقيقة وصحيحة لمتخذ القرار، وذلك بإتباع معايير المحاسبة الدولية المتعارف عليها.

✓ ضرورة تكامل أركان أنظمة المعلومات المحاسبية والإدارية ، بما يؤدي إلى توفير معلومات واقعية ودقيقة وفي الوقت المناسب، تكون قادرة على تحديد جودة وفعالية القوائم المالية بالصورة الحقيقية بحيث تعبر عن الأحداث المالية التي تمت بالفعل داخل المؤسسات.

• آفاق الدراسة:

يمكن إيجاز الآفاق المنبثقة عن دراستنا فيمايلي:

✓ أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على عملية الرقابة والتخطيط الإدارية.

✓ تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق معايير المحاسبة الدولية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

1. آل شبيب دريد كامل، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2007.
2. بدوي محمد عباس، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، بدون ذكر بلد النشر، 2009.
3. بدوي محمد عباس، علي عبد الوهاب نصر، المحاسبة المالية - مدخل نظم المعلومات الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة.
4. بلعادي عماري، آفاق وتحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في المؤسسات الجزائرية، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول معايير المحاسبة الدولية والمؤسسية الإقتصادية الجزائرية متطلبات التوافق، معهد العلوم الإقتصادية والتسيير، المركز الجامعي، سوق أهراس، الجزائر، يومي 25-26 ماي 2010.
5. بلعوز حسين، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات الإنتاجية مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.
6. بن النذير نصر الدين، بوشناق عمار، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي بعنوان الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآلية تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب، البليدة، بدون ذكر التاريخ والسنة.
7. الجزراوي إبراهيم، الجنابي عامر، أساسيات المعلومات المحاسبية، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
8. جمعة أحمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر الطبعة الأولى، درا المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
9. الجعارات خالد جمال، معايير التقارير المالية الدولية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، عمان، 2007.

10. الدهراوي كمال الدين مصطفى، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر، 2008.
11. الدهراوي كمال الدين مصطفى، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006.
12. الدلاهمة سليمان مصطفى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 13.
14. الحفناوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2000.
15. حماد طارق عبد العال، التقارير المالية - أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
16. حماد طارق عبد العال، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ومنح الإئتمان الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة.
17. حنان رضوان حلوة وآخرون، أسس المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
18. حنيفة بن ربيع، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر، 2010.
19. طه طارق، التنظيم - النظرية - الهياكل - التطبيقات، دار الفكر الجامعي الإسكندرية ، مصر 2006.
20. ياسين سعد غالب، تحليل وتصميم نظم المعلومات، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
21. كيسو دونالد، ويجانت جيري، تعريب أحمد حامد حجاج وسلطان محمد السلطان المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999.

22. كتوش عاشور، المحاسبة العامة - أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
23. لطفي أمين السيد أحمد، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
24. لسوس مبارك، التسيير المالي - تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون ذكر بلد النشر، 2012.
25. لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية - دروس وتطبيقات محلولة، بدون ذكر دار النشر، الجزائر، 2012.
26. مبارك صلاح الدين عبد المنعم، إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، مصر، بدون ذكر السنة.
27. منور أحمد محمد، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003.
28. النجار فايز جمعة صالح، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
29. نور أحمد، المحاسبة المالية - القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2004.
30. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الأولى، 2012.
31. سلامة مصطفى صلاح، نظم المعلومات المحاسبية، دار البداية للنشر، الأردن بدون ذكر السنة.
32. سعدان شبايكي، تقنيات المحاسبة حسب المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
33. السقا زياد هاشم يحيى، الحبيطي قاسم إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.

34. عبد العالي أحمد رجب، المعاصرة في المحاسبية الإدارية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 1992.
35. عطا حيدر محمد علي بني، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
36. الصياغ عماد، نظم المعلومات - ماهيتها ومكوناتها، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.
37. صلاح حواس، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي SCF، الجزائر 2012
38. قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
39. القباني ثناء علي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2008.
40. الشهريلي إنعام علي توفيق، تقويم المعلومات باستخدام بحوث العمليات، مؤسسة الوراق الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2008.
41. الشيرازي عباس مهدي، نظرية المحاسبة، ذات السراسل للطباعة والنشر، الكويت 1990.
42. شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول المكتبة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008.
43. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية AIS /IFRS الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2002.
44. الخطيب أحمد، زيغان خالد، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- ب- المراجع باللغة الفرنسية :
45. Armand dayan et autre ,Manuel ,volume1 ellipses , edition paris,1999 .

46. Eliecohen, analyse financière. E. Deconomica, 6 éditions, paris france, 2006 .
47. Robert reix ,systemes d'information et management des organisation 4eme edition.ed.vuibert.paris.2002.

د- مذكرات ورسائل :

48. سامي لزعر محمد، التحليل المالي للقوائم المالية وفق SCF، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
49. صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2008.
50. عاشور عادل، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 2006.

ج- الملتقيات والمجلات :

51. منور أوسرير، محمد مجير، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية - حالة جدول حساب النتائج، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي الوادي، يومي 17-18 جانفي 2010.
52. مرزاقه صالح، مداخلة بعنوان "القوائم المالية حسب معايير المحاسبة المالية الإسلامية"، الملتقى الدولي الأول حول الإقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية.

د- النصوص التشريعية والتنظيمية :

53. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المواد رقم 210. 1- 210. 2-
210. 3- 210. 4- 210.
54. الجريدة الرسمية، بتاريخ 2007/11/27، القانون 11/07.
55. القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 29 يوليو سنة 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
56. المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 27، المادة رقم 21.

الملاحق

الملحق رقم (1): الميزانية بتاريخ.....

الميزانية: أصول

ن_1 الصافي	ن		ملاحظة	الأصول
	صافي	إهلاك وموونات		
				<p>أصول غير جارية. فارق بين الإقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي - تثبيات غير مادية تثبيات مادية أراضي مباني تثبيات مادية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات جاري إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع المعادلة مساهمات أخرى وديون مماثلة مرتبطة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل</p>
				<p>مجموع الأصول غير الجارية</p>
				<p>أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ ديون دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها ديون دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية</p>

					الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

الميزانية بتاريخ.....

ن-1	ن	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب علاوات واحتياطات - احتياطات موحدة(1) فروق إعادة التقييم فرق المعادلة(1) النتيجة الصافية - النتيجة الصافية حصة المجموعة(1) رؤوس أموال أخرى - مرهل من جديد حصة المجموعة الموحدة (1) حصة الأقلية (1)
			المجموع (1)
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومخصصة) ديون غير جارية أخرى مخصصات ومنتجات مقيدة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية موردون وحسابات مرتبطة ضرائب ديون أخرى خصم الخزينة
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع الخصوم العام

(1) تستخدم فقط عند عرض القوائم المالية الموحدة

الملحق رقم(2): حساب النتائج (حسب الطبيعة)

الفترة من....إلى،،،

ن_1	ن	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغيرات مخزون المنتجات التامة وقيد الإنجاز إنتاج تجهيز إعانات الإستغلال 1 _ إنتاج الدورة مشتريات مستهلكة خدمات خارجية واستهلاكات أخرى 2 _ استهلاكات الدورة 3 _ القيمة المضافة للإستغلال (2_1) أعباء المستخدمين ضرائب، رسوم ودفعات مشابهة 4 _ الفائض الخام للإستغلال منتجات تشغيلية أخرى أعباء تشغيلية أخرى حصص الإهلاكات والمخصصات استرجاعات على الخسائر في القيمة والمخصصات 5 _ النتيجة العملياتية منتجات مالية أعباء مالية 6 _ النتيجة المالية 7 _ النتيجة العادية قبل الضريبة (4+5) ضرائب مستحقة على النتائج العادية ضرائب مؤجلة(تغيرات) على النتائج المؤجلة

			<p>مجموع منتجات النشاطات العادية</p> <p>مجموع أعباء النشاطات العادية</p> <p>8 _ النتيجة الصافية للنشاطات العادية</p> <p>عناصر استثنائية (منتجات) (للتحديد)</p> <p>عناصر استثنائية (أعباء) (للتحديد)</p> <p>9 _ النتيجة الإستثنائية</p> <p>10 _ النتيجة الصافية للدورة</p> <p>الحصة في النتائج الصافية الشركات</p> <p>الموضوعة (1) للمعادلة</p> <p>11_ النتيجة الصافية للمجموعة الموحدة (1)</p> <p>منها حصة الأقلية (1)</p> <p>حصة المجموعة (1)</p>
--	--	--	--

(1) تستعمل فقط عند عرض القوائم المالية الموحدة

الملحق رقم: (3) جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة)

الفترة من.....الى.....

ن_1	ن	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال تكلفة المبيعات الهامش الربح الإجمالي منتجات عملياتية أخرى تكاليف تجارية أعباء إدارية أعباء عملياتية أخرى النتيجة العملياتية تزويد تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين، حصص الإستهلاكات) منتجات مالية أعباء مالية النتيجة العادية قبل الضرائب ضرائب مستحقة على النتائج العادية ضرائب مؤجلة (تغيرات على النتائج المؤجلة) النتيجة الصافية للنشاطات العادية أعباء استثنائية منتجات إستثنائية النتيجة الصافية للدورة الحصة في النتائج الصافية الشركات الموضوعه للمعادلة (1) النتيجة الصافية للمجموعة الموحدة (1) منها حصة الأقلية(1) حصة المجموعة (1)</p>

(1) تستعمل فقط عند عرض القوائم المالية الموحد

الملحق رقم: (4) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة منإلى،،،،،،،،

الدورة ن_1	الدورة ن	ملاحظة	
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة العملية</p> <p>النتيجة الصافية للدورة تعديلات بالنسبة ل:</p> <ul style="list-style-type: none">_ استهلاكات ومخصصات_ تغيرات ضرائب مؤجلة_ تغيرات مخزون_ تغيرات زبائن ومدينون آخرون_ تغيرات موردين وديون اخرى_ فوائض أو نواقص القيم الناتجة من التنازل الصافية من الضرائب <p>تدفقات الخزينة من النشاط (أ)</p> <p>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية</p> <p>مدفوعات على شراء تجهيزات متحصلات على تنازلات التجهيزات أثر تغيير مجال التوحيد (1)</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الإستثمارية (ب)</p> <p>أرباح مدفوعة إلى المساهمين زيادة رأس المال نقدا إصدار قروض تسديد قروض</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية(ج)</p> <p>تغيرات الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>الخزينة وما يعادلها عند افتتاح الدورة الخزينة وما يعادلها عند غلق الدورة أثر التغير الجاري للعمليات الصعبة (1)</p>

			التغير في الخزينة
--	--	--	-------------------

(1) تستعمل فقط عند عرض القوائم المالية الموحدة

الملحق رقم: (5) جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة منإلى.....

ن_1	ن	ملاحظة	
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة العملياتية</p> <p>متحصلات من الزبائن مدفوعات إلى الموردين والمستخدمين فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة ضرائب مدفوعة على النتائج</p> <p>تدفقات الخزينة قبل العناصر الإستثنائية</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثنائية</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة العادية (أ)</p>
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة الإستثمارية</p> <p>مدفوعات على شراء تجهيزات مادية أو معنوية متحصلات على تنازلات التجهيزات المادية أو المعنوية مدفوعات على شراء تجهيزات مالية متحصلات على تنازلات عن تجهيزات مالية فوائد محصلة على التوظيفات المالية أرباح أسهم والحصة في النتائج المستلمة</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الإستثمارية (ب)</p>
			<p>تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية</p> <p>متحصلات من جراء إصدار الأسهم أرباح أسهم وتوزيعات أخرى تسديدات القروض والديون المشابهة الأخرى</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية (ج)</p> <p>آثار تغيرات معدل الصرف على السيولة وما يعادلها</p>

		_____	تغيرات الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
		_____	الخزينة وما يعادلها عند افتتاح الدورة
		_____	الخزينة وما يعادلها عند غلق الدورة
		_____	تغيرات الخزينة للفترة
		_____	مقاربة مع النتيجة المحاسبية

الملحق رقم: (6) جدول تغيرات الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	راس مال المؤسسة	ملاحظة	
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						<ul style="list-style-type: none"> _ تغيير الطريقة المحاسبية. _ تصحيح الخطاء الهامة. _ الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات . _ حساب النتيجة. _ الحصص المدفوعة. _ زيادة رأس المال. _ صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N -1
						<ul style="list-style-type: none"> _ تغيير الطريقة المحاسبية. _ تصحيح الأخطاء الهامة. _ الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات. _ حساب النتيجة. _ الحصص المدفوعة. _ زيادة رأس المال. _ صافي نتيجة السنة المالية.
						الرصيد في 31 ديسمبر N

الملحق رقم: (7) نماذج لجدول يمكن إيرادها في الملحق

جدول تطور التثبيتات والأصول غير الجارية

العناوين والأبواب	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند افتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
_ التثبيتات غير المالية. _ التثبيتات المادية. _ المساهمات. الأصول الأخرى غير الجارية					

جدول الإهلاكات

العناوين والأبواب	ملاحظات	إهلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	زيادات في مخصصات السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
_ good Will . _ تثبيتات غير مادية. _ تثبيتات مادية . _ مساهمات. _ أصول أخرى غير جارية.					

جدول المؤونات

العناوين والأبواب	ملاحظات	أرصدة مجمعة في بداية السنة المالية	مخصصات السنة المالية	إستئنافات السنة المالية	أرصدة مجمعة نهاية السنة المالية
					<p>_ أرصدة خصوم مالية غير جارية.</p> <p>_ أرصدة للمعاشات والواجبات المماثلة.</p> <p>_ ارصدة للضرائب.</p> <p>_ ارصدة للنزاعات.</p> <p>.....</p>
					المجموع
					<p>_ أرصدة خصوم مالية جارية.</p> <p>_ ارصدة للمعاشات والواجبات المماثلة.</p> <p>_ أرصدة اخرى ترتبط بالعاملين.</p> <p>_ أرصدة بالضرائب.</p>
					المجموع

بيان استحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية

العناوين والأبواب	ملاحظات	لمدة عام على الأكثر	مدة أكثر من عام و5 أعوام على الأكثر	لأكثر من 5 أعوام	المجموع
					<p>الديون الدائنة.</p> <p>_ القروض.</p> <p>_ الزبائن.</p> <p>_ الضرائب.</p>

_المدينون الآخرون.

المجموع

الديون المدينة.

_ الإقتراضات.

_ ديون مدينة أخرى.

_ الموردون.

_ الضرائب.

_ الدائنون الآخرون.

المجموع

الملحق رقم:08

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

تخصص: محاسبة وتدقيق

استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد

مذكرة ماستر

سيدي ، سيديتي

تحية احترام وتقدير.....

في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم التجارية، تحت عنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية"

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم حول ما تضمنه من تساؤلات.

وأحيطكم علما بأن هذا الاستبيان يعتبر جزءا من البحث، لذلك أرجو منكم المساعدة من خلال آرائكم، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير أشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

مصطلحات خاصة بالموضوع:

نظام المعلومات المحاسبية: هو النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة .

القوائم المالية: هي تقارير تعدها المؤسسات تتضمن معلومات وبيانات تفصيلية عن نشاط المؤسسة للدلالة على حقيقة نشاطها ومركزها المالي تشمل (الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة تغيرات الأموال الخاصة بالإضافة الى الملاحق.

الجودة: تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية المفيدة (الملائمة والموثوقية) والتي تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

أرجو منكم الاجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة

أولا. المعلومات العامة :

أنثى

ذكر

الجنس

العمر: أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة أكثر من 50 سنة

الوظيفة الحالية: أكاديميين (أستاذ جامعي) محافظ حسابات أو محاسب معتمد

المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسات الجزائر الاقتصادية واضح من خلال مكوناته وعناصره.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
01 - يجب أن يكون لكل مؤسسة نظام محاسبي خاص بها.					
02 - وجود نظام معلومات محاسبي في المؤسسة كاف لإعطاء فعالية لها،					
03 - المعرفة الأساسية بنظام الإعلام الآلي وامكانياته التشغيلية يساعد في فهم نظام المعلومات المحاسبي.					
04 - تواجد أشخاص مختصين في نظم المعلومات المحاسبي يساعد على اتخاذ قرارات صحيحة.					
05 - تعود الأخطاء في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبي الى نقص المهارة في استخدام جهاز الإعلام الآلي.					
06 - امكانية الاسترجاع السريع للمعلومات في ظل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.					
07 - استخدام نظام المعلومات المحاسبي يحقق السرعة في معالجة البيانات المالية.					

المحور الثاني : القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي تعبر عن الأحداث والعمليات الحاصلة داخل الشركات.

غير موافق شدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					08 - تواكب المؤسسة التغيرات في الممارسة المحاسبية منذ تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد،	
					09 - سنّ المشرع لقواعد إلزامية تلزم الشركات بتطبيق النظام المحاسبي المالي وبالتالي قبول مخرجات هذا النوع من النظام،	
					10 - اثر التغيير في شكل ومحتوى القوائم المالية على درجة فهم واستيعاب مختلف المستخدمين لها.	
					11 - الطريقة الجديدة لعرض القوائم المالية وفق scf توفر المعلومة الصادقة والملائمة لاتخاذ القرارات،	
					12 - المعلومات التي تتميز بالخصائص النوعية تؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية.	
					13 - تساعد المعلومات التي تحتويها الميزانية المحاسبية في عملية التخطيط والتنبؤ.	
					14 - إن الهدف الأساسي من قائمة حسابات النتائج هو تزويد مستعملها بالمعلومات لاتخاذ القرارات المالية.	
					15 - تعتبر قائمة التدفقات النقدية كأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية ومصادر ها.	
					16 - تختلف مخرجات النظام المحاسبي المالي (القوائم المالية) من مخرجات المخطط المحاسبي الوطني	

المحور الثالث : هناك علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية
الصادرة عن الشركات الجزائرية .

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
17 - يؤدي استخدام وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة القوائم المالية.					
18 - يؤثر نوع نظم المعلومات المحاسبية المستخدم على جودة القوائم المالية.					
19 - كلما زاد الإعتماد على نظم المعلومات المحاسبية تزداد معه جودة القوائم المالية الصادرة.					
20 - الخبرة العملية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير ايجابي على القوائم المالية.					
21 - يؤدي تطوير استخدام نظم المعلومات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين القوائم المالية المستخرجة من هذه النظم .					
22 - إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية للقوائم المالية وبالتالي ضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حال حدوثها.					
23 - أنظمة المعلومات المحاسبية تزيد من دقة القوائم المالية الصادرة.					

الملحق رقم 09 : محكمي الإستبانة

الإسم	
د. السعيد قاسمي	1
د. بوبعاية حسان	2
د. لقليطي الأخضر	3
د. عريوة رشيد	4

الملحق رقم: 10

مخرجات spss المتعلقة بالإستبيان

Correlations

	A1	A2	A3	A4	A5	A6	
A1	Pearson Correlation	1	,729**	,742**	,881**	,830**	,793**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
A2	Pearson Correlation	,729**	1	,771**	,860**	,670**	,739**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
A3	Pearson Correlation	,742**	,771**	1	,818**	,614**	,729**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
A4	Pearson Correlation	,881**	,860**	,818**	1	,879**	,778**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
A5	Pearson Correlation	,830**	,670**	,614**	,879**	1	,686**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40	40
A6	Pearson Correlation	,793**	,739**	,729**	,778**	,686**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40
A7	Pearson Correlation	,779**	,524**	,799**	,726**	,606**	,591**
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40

	Pearson Correlation	,944**	,855**	,840**	,971**	,897**	,856**
aaaa	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40

Correlations

		A7	Aaaa
A1	Pearson Correlation	,779	,944**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
A2	Pearson Correlation	,524**	,855
	Sig. (2-tailed)	,001	,000
	N	40	40
A3	Pearson Correlation	,799**	,840**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
A4	Pearson Correlation	,726**	,971**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
A5	Pearson Correlation	,606**	,897**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
A6	Pearson Correlation	,591**	,856**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
A7	Pearson Correlation	1**	,775**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	40	40

	Pearson Correlation	,775**	1**
aaaa	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		B8	B9	B10	B11	B12	B13
	Pearson Correlation	1	,750**	,439**	,582**	,495**	,649**
B8	Sig. (2-tailed)		,000	,005	,000	,001	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,750**	1	,740**	,863**	,780**	,823**
B9	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,439**	,740**	1	,896**	,836**	,781**
B10	Sig. (2-tailed)	,005	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,582**	,863**	,896**	1	,882**	,797**
B11	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,495**	,780**	,836**	,882**	1	,726**
B12	Sig. (2-tailed)	,001	,000	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,649**	,823**	,781**	,797**	,726**	1
B13	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40
B14	Pearson Correlation	,531**	,815**	,836**	,923**	,931**	,766**

	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,658**	,803**	,565**	,727**	,699**	,634**
B15	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,687**	,868**	,684**	,748**	,691**	,873**
B16	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,734**	,944**	,866**	,948**	,895**	,890**
bbbb	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40

Correlations

		B14	B15	B16	Bbbb
	Pearson Correlation	,531	,658**	,687**	,734**
B8	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,815**	,803	,868**	,944**
B9	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,836**	,565**	,684	,866**
B10	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,923**	,727**	,748**	,948
B11	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
B12	Pearson Correlation	,931**	,699**	,691**	,895**

	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,766**	,634**	,873**	,890**
B13	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	1**	,709**	,706**	,921**
B14	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,709**	1**	,695**	,809**
B15	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,706**	,695**	1**	,872**
B16	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,921**	,809**	,872**	1**
bbbb	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

	c17	c18	c19	c20	c21	c22
Pearson Correlation	1	,667**	,723**	,646**	,620**	,808**
c17 Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000
N	40	40	40	40	40	40
c18 Pearson Correlation	,667**	1	,631**	,667**	,823**	,619**

	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,723**	,631**	1	,649**	,554**	,716**
c19	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,646**	,667**	,649**	1	,810**	,413**
c20	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,008
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,620**	,823**	,554**	,810**	1	,509**
c21	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,001
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,808**	,619**	,716**	,413**	,509**	1
c22	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,008	,001	
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,827**	,825**	,754**	,658**	,695**	,780**
c23	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
	Pearson Correlation	,892**	,876**	,845**	,816**	,828**	,790**
ccc	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40

Correlations

		c23	Ccc
	Pearson Correlation	,827	,892**
c17	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
c18	Pearson Correlation	,825**	,876

	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	,754**	,845**
c19	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	,658**	,816**
c20	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	,695**	,828**
c21	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	,780**	,790**
c22	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	1**	,926**
c23	Sig. (2-tailed)		,000
	N	40	40
	Pearson Correlation	,926**	1**
ccc	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Scale: ALL VARIABLES

		Aaaa	bbbb	Ccc	Abc
aaaa	Pearson Correlation	1	,908**	,919**	,970**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
bbbb	Pearson Correlation	,908**	1	,967**	,980**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40
ccc	Pearson Correlation	,919**	,967**	1	,980**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40
abc	Pearson Correlation	,970**	,980**	,980**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

Scale: ALL VARIABLES

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Scale: ALL VARIABLES

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,921	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,976	23

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,957	9
Cronbach's Alpha	N of Items
,930	7

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		a	B	C
N		40	40	40
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,9643	4,1012	4,0602
	Ecart type	,54930	,66224	,90730
Différences les plus extrêmes	Absolue	,079	,088	,144

	Positif	,063	,087	,144
	Négatif	-,079	-,088	-,104
Statistiques de test		,079	,088	,144
Sig. asymptotique (bilatérale)		,523 ^{c,d}	,752 ^{c,d}	,623 ^c

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
A1	40	3,200	1,4178	,2242
A2	40	3,88	1,042	,165
A3	40	4,750	,4385	,0693
A4	40	3,100	1,2153	,1922
A5	40	2,625	1,5473	,2447
A6	40	4,425	,9026	,1427
A7	40	4,650	,6222	,0984
aaaa	40	3,8036	,91712	,14501

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
A1	,892	39	,378	,2000	-,253	,653
A2	5,309	39	,000	,875	,54	1,21
A3	25,239	39	,000	1,7500	1,610	1,890
A4	,520	39	,606	,1000	-,289	,489

A5	-1,533	39	,133	-,3750	-,870	,120
A6	9,985	39	,000	1,4250	1,136	1,714
A7	16,771	39	,000	1,6500	1,451	1,849
aaaa	5,541	39	,000	,80357	,5103	1,0969

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
B8	40	4,125	,8530	,1349
B9	40	3,950	,9323	,1474
B10	40	3,350	,7696	,1217
B11	40	3,400	,9819	,1553
B12	40	3,575	,6751	,1067
B13	40	4,200	,6485	,1025
B14	40	3,500	,8771	,1387
B15	40	3,925	,4743	,0750
B16	40	4,150	,5796	,0916
bbbb	40	3,7972	,66471	,10510

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
B8	8,342	39	,000	1,1250	,852	1,398
B9	6,444	39	,000	,9500	,652	1,248
B10	2,876	39	,006	,3500	,104	,596
B11	2,576	39	,014	,4000	,086	,714

B12	5,387	39	,000	,5750	,359	,791
B13	11,704	39	,000	1,2000	,993	1,407
B14	3,606	39	,001	,5000	,220	,780
B15	12,333	39	,000	,9250	,773	1,077
B16	12,549	39	,000	1,1500	,965	1,335
bbbb	7,585	39	,000	,79722	,5846	1,0098

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
c17	40	4,075	,9711	,1535
c18	40	4,550	,8458	,1337
c19	40	3,900	,7779	,1230
c20	40	3,825	,6751	,1067
c21	40	3,700	,4641	,0734
c22	40	4,9000	,30382	,04804
c23	40	3,775	,6597	,1043
Ccc	40	4,1036	,57870	,09150

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
c17	7,002	39	,000	1,0750	,764	1,386
c18	11,590	39	,000	1,5500	1,279	1,821
c19	7,317	39	,000	,9000	,651	1,149

c20	7,729	39	,000	,8250	,609	1,041
c21	9,539	39	,000	,7000	,552	,848
c22	39,552	39	,000	1,90000	1,8028	1,9972
c23	7,429	39	,000	,7750	,564	,986
Ccc	12,061	39	,000	1,10357	,9185	1,2886

Statistics

		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7
N	Valid	40	40	40	40	40	40	40
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Statistics

		B8	B9	B10	B11	B12	B13	B14
N	Valid	40	40	40	40	40	40	40
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Statistics

		B15	B16	c17	c18	c19	c20	c21
N	Valid	40	40	40	40	40	40	40
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Statistics

		c22	c23
N	Valid	40	40
	Missing	0	0

Frequency Table

A1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	9	22,5	22,5	22,5
غير موافق	4	10,0	10,0	32,5
محايد	2	5,0	5,0	37,5
موافق	20	50,0	50,0	87,5
موافق بشدة	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5,0	5,0	5,0
غير موافق	3	7,5	7,5	12,5
محايد	3	7,5	7,5	20,0
موافق	22	55,0	55,0	75,0
موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق	10	25,0	25,0	25,0
موافق بشدة	30	75,0	75,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	15,0	15,0	15,0
غير موافق	5	12,5	12,5	27,5
محايد	12	30,0	30,0	57,5
موافق	13	32,5	32,5	90,0
موافق بشدة	4	10,0	10,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	17	42,5	42,5	42,5
غير موافق	2	5,0	5,0	47,5
محايد	4	10,0	10,0	57,5
موافق	13	32,5	32,5	90,0
موافق بشدة	4	10,0	10,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2,5	2,5	2,5
غير موافق	1	2,5	2,5	5,0
محايد	2	5,0	5,0	10,0
موافق	12	30,0	30,0	40,0
موافق بشدة	24	60,0	60,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

A7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	3	7,5	7,5	7,5
موافق	8	20,0	20,0	27,5
موافق بشدة	29	72,5	72,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	2,5	2,5	2,5
غير موافق	1	2,5	2,5	5,0
محايد	3	7,5	7,5	12,5
موافق	22	55,0	55,0	67,5
موافق بشدة	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B9

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5,0	5,0	5,0
غير موافق	1	2,5	2,5	7,5
محايد	3	7,5	7,5	15,0
موافق	25	62,5	62,5	77,5
موافق بشدة	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B10

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	7	17,5	17,5	17,5
Valid محايد	12	30,0	30,0	47,5
موافق	21	52,5	52,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	7,5	7,5	7,5
Valid غير موافق	3	7,5	7,5	15,0
محايد	11	27,5	27,5	42,5
موافق	21	52,5	52,5	95,0
موافق بشدة	2	5,0	5,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B12

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	10,0	10,0	10,0
Valid محايد	9	22,5	22,5	32,5
موافق	27	67,5	67,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B13

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

محايد	5	12,5	12,5	12,5
موافق	22	55,0	55,0	67,5
موافق بشدة	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B14

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5,0	5,0	5,0
غير موافق	3	7,5	7,5	12,5
محايد	9	22,5	22,5	35,0
موافق	25	62,5	62,5	97,5
موافق بشدة	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B15

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	1	2,5	2,5	2,5
محايد	3	7,5	7,5	10,0
موافق	34	85,0	85,0	95,0
موافق بشدة	2	5,0	5,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

B16

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

محايد	4	10,0	10,0	10,0
موافق	26	65,0	65,0	75,0
موافق بشدة	10	25,0	25,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c17

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	5,0	5,0	5,0
غير موافق	1	2,5	2,5	7,5
محايد	2	5,0	5,0	12,5
موافق	22	55,0	55,0	67,5
موافق بشدة	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c18

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	9	22,5	22,5	22,5
موافق بشدة	31	77,5	77,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c19

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

غير موافق بشدة	1	2,5	2,5	2,5
غير موافق	2	5,0	5,0	7,5
محايد	2	5,0	5,0	12,5
موافق	30	75,0	75,0	87,5
موافق بشدة	5	12,5	12,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c20

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	13	32,5	32,5	32,5
موافق	21	52,5	52,5	85,0
موافق بشدة	6	15,0	15,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c21

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محايد	12	30,0	30,0	30,0
موافق	28	70,0	70,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c22

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 4,00	4	10,0	10,0	10,0

5,00	36	90,0	90,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

c23

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	3	7,5	7,5	7,5
محايد	5	12,5	12,5	20,0
Valid موافق	30	75,0	75,0	95,0
موافق بشدة	2	5,0	5,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين جودة القوائم المالية وقد اخترنا عينة من المهنيين والأكاديميين بولاية المسيلة وبرج بوعريريج من خلال الإستبيان من أجل إسقاط الجانب النظري عليها.

وبينا في هذه الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية وذلك بتعريف نظام المعلومات المحاسبية، وعرض المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية باعتبارها العنصر الرئيسي في توصيل المعلومات المحاسبية، وفي الأخير قمنا بتقييم الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في التحسين من جودة القوائم المالية، وكانت النتيجة المتوصل إليها أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم في تحسين جودة القوائم المالية وذلك من خلال تحليل نتائج الإستبيان المتوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبية، جودة المعلومة المحاسبية، القوائم المالية

Abstract

This study aims to show the importance of Account information system and the role to enhancing the financial lists and we are distribute to the group of academic and professional person in M'sila and Bordj Bouariridj the questionnaire for testing the theory side.

We are showed in this study the role of account information system to enhancing the financial lists by the definition of it , showing the content of financial lists because it is the essential element to conduct the information account .

Finally we are evaluate the role of account information system to enhancing the financial lists , and the result is the account information system had a role to enhancing the financial lists , this result as because the analyse of questionnaire results .

Key Words: information system , account information system, the quality of

عَمَّ جَمَاهِرَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ